



23

غسيل الفراعنة يُنشر في سويسرا والعقوبات بعد 10 أيام



روراوة يرفض لقاء زاهرو "الفيفا" تسخر من روايات المصريين

مساحة إشهارية

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

مساحة إشهارية

■ www.echoroukonline.com ■ فرنسا 1 ■ الجزائر 10 دج ■ العدد 2871 ■ الخميس 11 مارس 2010م ■ الموافق 25 ربيع الأول 1431 هـ ■ العدد 2871 ■ الجزائر 10 دج ■ فرنسا 1 ■ infos@echoroukonline.com ■

سفير فرنسا بالجزائر يكشف لـ الشروق عن تنسيق أمني بين باريس وواشنطن

"كومندوس" فرنسي أمريكي لملاحقة أمراء القاعدة بصحراء الساحل

● مبرر التنسيق مـرده عمليات اختطاف الرهائن الغربيين بالمنطقة

مسؤول بالرئاسة استقبل وفدا عنهم ووعدهم بحل مشاكلهم

قوات الأمن تطارد الأطباء بالهراوات أمام رئاسة الجمهورية



تصوير بشير زهمري

تجاوزات في حق الصحفيين
المكلفين بالتغطية من قبل
ضباط الشرطة القضائية

علي جمعة مرشح
لخلافة المرحوم
طنطاوي



رجيل أكثر شيوخ
الأزهر إثارة للجدل

14

تفاصيل مثيرة في محاكمة
أعضاء لجنة المساهمة بمركب
أرسيلور ميتال عنابة

التوقيع على شيكات بالملايير كان
بمكالمات هاتفية من "مجهولين"!

3

يفضلون اللجوء للطب التقليدي والشعوذة

الجزائريون لا يثقون في العلاج
النفسي ويعتبرونه خاصا بالمجانين

15

المنتج "بادي" لـ الشروق:

"الفهامة" لا تليق
بمقام النائب
عطا الله والممثلين
العالميين "شني
شني والسيكتور"



19

مساحة إشهارية

"محقورتي يا جارتني"

محمد بغالي

منذ إصدار الحكومة الجزائرية لقرارها التاريخي الذي نجح في "دحر" فلول الأساتذة وأوقف "زحف" إضرابهم و"حرر" التلاميذ الأبرياء من "جبروتهم".. وهاتف يأتيني كل يوم يغرقني في حلم يقظة بطله صديق أجنبي لا أعرفه ولم يسبق لي اللقاء به.

يجلس الصديق الأجنبي على كرسي بمكتبي يتصفح الجرائد الوطنية، لا يقرأ منها إلا ما خطفه بصره من عناوين، قد يقرأ هذا العنوان كاملا وقد يقرأ من ذلك العنوان نصه وقد لا يظفر من عنوان آخر إلا بربعه، ثم يضع الصحف جانبا، قبل أن يطلق ابتسامة عريضة، ثم يبادرني بالسؤال: أتعرف بما يذكرني قرار حكومتكم العظيم؟ بتشكيل لجان على أعلى مستوى، يرأسها الوزير الأول ووزير العدل حافظ الأختام ووزير التربية يرافقه المدير العام للتوظيف العمومي لأجل إحداث الطفرة في منظومتكم التربوية وتحسين أوضاع أساتذتكم الاجتماعية ووضع مستقبلكم المعرفي على رأس أولويات الدولة.

بدا لي صديقي الأجنبي وكأنه يخرف، وعملا بالحكمة الشعبية التي تقول "تبع الكذاب لباب دارو"، سألته: بما يدرك كل هذا؟ فرد قائلا: بخطاب الرئيس الأمريكي المغتال كينيدي مباشرة بعد نجاح الاتحاد السوفييتي في الوصول بأول إنسان إلى الفضاء، حينها توجه جون تشعبه بسؤال مفاده: ما الذي أصاب نظامنا التربوي؟.. هو اختار أسلوب العلاج بالصدمة فوضع الأصبع على الجرح.. فهم المعنيون الرسالة فأعلنوا أكبر ثورة شهدها قطاع التعليم في أمريكا انتهت بعد سنوات قليلة بإطلاق واشنطن لنيل أرمسترونغ الذي لم يكتف ببلوغ القمر ولكنه كان أول بشر يضع قدما على سطحه.

لم يكتف صديقي الأجنبي برواية قصة غزو الفضاء وأبطالها يوري ونيل وجون، لكنه أضاف: قرار حكومتكم الحكيم يذكرني أيضا بتجربة دولة مثل كوبا التي نجحت في إنتاج منظومتين صحية وتربوية تعتبران من بين الأنجع في العالم رغم حصار يمتد إلى عقود من الزمن ولا زال مستمرا إلى يوم الناس هذا.

سرعان ما تخلصت من حيرتي حين أدركت بأن صديقي الأجنبي لم يكن "يخرف" وإنما اكتفى من موضوع بيان وزارة التربية الشهير بقراءة نصف عنوانه أو برعه.. لكنني قلت في قرارة نفسي: "لا س لو غافل". فما الذي سأستفيده عندما أعلمه بأن بين ما يحدث في جزائر بن بوزيد وبين ما حدث في أمريكا كيندي وكوبا كاسترو وبروخ لا يبغيان.. الفرق بين التجربتين هو نفسه الفرق بين دول تستثمر في التربية وبين أخرى تتركس قرارات مسؤوليها قلة التربية، بين دول تتعامل مع الأستاذ بمنطق "الشريك كامل الحقوق" وبين أخرى تعامله بمنطق "محقورتي يا جارتني"، تمارس عليه هيبتها التي اقتصرتها في قطاعات أخرى كثيرة.

رويت ما يحدث لي لصديق آخر يشتغل بالطب النفسي وبمجرد أن انتهيت أرسل بدوره ابتسامة عريضة، ثم قال لي: يبدو أن "الخرف" أصابك أنت يا عزيزي، فالذي تراه في يقظتك كوابيس لا أحلام.

ريبيري يعشق الجزائر ويفتخر بإسلامه

قال اللاعب الدولي الفرنسي فرانك ريبيري الذي سمي نفسه بلال بعد إسلامه، أنه يعشق الجزائر بلدا وشعبا حتى النخاع، مبينا أن السبب وراء ذلك يعود لواجهه من جزائرية تنحدر من ولاية تلمسان، وأيضا لزياراته المتكررة لها، وأضاف لاعب بايرن ميونيخ، في حديث لقناة الجزيرة الرياضية يوم أمس عقب تاهل فريقه لدور ربع النهائي في مسابقة رابطة الأبطال الأوروبية، أنه يفخر أيضا بإسلامه، ويسعى أكثر لتعلم مبادئ دينه الذي اعتنقه قبل سنوات قليلة، علما أن مثل هذه التصريحات وجدت صدى ايجابيا وطيبا لدى جميع من شاهدها واستمع إليها من الجزائريين خصوصا والعرب والمسلمين عموما..



جبار: قراري ليس استكانة للأندية



كشف وزير الشباب والرياضة الهاشمي جبار أن قرار تمويل الأندية المحلية التي تشارك في المسابقات الأفريقية قد اتخذته في وقت سابق دون أي ضغط من طرف رؤساء الأندية وليس رضوخا لهم، وإنما جاء بقناعة ضرورة دعم كرة القدم الجزائرية حتى تكون العالمية التي تتخذ من الاحترافية مبدأ.

المونديال قتل الداربيات الكبرى



قد يصبح خبرا غير مهم وأنت تقول إن الداربي القسطيني الكبير بين مولودية قسنطينة وشباب قسنطينة سيلعب نهاية الأسبوع وكان في السنوات الماضية يتم التجهيز له منذ بداية الموسم، والناس في عاصمة الشرق وما جاورها تؤرخ به وعليه.. تصوروا أن الداربي هذه المرة لا

حدث، والناس تسأل فقط عن أحوال حسان يدة ونذير بلحاج ولا تعرف أي اسم سينشط هذا الداربي الذي سبق لشخصيات مهمة وأن تابعته ومنهم المرحومان أحمد حماني ورضا حوجو وساسة كبار مثل رابح بطاط ومولود حمروش ووزراء مثل يحيى فيدوم وعبدالمالك سلال وشخصيات عالمية مثل ميشال هيدالغو.. ولكنه هذه المرة مثل الداربي العاصمي بين المولودية وسوساطرة لا يشغل الناس إطلاقا.

مناظرة فكرية "إباضية.مالكية" بفرداية

يشهد جامع الغفران بعاصمة ميزاب بعد صلاة المغرب من الجمعة القادم لقاء ينتظره أهل المنطقة بفارغ الصبر بعنوان مقارنة بين المذهبين الإباضي والمالكي في الأصول وفي الفروع، يقوم بتنشيطها عن المذهب المالكي الأستاذ تواتي بن مبارك، وعن الجانب الإباضي الدكتور مصطفى بن صالح باجو المتخرج من الجامعة الإسلامية الأمير عبد القادر بقسنطينة وأحد المدرسين في ذات الجامعة، وهي مناظرة الهدف منها التقريب بين هذين المذهبين، ونسف ما يقال عن الفوارق الشاسعة بينهما، وهي خطوة جريئة ومتميزة تحسب للقائمين عليها.

تهجم على الشروق بورقلة

تهجم أمس شخصان أحدهما نقابي بمؤسسة الأشغال في الأبار «ENTP» إحدى فروع مجمع سوناطراك على صحفيين بالمكتب الجهوي بورقلة بطريقة غير لائقة، عقب نشر مقال حول إدانة محكمة حاسي مسعود أمس الأول إشارات بالمؤسسة المذكورة أو ما عرف بشركة "ألباس" هذا التصرف يعد الأول من نوعه وسابقة خطيرة تستدعي تدخل المصالح المعنية لوقف مثل هذه المضايقات والتحرشات على الصحافة، الشخصان لم يكتفيا بالتهديد، بل ذهبوا إلى حد التلصظ بعبارات جارحة على صحفيات مع الشتم وتكذيب ما جاء في المقال، رغم أنه نقل من أطوار المحاكمة علنية والقضية للمتابعة.

الحافلات الجزائرية أرخص من المستوردة أربع مرات؟

كشف وزير النقل عن نية الحكومة في تدعيم النقل بحافلات جزائرية الصنع (سوناكوم) بدل اللجوء إلى الحافلات المستوردة بسبب فارق



الكلفة، حيث تكلف حافلة سوناكوم مبلغ 1,2 مليار سنتيم فيما تبلغ قيمة الحافلة المستوردة الواحدة من نوع (فانهول) أربعة ملايين سنتيم، تصريحات الوزير أثارت عدة تساؤلات حول "تأخر" اكتشاف هذا الأمر الذي يكلف الخزينة مبالغ مضاعفة رغم تساوي الخدمة؟

المجلس الأعلى للغة العربية يكرم بشيشي بـ"برنوس الثقافة"

ألّبس المجلس الأعلى للغة العربية أمس الأول وزير الإعلام الأسبق لمين بشيشي برنوس الثقافة ومنحه عودا وشهادة تقديرية تكريما لمساره الحافل بالعطاء



والإنجازات ضمن منبر "شخصية و مسار" وهذا وسط حضور مكثف لسياسيين وفنانين ومثقفين ودبلوماسيين، وكذا أرفقاء وزملاء وعائلة الرجل الذين امتلأت بهم قاعة فندق الأوراسي، حيث عكس نوع وعدد الحضور مكانة بشيشي وتشعب مساره، فهو المجاهد والسياسي والدبلوماسي والفنان الموسيقي والأديب والمربي، فقد أجمع الحضور أمس الأول أن وزير الاتصال الأسبق شخصية وطنية جمعت بين السياسة والفن والتربية.

"الصلاة خير من النوم" ..

في صلاة العشاء !

أخطأ مؤذن جامع الوحدة بحي بالصوف بقسنطينة وهو يرفع أذان العشاء مما أثار الكثير من التعليقات، حيث نادى



"الصلاة خير من النوم" بعد الانتهاء من الأذان.. والغريب أنه كرر هذا النداء مرتين دون أن ينتبه إلى زلته اللسانية وهو خطأ بشري عادي.. ومن التعليقات أن إضافة الصلاة خير من النوم هي سنة ويمكن أن تقال في أي صلاة إذا كان الناس يغطون في نوم عميق، كما يحدث في رمضان المصادف لفصل الصيف، حيث ينام الناس إلى ما بعد صلاة العصر ويصبح تنبيههم بأن الصلاة خير من النوم أمرا جائزا!!

الشروق

إشهار وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

فاكس الإدارة: 28.30.18 (021)

الموزع
الهاتفي

الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

البريد الإلكتروني قسم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 154 02 2202262 00022 RIB

رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف: 66.04.04 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحيم
وهران
الهاتف: 45 79 88 041

الفاكس: 45 79 77 041

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق
الهاتف/فاكس: 021/77.69.34
الهاتف: 031909590
الهاتف: 0553056748
الهاتف: 0661242910

الشرق: AMP

الغرب: SDPO

الجنوب: TDS

مساحة إشهارية

سفير فرنسا بالجزائر يتحدث عن تحركات أمنية بين باريس وواشنطن

«كومندوس» فرنسي أمريكي لملاحقة «أمراء القاعدة» بصحراء الساحل

مبرر التنسيق مردّه عمليات اختطاف الرهائن الغربيين بالمنطقة

كشف سفير فرنسا بالجزائر، كسافيي دريانكور، عن وجود تحركات أمنية مشتركة بين فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، من أجل خلق جهاز أمني خاص، مهمته محاربة الإرهاب والحد من تمدد نشاط «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» في منطقة الساحل، وكذا القضاء على ظاهرة اختطاف الرعايا الغربيين بالمنطقة.



هل هو بديل لقاعدة الأفريقيكوم؟

بعلاقاتها الواسعة وحضورها البارز في منطقة الساحل، من منطلق أنها القوة الاستعمارية السابقة في دول مثل مالي والنيجر وموريتانيا، وبالتالي فإن بإمكانها تقديم الإضافة التي من شأنها أن تساهم في تحجيم النشاط الإرهابي في المنطقة والحد من ظاهرة خطف الرهائن». وأكد المسؤول الفرنسي أن فرنسا

الصحافة الإسبانية تحدثت عن دفع فدية والإيطاليون طالبوا حكومتهم بتقديم تنازلات "الجماعة السلفية" تفرج عن إسبانية وإيطالية خطفتهما بموريتانيا قبل 3 أشهر

غنية قمر اوي

أفرج تنظيم ما يسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" أمس عن رهينتين أوروبيتين، إسبانية وإيطالية اختطفتا في موريتانيا في نوفمبر وديسمبر من العام المنصرم، وعلم من مصادر مالية أن الرهينتين غادرتا نحو بوركينا فاسو، ثم إلى بلديهما دون ذكر المقابل الذي دفعته اسبانيا وإيطاليا نظير تحريرهما.

غادرت الرهينتان الأسبانية، آليثيا غاميث (35 عاما)، والإيطالية من أصل بوركينابي، فيلومان كابوري (39 عاما)، مكان احتجازهما شمال مالي أمس وتوجهتا إلى واغادوغو، حيث كان في استقبالهما السلطات البوركينابية ومسؤولون أسبان.

وحسب ما ورد من أنباء فإنه كان من المفترض أن يتم الإفراج عن السيدتين إلى جانب الرهينة الفرنسي بيار كامات، الذي أطلق سراحه في 23 فبراير

محمد مسلم / الشيخ زقاي

وقال الدبلوماسي الفرنسي «يوجد تعاون أمني قوي بين فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الساحل للحد من نفوذ القاعدة»، غير أنه لم يكشف عن طبيعة هذا التعاون، الذي قال إنه لا يشمل بقية دول الاتحاد الأوربي، مثلما هو الأمر مع مشروع القاعدة العسكرية «أفريكوم»، التي عجزت الولايات المتحدة عن غرسها في بلدان شمال إفريقيا، بالرغم من مساعي البنتاغون المتكررة. وكان وزراء الداخلية ومسؤولو الأجهزة الأمنية في كل من فرنسا وإسبانيا والولايات المتحدة، قد اجتمعوا في 21 جانفي المنصرم بمدينة طليطلطة الإسبانية، وتناول مسؤولو الدول الثلاث بالنقاش إمكانية إنشاء قوة أمنية تقودها كل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، مهمتها التدخل في منطقة الساحل ضد نشاط التنظيم الإرهابي، المعروف باسم «الجماعة السلفية للدعوة والقتال».

وأوضح دريانكور أن «فرنسا معروفة

توقيف عصابة مختصة في سرقة السيارات بين تيبازة وسيدي راشد

تمكن رجال الدرك الوطني من توقيف عصابة مختصة في الاعتداء على الأشخاص وسرقة السيارات والشاحنات عبر محور الناظور - تيبازة وسيدي راشد. وجاءت هذه العملية بعد شكاوى العديد من المواطنين والتي تتبعها تحريات أمنية معمقة من طرف وحدات الدرك الوطني وورصد لكل صغيرة وكبيرة، مما أدى إلى توقيف ثلاثة أشخاص وحسبهم مع الإفراج عن رابع، ويتعلق الأمر بكل من: ب.ب"، "ز.ا"، "خ.م"، "ص.ع"، بعد ما عشر يحوزتهم على قطع غيار الآليات المسروقة، علما أن التحريات في القضية لازالت مستمرة للإيقاع بجميع أفراد العصابة التي باتت تشكل خطرا على أمن المواطنين وممتلكاتهم.

● ب. ب. حوام

5 سنوات موقوفة النفاذ لإرهابي تائب بجيجل

بعد تأجيلها لأكثر من مرة، أدانت محكمة الجنايات بجيجل مساء أول أمس الإرهابي التائب «ز.م» المدعو «أبو ذر» بجناية الانخراط في صفوف الجماعات الإرهابية المسلحة، وحكمت عليه بالسجن لمدة 5 سنوات موقوفة النفاذ، وبالتالي إخلاء سبيله بحكم استفادته من الإجراءات والتدابير المنصوص عليها في قانون المصالحة الوطنية.

وكان التائب «ز.م» المنحدر من دائرة تيشي بولاية بجاية قد سلم نفسه في شهر أكتوبر 2008 على أعوان الحرس البلدي بمفرزة الساحل ببلدية زيامة منصورية غرب ولاية جيجل، مثلما أوردته الشروق في حينه، وهذا بعد مكوثه لمدة تقارب بالسنتين بمعاقل الإرهابيين على مستوى غابات جيجل، سكيكدة وسطيف.

● ياسر عبد الحي

شركة وهمية لمستثمر لبناني تابعة لجيزي وراء تهرب ضريبي بـ 17 مليارا

قدمت، مصالح الأمن الوطني أمس، مستثمرا لبنانيا، أمام وكيل الجمهورية بمحكمة حسين داي، للاستماع عن تهمة الغش الضريبي، وإقامة شركة وهمية تابعة لشركة (أوراسكوم تليكوم للاتصالات) جازي، حيث بلغت التهرب الضريبي 17 مليار سنتيم. وحسب مصادر للشروق فإن المتهم والبالغ من العمر 50 سنة، كان مدرسا سابقا في جامعة قسنطينة، وهو من أصول فلسطينية ويملك الجنسية اللبنانية، دخل الجزائر منذ 7 سنوات، وصدر ضده أمر بالقبض بعد أن وصلت مراسلة باسم شركته لشركة جازي مفادها وجود ضرائب متراكمة على الشركة الأصفية بلغت بالملايير، وبعد التحري توصل التحقيق إلى أن المستثمر اللبناني ادعى أن له شركة خدمات خاصة وهي فرع من جازي كائن مقرها بشارع طرابلس بحسين داي.

● **وهيبة سليمان**

تدفعها شركة سونلغاز بأمر من العدالة 100 مليون لكل فرد من عائلات ضحايا انفجار الغاز بدالي براهيم

ألزمت، أمس، محكمة بئر مراد رايس شركة سونلغاز بدفع 100 مليون سنتيم لكل فرد من عائلات ضحايا انفجار غاز وقع يوم 28 ماي 2007 في حي 190 مسكن في عين الله بدالي إبراهيم وأودى بوقاة 4 مواطنين وجرح 3 آخرين. وهذا جراء تسرب للغاز من الأنابيب، حيث أثبتت الخبرة المنجزة ضد شركة سونلغاز ببولوجين أن الانفجار كان سببه تسرب الغاز وربط أنابيب مهمة بأغياس بلاستيكية بدل صيانتها بغشاء مطاطي، وكانت عائلات قد أكدت أن سكان الحي استجدوا بالشركة أسبوعا قبل الحادث، وأخبروا الأعوان الذين أرسلوا إليهم بتسرب الغاز عبر البالوعات وانتشرت رائحته داخل قيو العمارة. وحسب شهادتهم أمام هيئة المحكمة فإن أجهزة التنقيب عن الراتحة استبدلت بولاعة التي استعملوها وهم يلفون حول العمارة، ودون أن يدخلوا القيو الذي كان ممتلئا برائحة الغاز. وحاول، المدير الجهوي الحالي لتوزيع الغاز وحدة الوسط ببولوجين، أن ينفي وجود غاز متسرب، موضحا أن التفائبات والفضلات التي جمعت في فضاءات التهوية والوقاية شكلت غازات مسببة للانفجار. وبلغ عدد الضحايا الذين أفادتهم المحكمة بتعويض من طرف شركة سونلغاز حوالي 10 أشخاص، بينهم شاب تشوه وجهه، وأرملتان، واحدة لديها أربع بنات، وأخرى طفلان وأم فقدت ابنها الوحيد.

● **وهيبة سليمان**

تفاصيل مثيرة في محاكمة أعضاء لجنة المساهمة بمركب أرسيلور ميتال عنابة

التوقيف على شيكات بالملاييركان بأوامر هاتفيه من "مجهولين" المتهمون: "سيدي القاضي... نحن أبرياء وتعرضنا لضغوطات فوقية لإمضاء الوثائق وصرف أموال العمال"

المتهمون: "سيدي القاضي... نحن أبرياء وتعرضنا لضغوطات فوقية لإمضاء الوثائق وصرف أموال العمال"

أحمد زقاري

لم يفهم كل من تابع مجريات محاكمة أعضاء مكتب لجنة المساهمة بمركب أرسيلور ميتال الحجار بولاية عنابة، بقاعة الجلسات بالمحكمة الابتدائية بالحجار، ماذا حدث بالضبط لأموال اشتراكات عمال المركب، التي يقولون بأن القائمين على لجنة المساهمة حولوها إلى حساباتهم الخاصة خلال الفترة الممتدة من عام 2001 إلى غاية 2009، وبالرغم من أن الثابت والواضح شكلا ومضمونا، هو الغموض الذي يلف مصير ما قيمته 6 ملايين، من أموال العمال، تم صرفها، لكن من دون تبريرات لذلك على أرض الواقع، وبالرغم من أن البعض من الذين تم استجوابهم في جلسة نهار أول أمس أنكروا غالبية التهم المنسوبة إليهم، كما فعل عضوا للجنة ق.س وب.ع اللذان قالا بأنهما لا علاقة لهما بما حدث، كونهما لم يمضيا على أية وثيقة، فإن البعض الآخر منهم على غرار رئيس اللجنة، كشف بأنه فعلا أمضى على وثائق وشيكات لصرف الأموال، لكن ذلك لم يكن بإرداته، بل كان يتم تحت املاءات وضغوطات من جهات فوقية، لم يسمها بالإسم، كما صرح المتهمون بأن الأموال التي تم صرفها وثبت اختفاؤها، لم تذهب إلى جيوبهم ولم يستفيدوا منها، بل ذهبت إلى خزانة فريق اتحاد مدينة عنابة. علما أن الفريق يربطه عقد تمويل مع الإدارة العامة لأرسيلور ميتال، وكشف أعضاء لجنة المساهمة، الذين التمسث في حقهم النياية عقوبة الحبس النافذ لمدة 4 سنوات إلى جانب 80 مليونا غرامة مالية، بأن ما يتضمنه ملفهم القضائي الذي تمت بموجبه ملاحقتهم أمام العدالة، من خروقات وتجاوزات كما يصفها

القانون، لم يكونوا طرفا فيها، بقدر ما كانت هناك أطراف أخرى ترغمهم على ارتكاب ذلك، علما أن القضية أوصالت إلى غاية الاساعة السابعة والنصف ليلة الثلاثاء، قبل أن يتم إحالتها على المداولات القانونية، على أن ينطق بالحكم نهار الثلاثاء من الأسبوع ما بعد المقبل، وكانت محكمة الحجار الابتدائية، قد شرعت في معالجة قضية لجنة المساهمة بمركب أرسيلور ميتال الحجار والمتابعين فيها صبيحة أول أمس الثلاثاء، ويتعلق الأمر بالرئيس السابق للجنة المساهمة م.س وستة من أعضاء مكتبه وهما على التوالي ع.ح، م. ب. المتواجدين رهن الحبس المؤقت إلى جانب أربعة رهن الرقابة القضائية، من الذين وجهت لهم تهم تتعلق بتبديد أموال اشتراكات عمال مركب الحجار البالغ عددهم 7200 عامل، وهي الأموال التي فاقت عشرات الملايير، إلى جانب إبرام صفقات مشبوهة ومخالفة للقوانين المعمول بها سيما منها ما يتعلق بصفقة إقتناء تجهيزات ومعدات إلكترونية وكهرومنزلية لفائدة العمال، تأتي على رأسها صفقة مع مؤسسة الجي للمواد الكهرومنزلية، إلى جانب منح أموال غير مستحقة لفائدة فريق اتحاد مدينة عنابة، وكان العمال قد قدموا في أوائل شهر ماي الفارط شكوى رسمية إلى النيابة العامة ضد أعضاء المكتب السابق للجنة المساهمة، وهي الخطوة التي تم على إثرها فتح تحقيقات ميدانية معمقة في تسيير لجنة المساهمة لمركب أرسيلور ميتال للعهد الممتدة من عام 2001 إلى غاية ماي 2009، مع تتحية كافة أعضاء المكتب السابق وتنظيم إنتخابات طارئة لتنصيب مكتب جديد للجنة المعنية.

وكان العمال في شكواهم المقدمة إلى الجهات القضائية

خبير معتمد كشف عن تجاوزات في ملفات إبرام الصفقات الخاصة بالنقل، إقتناء التجهيزات الكهرومنزلية لفائدة العمال، وعند استدعائهم للمثول أمام قاضي التحقيق أصدر في حق المسؤولين السابقين على لجنة المساهمة أمر إيداع رهن الحبس المؤقت بالاستناد إلى ما تضمنه تقرير الخبرة المحاسبية من خروقات وتغرة قبل أن يامر بوضع البقية رهن الرقابة القضائية.

ومن جهة أخرى، ينتظر أن تفصل محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء عنابة قريبا، في واحدة من القضايا الخطيرة التي هزت مركب الحجار للحديد خلال السنوات الأخيرة، ويتعلق الأمر بقضية رجل الأعمال /ح.ف/ المتابع بعدة جنائيات خطيرة، يأتي على رأسها جناية التملص الضريبي باستعمال طرق تدليسية من دفع الضرائب والرسوم المستحقة بقيمة إجمالية وصلت حدود الـ 17 مليار سنتيم، وجنحة التزوير واستعمال المزور في محررات تجارية، وكذا جنحة منح مزية غير مستحقة للغير وجنح المشاركة في اختلاس أموال خاصة، طبقا لأحكام المادتين 303 و407 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة، والمواد 42، 219، و222 من قانون العقوبات والمواد 40 و41 من قانون الوقاية من مكافحة الفساد، وهي التهم التي وجهت له من قبل غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء عنابة، عقب تقديم تقرير الخبرة المعد حول الخروقات والتجاوزات، التي اعتقل بناء عليها المعني رفقة آخرين بمركب أرسيلور ميتال الحجار، من قبل المركز الإقليمي للبحث والتحري العسكري بعنابة أواخر شهر أفريل من العام الفارط، وإيداعهم رهن الحبس المؤقت منذ ذلك التاريخ .

«الكناس» يرفع تقريراً عاجلاً للوزارة يصف القرار بالتجربة الفاشلة

فرار جماعي من المدارس التحضيرية بالجامعة و700 طلب تحويل

«حلمنا بجامعة أكسفورد فوجدنا أنفسنا فئران تجارب»

كشف عبد المالك رحمان في تصريح خص به «الشرق» أن المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي ينوي رفع تقرير مفصل وعاجل إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يشير فيه إلى وضعية المدارس التحضيرية التي تم إنشاؤها لهذا الموسم، واصفا إياها بالمدارس الفاشلة، ويتزامن هذا التقرير مع الفوضى وحالة القلق السائدة وسط مئات الطلبة ممن حلموا بجامعة أكسفورد فوجدوا أنفسهم فئران تجارب.

فضيلة مختاري

انتقد «الكناس» في تقريره المنتظر أن يرفعه إلى الجهات الوصية طريقة انتقاء الأساتذة والتدريس في المدارس التحضيرية التي تم إنشاؤها لهذا الموسم الدراسي، وتساءل المتحدث عن جدوى إنشاء مدارس تحضيرية موازية للمدارس العليا، ففي الوقت الذي توجد فيه مدرسة عليا للهندسة المعمارية، الدخول إليها بمعدلات عالية ومستوى الدراسة فيها عال جدا، تستحدث الوزارة مدرسة أخرى تطلق عليها اسم المدرسة التحضيرية للهندسة المعمارية، حيث لا يوجد أي اختلاف لا في الدروس ولا حتى في لغة التدريس والمتمثلة في اللغة الفرنسية، فما هو الغرض منها؟

كما وصف التقرير طريقة الضباية التي تسير بها المدارس التحضيرية سواء في العاصمة أو في تلمسان أو في عنابة، وقال منسق المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي، أن الإستمرار في تسير هذه المدارس بسياسة الضباية والغموض سيؤدي إلى نتائج كارثية لا تحمد عقباه. من جهة أخرى، قال أساتذة جامعيون ذوي خبرة، أن المدارس التحضيرية استحدثت من أجل تكسير المدارس العليا والبالغ عددها 14 مدرسة على مستوى التراب الوطني والتي أثبتت جدارتها ومستواها في التدريس فلماذا يتم وأنها بعد مرور أكثر من سبع سنوات على استحداثها.

حملة إعلامية لمدارس شهبها الوزارة بإكسفورد.. لكن

خصصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عدد من اللقاءات

حجم المبادلات التجارية بين البلدين بلغ 3,8 مليار دولار سنويا الجزائر تأمل في مواصلة تصدير الغاز لتركيا إلى ما بعد 2014

أكد وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل، إرادة الجزائر في مواصلة تصدير الغاز نحو تركيا إلى ما بعد 2014 تاريخ انتهاء مدة العقد الجاري الموقع بين سوناطراك والشركة التركية بوتاس سنة 1995، والذي يقضي بتزويد تركيا بـ 4 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي المبيع على مدار 20 سنة. وقال خليل أمس خلال إشرافه على افتتاح الدورة الـ 99 للجنة المشتركة الجزائرية-التركية للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني المنعقدة بالجزائر العاصمة بحضور وزير التخطيط التركي، إن الحكومة الجزائرية ترغب في مواصلة علاقاتها التجارية مع تركيا في مجال تصدير الغاز، وهذا إلى ما بعد سنة 2014 تاريخ انتهاء مدة العقد الجاري بين سوناطراك وبوتاس، مضيفا أن الجزائر تريد رفع حجم هذه الصادرات ومساهمتها في توافيق الميزان التجاري بين البلدين مستقبلا. ولا توجد أذاييب مباشرة لنقل الغاز الجزائري نحو تركيا، مما يفرض وجود نهائيات لإعادة تفويج الكميات من الغاز المبيع التي تصدر نحو هذا البلد من الجزائر التي تريد تنويع شركائها في مجال الغاز بعد ظهور معطيات جديدة في بعض الأسواق التقليدية، ومنها السوق الأوروبية والأمريكية، واشتداد المنافسة بظهور لاعبين جدد ومنهم تركيا وقطر وفي المستقبل القريب نيجيريا. وبلغ حجم المبادلات التجارية الجزائرية التركية السنة الماضية 3,8 مليار دولار، وهو ما وضع تركيا كسادس زبون للجزائر بقيمة 2 مليار دولار، وسابع مورد للجزائر بحوالي 1,8 مليار دولار، وتعتبر تركيا من بين الدول الأجنبية التي تتوفر على استثمارات مباشرة في الجزائر بقيمة 300 مليون دولار موزعة على قطاعات البناء والأشغال العامة والصناعات الغذائية ومواد النظافة والتطهير وصناعة الأدوية.

عبد الوهاب بوكرو



والندوات للتعريف بهذه المدارس التحضيرية، حيث نظمت وزارة التعليم العالي ندوة شارك فيها حوالي 300 أستاذ ومسؤول، وكوكبة من الأساتذة والمختصين الفرنسيين، دعتم لعرض تجربتهم في هذا النوع من المدارس العليا، ويؤكد أحد أساتذة المدرسة التحضيرية في الهندسة المعمارية، إعطاء المشاركين مكانة خاصة للغة الفرنسية، لأنها هي لغة التدريس الوحيدة، بحجة أن العلوم والتكنولوجيا لا تُدرس بالعربية، وقد بدا واضحا للجميع أن كل المتدخلين الفرنسيين متفقون على أن تكون لغة التدريس هي الفرنسية في جميع المواد التخصصات، كما اقترحوا لذلك برمجة ساعات دعم خاصة باللغة الفرنسية داخل المدارس التحضيرية.

وذكر أحد الأساتذة رفض ذكر اسمه، أن من الوجوه التي حضرت إحدى الندوات المنظمة من قبل الوزارة حضور السيدة «كورتيل»

وهي مسؤولة التعاون الثقافي في السفارة الفرنسية بالجزائر، حيث قدمت مداخلة أقرت فيها ضرورة دعم اللغة الفرنسية من ست إلى تسع ساعات أسبوعيا، وهذه الساعات إضافية عن ساعات المقررات، والهدف منها تمكين طلبة المدارس التحضيرية والمدارس العليا من مزاولة الدراسة باللغة الفرنسية.

كما قدمت الوزارة عددا من الودود للمترشحين سواء في طريقة التدريس التي وصفتها وفق المقاييس العالمية، أو حتى في الإقامات الجامعية التي سيم إيواء الطلبة فيها والتي لن تكون كباقي الإقامات الجامعية الأخرى.

وترشح لهذه المدارس بفعل الحملات الإعلامية الضخمة 26500 طالب من أصحاب المعدلات العالية، تم قبول منهم 2500 طالب فقط وزعوا على مستوى سبع مدارس تحضيرية أو ما أطلق عليه بمدارس الإمتياز،

وهدد منسق الكنايست بمقاطعة الدروس الإضافية في حال تنفيذ تهديدات الوزارة بخصم خمسة أيام من أجرة مارس الجاري، وقال أنه "يجب على الإدارة أن تتفاوض وأدعو الوصية عن طريق مديريات التربية في توزيع الإعذارات وتنفيذ توقيفات في حق عشرات النقابيين المشاركين في الإضراب".

وقد وقعت وزارة التربية الوطنية، خلال فرض العقوبات ضد الأساتذة المضربين، في تعد على القانون 1490 الذي يضمن حق الممارسة النقابية، كما تعددت بخروقاتها تلك، من جهة ثانية، على المعاهدة الدولية رقم 135 والتي تحمي الحقوق النقابية والموقع عليها من قبل الجزائر، حيث أشارت بعض التوقيفات التحفظية في مضمونها على أن سبب التوقيف هو "التحريض على الإضراب" رغم أن من شملتهم تلك التوقيفات هم نقابيون ومنتمون من قبل نقابتي "كنايست" و"إينيف" بالمؤسسات التربوية.

ووصف، نوار العربي، منسق المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني تلك القرارات الإدارية، في تصريح لـ «الشرق»،

الحدث

الخميس 11 مارس 2010 / الموافق لـ 25 ربيع الأول 1431 هـ / العدد 2871

«الكناس» يرفع تقريراً عاجلاً للوزارة يصف القرار بالتجربة الفاشلة

فرار جماعي من المدارس التحضيرية بالجامعة و700 طلب تحويل

«حلمنا بجامعة أكسفورد فوجدنا أنفسنا فئران تجارب»

كشف عبد المالك رحمان في تصريح خص به «الشرق» أن المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي ينوي رفع تقرير مفصل وعاجل إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يشير فيه إلى وضعية المدارس التحضيرية التي تم إنشاؤها لهذا الموسم، واصفا إياها بالمدارس الفاشلة، ويتزامن هذا التقرير مع الفوضى وحالة القلق السائدة وسط مئات الطلبة ممن حلموا بجامعة أكسفورد فوجدوا أنفسهم فئران تجارب.

وشكلت هذه المدارس أهم حدث خلال الدخول الجامعي الفارط، كما اشترطت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي معدلات عالية لحاملي شهادة البكالوريا من أجل الالتحاق بالمدارس التحضيرية، إذ تكشف الأرقام المتحصل عليها أن معدل الالتحاق مثلا بالمدرسة التحضيرية في العلوم والتقنيات قدر بـ 12,02 بينما قدر معدل الالتحاق بالمدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية والتجارية بـ 12,81، في حين قدر معدل الالتحاق في الهندسة المعمارية بـ 12,65، أما معدل الالتحاق بالمدرسة التحضيرية الخاصة بالإعلام الآلي فقد بـ 12,96 وهي معدلات عالية مقارنة بعدد من التخصصات العليا، وهو ما أعطى الانطباع بأن المقبلين على المدارس ستعطي نتائج جد إيجابية.

لكن الشيء الذي حدث بعد مرور الثلاثي الأول حسب أرقام مستقاة من وزارة التعليم العالي تسجيل أكثر من 40 بالمائة من الطلبة المتمدرسين قدموا طلبات تحويل إلى جهات أخرى، أي ما يعادل أزيد من 700 طلب تحويل.

قائمة المدارس التحضيرية السبعة في الجزائر

- المدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- المدرسة التحضيرية في العلوم الطبيعية والحياة
- المدرسة التحضيرية في العلوم والتقنيات
- المدرسة التحضيرية في الإعلام الآلي
- المدرسة التحضيرية في الهندسة المعمارية
- المدرسة التحضيرية في العلوم والتقنيات/ متواجدة بعنابة
- المدرسة التحضيرية في العلوم والتقنيات / متواجدة بتلمسان.

فرار ونزوح جماعي من المدارس التحضيرية نحو الجامعات الأخرى

على سبيل المثال اقتربت «الشرق» من طلبة المدرسة التحضيرية للعلوم التجارية وعلوم التسيير الواقعة بدراية بالعاصمة، هذه المدرسة التي دخل طلابها في إضراب لمدة ثلاثة أيام.. إضراب مر مرور الكرام دون أن تتحرك الجهات المسؤولة يتحدث أحد طلبة المدرسة قائلا : «لا نشعر

توقيف عشرات المضربين يمنعهم الإستهارة بالمدارس

الأساتذة يهددون بمقاطعة الدروس الإضافية في حال خصم رواتبهم

النقابات: توقيف المضربين من خرق للممارسة النقابية

بلقاسم عجاج

عادت الأجواء الطبيعية لكافة المؤسسات التربوية، على المستوى الوطني، أمس، عقب التحاق آخر المضربين وسط أساتذة الطور الثانوي استجابة لبيان نقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، الذين تأخروا، ثلاث أيام، عن زملائهم في الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، الذين التحقوا بقاعات التدريس، يوم الأحد الماضي، وتزامنت العودة مع الشروع في امتحانات الطور المتوسط، مع شروع الوزارة الوصية عن طريق مديريات التربية في توزيع الإعذارات وتنفيذ توقيفات في حق عشرات النقابيين المشاركين في الإضراب.

وقد وقعت وزارة التربية الوطنية، خلال فرض العقوبات ضد الأساتذة المضربين، في تعد على القانون 1490 الذي يضمن حق الممارسة النقابية، كما تعددت بخروقاتها تلك، من جهة ثانية، على المعاهدة الدولية رقم 135 والتي تحمي الحقوق النقابية والموقع عليها من قبل الجزائر، حيث أشارت بعض التوقيفات التحفظية في مضمونها على أن سبب التوقيف هو "التحريض على الإضراب" رغم أن من شملتهم تلك التوقيفات هم نقابيون ومنتمون من قبل نقابتي "كنايست" و"إينيف" بالمؤسسات التربوية.

ووصف، نوار العربي، منسق المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني تلك القرارات الإدارية، في تصريح لـ «الشرق»،

أجل تسوية القضية بشكل ودي، وأكد توسيع التضامن الولائي والوطني مع زملائهم، وهدد دزيري بالعودة إلى الاحتجاجات محليا وطنيا "أو حتى اللجوء للإضراب مجددا، وسنقف للنهائية مع كل من يسنقف للنهائية يتحدث أحد طلبة المدرسة قائلا : «لا نشعر

الأساتذة يهددون بمقاطعة الدروس الإضافية في حال خصم رواتبهم

النقابات: توقيف المضربين من خرق للممارسة النقابية

بلقاسم عجاج عادت الأجواء الطبيعية لكافة المؤسسات التربوية، على المستوى الوطني، أمس، عقب التحاق آخر المضربين وسط أساتذة الطور الثانوي استجابة لبيان نقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، الذين تأخروا، ثلاث أيام، عن زملائهم في الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، الذين التحقوا بقاعات التدريس، يوم الأحد الماضي، وتزامنت العودة مع الشروع في امتحانات الطور المتوسط، مع شروع الوزارة الوصية عن طريق مديريات التربية في توزيع الإعذارات وتنفيذ توقيفات في حق عشرات النقابيين المشاركين في الإضراب.

وقد وقعت وزارة التربية الوطنية، خلال فرض العقوبات ضد الأساتذة المضربين، في تعد على القانون 1490 الذي يضمن حق الممارسة النقابية، كما تعددت بخروقاتها تلك، من جهة ثانية، على المعاهدة الدولية رقم 135 والتي تحمي الحقوق النقابية والموقع عليها من قبل الجزائر، حيث أشارت بعض التوقيفات التحفظية في مضمونها على أن سبب التوقيف هو "التحريض على الإضراب" رغم أن من شملتهم تلك التوقيفات هم نقابيون ومنتمون من قبل نقابتي "كنايست" و"إينيف" بالمؤسسات التربوية.

ووصف، نوار العربي، منسق المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني تلك القرارات الإدارية، في تصريح لـ «الشرق»،

ووصف، نوار العربي، منسق المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني تلك القرارات الإدارية، في تصريح لـ «الشرق»،

حق الرد

"المرمطة"

وطباخ الأفلان!

جمال لعلامي

يقتررب موعد المؤتمر التاسع لحزب جبهة التحرير الوطني، وتقتررب معه الإحصائيات والتكنيكات والتخلاط والتخياط والضرب تحت الإحزام والنييران الصديقية و"البارود العراسي"، وتكاد تكون "المعركة" حامية الوطيس في القاعدة كما في القمة، فما هي الخلفيات والمبررات؟. الحزب العتيدي ك "شيخ" للأحزاب في الجزائر، مازال يتذكر "المؤامرة" التي حاولت دفنه حي يرقز بإعلان ميلاد تعددية حزبية، ولدت ناقصة وبعملية قيصرية، وهو ما تدفع اليوم البلاد فاتورته، فالولادة لم تكن طبيعية، والجميع يتذكر بأن الغاضبين في 5 أكتوبر 88 طلبوا الخبز ولم يطلبوا تعددية لا تسمن ولا تغني من جوع! فوج من السياسيين المخضرمين مازالوا يشبهون الأفلان بالقدر الكبير الذي به "مرمطة" تثير شهية الكبير والصغير وتسهل لعب المرأة قبل الرجل، وهناك من يرى بأن الحزب العتيدي هو مطبخ، لكنه بعدة طباقين، ومع ذلك لم يحترق عكس الحكمة التي مضاهها بأنه إذا تكاثرت الطباقون احترقت الطبخة!

التحضير للمؤتمر التاسع، الذي اختير له تاريخ 19 مارس لإنعقاد، فيه دون شك دلائل ورسائل سياسية، ففيه عيد النصر، وقيادة الأفلان تبحث عن التصرف في هذا المؤتمر وبالصبرية القاضية، ففي نفس التاريخ قبل رئاسيات 2004، عقدت "أفلان بن فليس" مؤتمرها الذي كان بداية "التمرر والعصيان" وشق عصا الطاعة! "أفلان بلخادم" تريد الآن ردّ الصاع صاعين، خاصة وأن رئيس الجمهورية هو الرئيس الشرقي للجبهة، وهذا المؤتمر سيكون البوابة نحو الانتخابات المحلية والتشريعية التي لم يبق عن موعدا سوى سنتين ستمر كرمشة العين، ونظرا لهذه المواعيد الهامة، إضافة إلى صراعات خفية، أصبح "الطليح أكثر من النايض" داخل بيت الأفلان هذه الأيام!

لعبة القط والفأر بين "ديناصورات" وشيوخ الجبهة، ليست هكذا ضربة عشوائية لا ساس ولا راس لها، ولكنها نابعة من حسابات وأهداف يعرفها الأفلانيون جيدا، ولا داعي هنا لأي كان، أن يأتي "القط ليعلم بوه النط"، فأمثال حجار وبلعياط وعبادة وبلخادم وبوقطاية، يعرفون جيدا ما يفعلونه وما سيفعلونه للحفاظ على دورهم الريادي داخل الحزب الآلة!

لن يتنازل الشباب في الأفلان عن القيادة والريادة لفائدة الشباب حتى وإن أشرقت الشمس من الغرب أو أفتت وزارة الداخلية التعددية وعادت إلى الحزب الواحد بقرار دستوري مستخلص من إستفتاء شعبي، ومع ذلك فإن شيوخ ومخضرمي الأفلان، "يتقاسمون" مع المبتدئين "غنائم" وويوع "الجبهة"، وهذا واقع لا يمكن دسه بشمس الهف!

مازال العديد من الجزائريين يقولون بعد 19 سنة عن ميلاد التعددية: الله يرحم زمان الحزب الواحد، وهي واحدة من الشهادات والاعتراقات التي يستغلها اليوم العتيدي للحفاظ على مكانته ومناصبه فيما لا يبرع "أعداؤه" سوى في كشف "مصائبه" بتقليب المواجه وتزييف المراجع وضرب المضاجع!

قديمًا قالوا: كمشة نحل ولا شواري ذبان، فهل يصدق هذا الشعاري في تشخيص الأمراض السياسية بين الحزب الواحد والتعددية الحزبية، ومن هو الأفيدي للجزائر، الأول، أم الثانية؟، ومع ذلك، دعونا نقول بأن ما يجري داخل الأفلان من كز وهر وخير وشر، ليس إلا نتيجة حتمية ومنطقية لتطورات ومتغيرات سياسية وانتخابية وأخرى مرتبطة بمصالح لا علاقة لها إطلاقا بفن الممكن والكذب! لا ينبغي تحليل الوضع الداخلي للأفلان بمعزل عن الوضع العام للبلاد وبعبدا عن حالة وطبيعة النشاط الحزبي في الجزائر، لكن دعونا نقول بأنه أحيانا نار الجبهة ولا جنة حزيبات لا تعرف "كهم من بعم" ولا تفرق بين الخير والخير وبين ترقاع الثون والشيخ سحنون !

djlalami@yahoo.fr

مسوؤل بالرئاسة استقبل وفدا عن الأطباء ووعدهم بالتكفل بمطالبهم

قوات الأمن تطارد الأطباء بالهراوات أمام رئاسة الجمهورية

تجاوزات في حق الصحفيين والمصورين من قبل عناصر الأمن

ضرب رجال الأمن أمس الأطباء بالهراوات وعنفوهم ودفعوهم بشدة وهددوهم بالتوقيف ومنعوهم بالقوة من الإقتراب من مقر رئاسة الجمهورية، أو تنظيم التجمع أمام الرئاسة، وأجبروهم على التجمع في الطريق الفرعي علي حداد المتفرع عن الشارع الرئيسي لرئاسة الجمهورية... وتلقى بعض الأطباء الذين كانوا في المقدمة ضربات على رؤوسهم وظهورهم، إثر محاولتهم مقاومة رجال الأمن، كما تلقى آخرون ضربات بالعصي والهراوات، غير أنهم رفضوا العودة للوراء واختاروا المقاومة.



الهراوات بدل الجوار

وقعت مشادات كلامية عنيفة بينهم وبين بعض ضباط الشرطة القضائية، الذين هددوا هؤلاء الصحفيين بالتوقيف في سيارات الشرطة، إذا لم يغادروا الشارع العمومي لطريق "علي حداد"، وعنفوهم

رئيس المجلس الإسلامي الأعلى أبوعمار الشيخ بخصوص إلغاء الإعدام "لا نقبل إلغاء مادة في الشريعة.. لكن يجب أن نكون أذكياء في العمل بها"

ميلود بن عمار

أكد أمس، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الدكتور الشيخ أبو عمران، أن المجلس اتخذ موقفا وسطا فيما يتعلق بقضية إلغاء عقوبة الإعدام من عدمها، التي عادت للتداول الإعلامي هذه الأيام، خاصة بعد دعوة رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان فاروق قسنطيني خلال الأيام الأخيرة، إلى تنظيم استفتاء حول إلغاء عقوبة الإعدام. وأوضح الشيخ أبوعمار خلال إجابته عن أسئلة الصحفيين في لقاء خصّص للإعلان عن منشورات المجلس لسنة 2010، أن موقف المجلس من الإعدام، هو أن تراعى الظروف من طرف المحاكم التي تصدر مثل هذه الأحكام، واعتبر أنه من غير المعقول إلغاء الإعدام في حالة إقدام شخص على قتل طفل للمتاجرة بأعضائه، وتساءل الشيخ أبوعمار كيف تطالب المنظمات الدولية الجزائر بإلغاء الإعدام، والولايات المتحدة مازالت تطبق هذه العقوبة في بعض ولاياتها، معتبرا القصاص هو من صلب ما نصّت عليه الديانتان الإسلامية واليهودية. ولم يخف الدكتور أبوعمار عدم علمه بما ستستخدمه السلطات الجزائرية بهذا الخصوص، لكنه أصرّ على أنّه "ليس كلّ قاتل يقتل، إلا إذا حكمت محكمة مختصة بذلك حسب ظروف الجريمة".

أمانة المجلس تلتقي ببيروت الشهر المقبل للفصل في قضية التبرعات المخفية الأمير الوليد بن طلال يُموّل إتحاد أطباء العرب بعد تحريضه من المصريّين

زين العابدين جبارة

أكد جورج أفتيموس الأمين العام لإتحاد الأطباء العرب دعم رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال للأمانة العامة للإتحاد المنتخبة في الجزائر وتوعد بتجهيز المقر الجديد للأمانة ببيروت بعد نقله من القاهرة، كما دعا أفتيموس الأطباء العرب لحضور اجتماع الأمانة العامة ببيروت شهر ماي المقبل، للفصل في الكثير من القضايا العالقة وفي مقدمتها قضية تبرعات الأطباء العرب لأهالي غزة والتي اختفت في مدينة رفح المصرية.

وأوضح أمس، الدكتور اللبناني جورج أفتيموس في اتصال مع شالشرق أن مؤسسة الأمير الوليد بن طلال الإنسانية تعهدت بدعم الأمانة العامة الجديدة لمجلس إتحاد الأطباء العرب والمنتخبة بالإجماع في اجتماع الجزائر الطارئ نهاية شهر فيفري المنقضي، حيث زارت ممثلة المؤسسة في لبنان الوزيرة ليلي الصلح الحمادي مقر الأمانة العامة الجديدة ببيروت، ووعدت بتجهيزها وتمويل مشاريع الإتحاد قصد



النهوض به بعد مرحلة الركود والانسداد في ظل التسيير الفردي واللا قانوني للإتحاد من قبل المصري أبو الفتوح لأكثر من ستة سنوات.

وكشف الأمين العام لمجلس إتحاد الأطباء العرب عن إطلاق مشاريع ضخمة تخدم الطبيب والمريض والطب بشكل عام في المنطقة العربية وفي جميع الدول الأعضاء دون استثناء أي دولة أو تفضيل دولة على أخرى، مشيرا إلى أن الاجتماع العادي الأول للأمانة العامة للإتحاد سينعقد شهر ماي

النشروق

انسحابها من السوق العالمية سيؤدي إلى انهيار الأسعار في البورصة الجزائر تقرر توقيف استيراد القمح الصلب

أعلن عمار أصباح مدير الضبط والإنتاج بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية أن الديوان الوطني للحبوب لن يستورد المزيد من القمح الصلب بسبب وجود مخزون كاف من القمح لدى الجزائر، وأكد المتحدث أن الجزائر ستوقف استيراد القمح، لأنها تملك كميات تغطي حاجياتها لمدة أشهر، علما أن توقف الجزائر عن استيراد القمح الصلب من الأسواق العالمية سيتسبب في انهيار أسعاره في البورصة، لأن الجزائر تعتبر أحد أكبر مستوردي القمح في العالم. وقال المتحدث في تصريحات للقناة الثالثة للإذاعة الوطنية، أمس، أن توقعات المنتج حتى الآن تبدو مباشرة، علما أن القمح الصلب الجزائري النوعية يعتبر من أجود أنواع القمح في العالم، مضيفا أن "حوالي 10 آلاف فلاح استفادوا من قرض الرقيق، وبلغت القيمة الإجمالية لهذه القروض3 ملايين دينار". كما أكد مدير الضبط والإنتاج بوزارة الفلاحة أن الجزائر لن تستورد الفواكه والخضار تحسبا لشهر رمضان المقبل للتحكم في المضاربة وارتفاع الأسعار، لأن مخزون الإنتاج يكفي لتغطية الطلب حتى وإن ارتفع خلال شهر رمضان المقبل، مضيفا "الجزائر ستستورد فقط بعض اللحوم الحمراء لتغطية الطلب، حيث يستهلك الجزائريون من 300 ألف طن إلى 320 ألف طن من اللحوم الحمراء سنويا، مؤكدا أن واردات الجزائر من اللحوم الحمراء متواضعة جدا مقارنة بما يستهلكه الجزائريون من لحوم". وقال المتحدث أن "إنتاج البطاطا تجاوز 25 مليون قنطار إلى غاية الآن، رغم أن موسم جني البطاطا لم ينته بعد، وقال في هذا الصدد أن أسعار البطاطا في السوق معقولة، وأنها لا تتجاوز 30 دينارا للكيلوغرام، وأحيانا أقل في أسواق الجملة، وانه شخصا اطلع على هذه الأسعار في أسواق مختلفة عبر الوطن". ومعلوم ان كميات القمح المسجلة سنة 2009 وصلت إلى حوالي 2 مليار دولار، كما أن الأمطار التي تهطلت خلال شهر مارس جاءت في الوقت المناسب بالنسبة لقطاع الفلاحي، حيث تراوحت كمياتها بين 30 إلى 50 ملميمتر حسب المنطقة، وهو ما سيعطي نتائج جد حسنة في المحاصيل، خاصة إذا أضفنا لذلك الظروف التقنية الجيدة لهذا الموسم الفلاحي على حد تعبيره.

● **جميلة بلقاسم**

بن بادة يكشف عن تعديلات جديدة في قانون الصفقات العمومية ويعلن؛

200 مليار دج لإعادة تأهيل 20 ألف مؤسسة صغيرة ومتوسطة ومسح الديون مستبعد

لطيفة بلحاج

كشف مصطفى بن بادة وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أمس عن ارتفاع عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى 455 ألف مؤسسة حسب إحصائيات نهاية 2009، معلنا عن تعديلات مهمة ستمس قانون الصفقات العمومية، من ضمنها رفع نسبة الأفضلية الوطنية إلى أكثر من 15 في المائة، مع إزالة ضمانات حسن الأداء والتعهد، وتخصيص مناقصات وطنية لمشاريع صغيرة ومتوسطة، وكذا دمج مؤسسات مناولة وطنية مع مؤسسات أجنبية كبرى لتمكينها من اكتساب الخبرة، وأكد الوزير في البرنامج الإذاعي «تحوّلات» أمس، بأن قطاعه شهد تطورا ملموسا، بدليل ارتفاع العدد الإجمالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من 180 ألف مؤسسة في 2001 إلى 455 ألف مؤسسة مع نهاية السنة الماضية، إلى جانب وجود 170 ألف نشاط حرفي، وقد شهد العام 2009 وحده إنشاء 30 ألف مؤسسة صغيرة ومتوسطة، والفضل يعود في تقديره إلى المخططات الخماسية التي أعطت أهمية قصوى للاستثمار العمومي. وسيعرف المخطط الخماسي القادم توسيع المرافق الاقتصادية لتلك المؤسسات، من خلال إضافة 15 ألف هيكل جديد، من ضمنها مشاغل المؤسسات ومراكز التشغيل، في حين ستحظى الصناعات التقليدية وحدها بـ 45 هيكلأ. إضافة إلى المرصد الوطني لترقية المناولة والمرصد الوطني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقال ضيف الإذاعة الوطنية بأن الحكومة تدرس حاليا ملف إعادة تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بغرض إعطاء الفرصة لـ 20 ألف مؤسسة، مع تخصيص غلاف مالي قدره 200 مليار دج لتجسيد هذا البرنامج، داعيا المؤسسات إلى الاندماج في هذا المسعى، مرجعا التخوف الذي يبديه بعض أصحاب المؤسسات الصغيرة والشفافية من عمليات إعادة التأهيل، إلى رفضهم التحلي بالشفافية في التسيير وتقادي كشف المستور، لهذا يفضل معظمهم ممارسة نشاطهم بطرق تقليدية. واستبعد الوزير لجوء الحكومة إلى مسح ديون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إذ سيتم معالجة وضعيات المؤسسات العاجزة في إطار مؤسسة تسيير الأصول والقروض غير المجدية التي استحدثها قانون المالية التكميلي لـ 2009، من خلال البحث عن مسيرين ومستثمرين كشركاء في المؤسسات التي تواجه صعوبات مالية، نافيا جملة وتفصيلا وجود عوائق جبائية في وجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بفضل التحفيزات التي منحتها الدولة.

ويضمن تعديل قانون الصفقات العمومية جملة من الاقتراحات، لخصها بن بادة في رفع نسبة الأفضلية إلى أكثر من 15 في المائة، والغاء ضمانات حسن الأداء للحصول على القروض البنكية، مع تخصيص مناقصات وطنية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإلزام المؤسسات الأجنبية الكبرى بإشراك المؤسسات الوطنية لتمكينها من كسب الخبرة.

مجاهدة تتابع شايين أربعها بالمفرقات ليلة الاحتفال بالمولد النبوي

تقدمت، أمس، أمام محكمة حسين داي مجاهدة تبليغ من العمر 76 سنة تشكو شايين في 2012 سنة من التهديد والترهيب بالمفرقات ليلة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، و صرحت وهي ترتعش قائلة أن المتهمين حطم نافذة شرفتها بمفرقات أشبه بالقنابل، وكان يرددوا"الله أكبر هيا للجهاد"، وهو ما جعل وكيل الجمهورية الذي أودعها الأسبوع الضارط الحبس المؤقت، يطالب ضدهما بعامين حبسا نافذا و20 ألف دج. وقد حضر ضحية آخر وهو صاحب محل اتهمهما بالتهديد والحرق العمدي بالمفرقات وذلك أياما قبل مولد النبوي، فالتمس ضدهما ممثل الحق العام مرة أخرى عامين و100 ألف دج، في الوقت الذي طالب الضحية ب200 ألف دج كعويض. المجاهدة التي تقطن بحي ديار العافية بالقية، استنكرت ما فعله المتهمان واللدان كان يتاجران في المفرقات وأصبحا يربعان بها سكان الحي.

● **هيبية سليماني**

تم القبض على زعيمها والبحث ما يزال جاريا عن شريكه

اختطاف تلميذ والاعتداء عليه يكشف خيوط شبكة شواذ في الشلف

● العصابة كانت تراود القصر والتلاميذ بالإغراء والتهديد



وحسب ما توفر من معلومات، فإن تلاميذ المتوسطات والقصر كانوا الصيد الثمين لهذه العصابة الشيطانية التي تجري ذات المصالح تحقيقات واسعة حولها وحول ضحايا آخرين محتملين لاعتداءاتها تجرعوا مرارة ذلك في صمت والتزموا السكون خوفا من الفضيحة.

واستنادا إلى ذات المصادر، فإن عملية القبض على الكهل المذكور جاءت في أعقاب بلاغ تقدم به

م.عبدون

وضعت مصالح الدرك في بلدية وادي الفضة الواقعة بالمدخل الشرقي لعاصمة ولاية الشلف يدها على شبكة خطيرة يقودها كهل في العقد الرابع من عمره، واختصت في مراودة المراهقين واختطافهم بمساعدة شابين لممارسة الفعل المخل بالحياء عليهم، علما أن هذا الكهل تم توقيفه ووضعه رهن الحبس بينما لا يزال مساعده في حالة فرار.

وحسب مصادر علمية للشروق اليومي، فإن انكشاف أمر هذه الشبكة من قبل ذات المصالح تم في أعقاب توقيف الكهل المذكور الذي تحول إلى وحش بشري متخذاً من مسكنه في البلدية وكرا لأفعاله الشيطانية رفقة شابين لازالا في حالة فرار، علما أنهما يبلغان من العمر 19 و20 سنة على التوالي، وكانت مهمتهما اصطلياد القصر والفتيان وجلبهم إلى البيت المذكور، متخذين في ذلك وسائل الإغراء إلى جانب التهديد، قبل أن يقوموا بالاعتداء عليهم جنسيا،

انطلاق أكبر عملية لإعادة إسكان 10آلاف عائلة بالعاصمة الأسبوع القادم

سليمة حمادي

ستطلق الأسبوع القادم أكبر عملية لإعادة إسكان مواطني العاصمة المقيمين بالسكنات الهشة في إطار إعادة هيكلة الأحياء القديمة والتي تدخل ضمن برنامج 10 آلاف سكن المقرر تسليمها غضون هذا الشهر وقبيل الدخول الإجتماعي القادم .

وكشف والي العاصمة محمد الكبير عدو على هامش أشغال الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي للعاصمة التي افتتحت أشغالها أمس، أن العملية الأولى ستوجّه لفائدة سكان حي ديار الشمس بالمدينة التي استفادت من حصة 500 سكن، في انتظار إعادة هيكلة الأحياء القديمة الكبرى.وأوضح المتحدث أن هذا البرنامج يتجّه

إلى السكن الإجتماعي الذي يوزع عن طريق لجان الدوائر تحت إشراف الولاة المنتدبين، وإلى إعادة هيكلة الأحياء القديمة المنجزة قبل الاستقلال والمتكونة من شقة ذات غرفة أو غرفتين.كما أكد أن هذا المشروع موجهٌ إلى سكان البنايات الهشة والمهدّدة بالانهيار، على غرار العمارات المتواجدة في كل من باب الوادي وسيدي أمحمد وحسين داي.

كما تستفيد العاصمة من أول عملية لتطهير للمقابر التي احتلّها عشرات من المواطنين، حيث تم إحصائهم من قبل اللجان المعنية للمشروع في عملية إعادة ترحيلهم إلى سكنات جاهزة، ونفس الشيء بالنسبة لسكان الدويرات الأيالة للسقوط ببلدية القصبة.

وتعتبر هذا العملية متابعة لعملية إعادة إسكان 300عائلة من حي ديار الكاف بباب

ضحايا الكلاب ببلادنا في ارتضاع مأساوي

100 ألف عضّة و12 قتيلا في سنة واحدة!

ضد مثل هذه التهديدات على اعتبار أن قتل الكلاب المتشرّدة تبقى فاعليته نسبية ومحدودة، اللهم إلا في حالة تطبيق سياسة واسعة النطاق وعلى مراحل، و هي الطريقة الأمثل حسب خبراء الصحة الذين يؤكدون أيضا على أن الكلاب تتسبب كذلك في انتشار أوبئة أخرى لا تقل فتكا عن الكلب والسعار على غرار الليشمانياز والسل والجرب.

كما أن عضّة الكلب تكلف صرف ما لا يقل عن 7 آلاف دج، ثمن العلاج المؤقت، أما في حالة

الرعاية الإستشفائية، فإن المبلغ يرتفع إلى 35 ألف دج، وإذا علمنا بأن ببلادنا يتم تسجيل في المتوسط 100 ألف عضّة فلنضرب الرقم المذكور في ثمن العلاج الإجمالي لنستخلص مدى التزيف المادي المسجل بغض النظر عن حالات الوفاة التي رغم محدوديتها (12 قتيلا عام 2009 و16 عام 2008) تظل مؤثرة، حيث على سبيل المثال والمقارنة تمّ تسجيل في فرنسا عام 1970 إلى غاية 2008، 20 حالة وفاة فقط، وكل ذلك جرّاء التلقيح الشامل والمكثف، إذ أن عضات

الكلاب لا تقتصر على المتشرّدة منها فحسب، بل تمتد حتى إلى الكلاب الأليفة ومعلوم أن ببلادنا صار تربية الكلاب من النوع الخطير على غرار البيتبول والروتفايلر أمرا عاديا مع ما تمثله هذه الكلاب من تهديدات صحية في غاية الخطورة. جدير بالذكر، أن آفة الكلب تمّ القضاء عليها نهائيا في سويسرا عام 1999 في حين لاتزال تصنع المأسي بالجزائر والمغرب وتونس والفلبين والمارتينيك والغوادلوب وحتى في ألمانيا وروسيا.

● رشيد فيلاي

المتهم سائق شاحنة

سنتان حبسا نافذا لقاتل شرطي بالخطأ في حاجر أمني بباتنة

سليمان مهيرة

متنه المتهم (م.ج) ومن ورائه شاحنة من نوع سوناكوم كان على متنها المتهم (ف.ع) على مستوى الطريق القادم من تازولت نحو وسط المدينة، وفي نقطة المراقبة أمر أحد أفراد الشرطة الواقف في محور الدوران وفي حاجر المراقبة المركبتين بالتوقف للسماح بمرور مركبات في جهة موازية ليعطي الإشارة مرة أخرى بمواصلة السير ليختار سائق الجرار التوجه لطريق الوزن الثقيل وهي نفسها الوجهة التي إختارها سائق الشاحنة وعلى مستوى هذا الطريق تقدم شرطي وهو الضحية (ف.دب) من سائق الجرار وقام بإيقافه وهو ما جعل سائق الشاحنة يحاول تجاوزه من الجهة اليمنى تفاديا للإصطدام به مما أدى الى التصاق باب الجرار بالشاحنة وبعد لحظات سقط هذا الباب على الشرطي في عين المكان أدى إلى وفاته.

حبس شرطي وثلاثة أشخاص سرقوا مسدسه بمعسكر

مسدسه وأمواله وبطاقته المهنية تاركينه يتخبط بعد أن لاذا بالفرار. هذه القضية استنفرت جميع أعوان فرقة الشرطة القضائية والفرقة المتنقلة لأمن دائرة سيق وحتى فرق الدرك، بحثا عن المجرمين والسلاح المسروق خاصة وأن الشرطي لا يعرف المتهمين ولم يتذكر أحدا منهم، ورغم ذلك إلا أن ذات المصالح تمكنت من توقيف المتهمين الثلاثة وتقديمهم رفقة الشرطي أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيق الذي كان يتتبع مراحل البحث والتحري بنفسه حيث أحال الملف إلى قاضي التحقيق.

● **قادة مزيلة**

جامعية تنجو من محاولة اختطاف بتبسة

أصيبت صباح أول أمس طالبة من جامعة تبسة بكسر في رجلها ورضوض بمختلف أنحاء جسدها استدعى نقلها على جناح السرعة إلى المستشفى الاستعجالي بمدينة تبسة، حيث ما زالت تتلقى العلاج.

وحسب مصادرها فإن الفتاة البالغة من العمر 24 سنة كانت بالطريق العمومي تبحث عن وسيلة نقل للاتحاق بالجامعة لتتوقف عندها سيارة من نوع بيجو 505 حيث ركبت من الخلف، وبعد المسير لبضع كيلومترات انحرف السائق إلى أحد المسالك وهو ما دفع بالطالبة التي تخوفت من مكروه إلى فتح باب السيارة ورمت بنفسها أرضاً، ثيوقف صاحب السيارة سيارته معللا للطالبة سبب اتخاذه المسلك خوفا من حاجر الشرطة فقط، وليس في نيته أمر مكروه كما اعتقدت الفتاة. وبعدها ترك الفتاة ملقاة على الأرض إلى غاية مشاهدتها من طرف إحدى السيارات الرسمية، أين تم نقلها إلى المستشفى بواسطة سيارة خاصة تزامنا مع فتح الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بتبسة تحقيقا في الحادثة لتوقيف صاحب السيارة، والذي ما زال محل بحث بسبب هروبه وعدم تقديم المساعد للفتاة التي كانت في حالة خطر بعد أن رمت نفسها من السيارة وهي تسير.

● ب. دريد

حجز ذخيرة وبندقيتين

عامان حبسا لشخص ضبطت لديه خراطيش ببسكرة

أدانت محكمة أولاد جلال بولاية بسكرة أمس الأول شخصا بحيازة ذخيرة حية وقضت بحبسه لمدة عامين مع غرامة مالية قدرها 10 ملايين سنتيم. وكانت مصالح الدرك الوطني قد حجزت 90 خرطوشة لدى الشخص المدان أثناء تفتيش مركبة في رحلة نحو بلدية رأس الميعاد الواقعة أقصى غرب ولاية بسكرة. وبالموازاة مع توقيفه قامت المصالح المذكورة بتفتيش خيمتين في صحراء البساس، حيث عثرت على بندقيتين بلا وثائق تم حجزها، كما حجزت 5,1 كلغ من حبات الصرشم في خيمة ثالثة.

● حكيم ع

مساحة إشهارية

لعدم استفادتهم من مسح الديون

مئات الفلاحين بتيزي وزو مهددون بالسجن رغم إفلاسهم

ناشد مئات الفلاحين المتواجدين في مختلف مناطق ولاية تيزي وزو جميع السلطات المخولة قانونا للتدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم والمتمثلة في عدم استفادتهم من مسح الديون، الفلاحون المعنيون يتجاوز عددهم 500 حسب ما أدلى به بعض ممثلهم الذين قصدوا المكتب الجهوي للشروق اليومي لطرح انشغالاتهم ورفعها للسلطات المعنية



المواطنين عن تناول اللحوم البيضاء، أدت إلى تكديس منتوج الفلاحين واضطر معظمهم للتخلص منه خوفا من الوباء، كما طرح المتضررون مشكل ارتفاع أسعار العلف وعدم تماشي الأنشطة التي استثمروا فيها ومتطلبات المناطق التي يقطنون بها، وباءت كل محاولاتهم بالفشل، وذكر هؤلاء أنهم قاموا بعدة تضحيات وتنازلات في سبيل تحسين وضعهم ومستواهم المعيشي، بالإقبال على الاستثمار والمشاركة في التنمية المحلية، لكن جملة العراقل المصادفة في الميدان استحال

رانية مختاري

رغم إعلان أزيد من 95 بالمائة منهم حالة إفلاس تام، إلا أن البنوك ما تزال تبأشر في عملية المطالبة بالديون والمستحقات المترتبة عليهم، أوضح هؤلاء أنهم استفادوا من قروض مالية في إطار وكالات الدعم والتشغيل، واستثمر معظمهم في القطاع الفلاحي وتربية الأبقار، دجاج البيض والدواجن الموجهة لإنتاج اللحوم، هذا النشاط الأخير الذي عرف عراقيل ومشاكل تعددت خاصة في الفترة التي طرأ فيها خطر انتشار أنفلونزا الطيور، وإعراض

الديون تم الفصل فيه من طرف السلطات العليا، على مستوى وزارة المالية والفلاحة، وقرار المسح يتعلق بالفلاحين المستفيدين من الدعم المالي في إطار الدعم الفلاحي، وأقصى منه المستفيدين في إطار وكالات الدعم المختلفة، الأمر الذي يراه الفلاحون مجحفا في حقهم، وتساءل هؤلاء عن دور الوكالات في دعم السياسة الداعية للنهوض بالقطاع الفلاحي، وفتح أبواب الاستثمار في هذا المجال، في حين تعمل وكالات الدعم على «تعذيب الشباب وإدخالهم متاهات لا نهاية لها».

تجاوزها، وباستمرار الوضع ومباشرة البنوك في إجراءات استرجاع أموالها، هدد هؤلاء بتصعيد لفة الاحتجاج، خاصة وأنهم سبق وأن دخلوا في إضراب عن الطعام، عقب علمهم بعدم إدراجهم في قائمة المستفيدين من عملية مسح الديون، الأمر الذي لم يثمر، واضطر

في انتظار انطلاق مشروع تحويل المياه من سد تاقسبت

ثمانى بلديات في تيزي وزو تعاني العطش في عز الشتاء !

حبس مكاتب هذه الهيئة الوطنية، وذلك لرفع التحفظات كما ينص عليه قانون الصفقات العمومية، وهي مدة طويلة لم تأخذ في الحسبان المعاناة اليومية والكبيرة للأهالي من أزمة العطش التي تلازمهم منذ سنوات، وهو الأمر الذي يفرض على هذه الهيئة الإسراع في إعطاء إشارة انطلاق هذا المشروع، خاصة إذا علمنا أن هذا النوع من المشاريع يتطلب مدة طويلة من الزمن لالنتهاء منه.

● غنية . م

التحفظات لم تفرج بعد على المؤسسات التي فازت بصفقة إنجاز ذات المشروع الذي ستستفيد منه، إضافة إلى بوجيمة سبع بلديات أخرى. وحسب آخر المعلومات التي جمعناها من مصادر بمديرية الري بالولاية، فإن اللجنة الوطنية قد وعدتهم ببدء الأشغال في الشهر المقبل، علما أن أربع مؤسسات فازت بصفقة تحويل مياه تاقسبت إلى 160 ألف مواطن يقطنون بثمانى بلديات كائنة بالمنطقة الشمالية للولاية في السنة الماضية، ومنذ ذلك التاريخ وملف هذه الشركات

يعاني سكان بوجيمة الواقعة شمال تيزي وزو من أزمة حادة في الماء تطالهم في الصيف كما في الشتاء، ما يجبرهم بالتزود بهذه المادة الحيوية من الآبار ومختلف البنايع المنتشرة بالمنطقة بما أن الماء لا يصل حنفياتهم سوى مرة كل أسبوعين وأكثر من ذلك كلما يحل الصيف. ورغم أن السلطات المحلية قد وعدتهم بحل المشكل من خلال تحويل مياه سد تاقسبت إلى حنفياتهم، إلا أن هذا المشروع لم يبدأ بعد لأن اللجنة الوطنية المكلفة برفع

ذراع الميزان تستفيد من مركز تقني لردم النفايات المنزلية

سيتم خلال الأيام القليلة القادمة تشغيل المركز التقني لردم النفايات المنزلية على مستوى المكان المسمى "ذراع الصاشم" ببلدية ذراع الميزان، هذا المكان كان قبل سنتين مفرغة عشوائية ومرتعا للحيوانات المفترسة التي تهدد حياة سكان القرى المحاذية لها، وسيساهم هذا المركز في القضاء على الرمي الفوضوي للنفايات المنزلية والمحافظة على البيئة ونظافة المحيط العام، وهي الأهداف المندرجة ضمن البرنامج الوطني لتسيير النفايات المنزلية. وستستفيد من خدمات هذا المركز دائرتا تيزي غنيف وذراع الميزان ببلدياتها الأربع، إذ تبلغ قدرته الاستيعابية 100 ألف متر مكعب من النفايات التي يتخلص منها زهاء 160 ألف نسمة، وهو مجهز بنفس التجهيزات الموجودة في مركز تيزي وزو الذي شرع في التشغيل منذ مدة. ويرى القائمون على شؤون البلديات المذكورة في هذا الإنجاز أنه سيوفر عدة مناصب عمل للشباب البطال، وأنه بمثابة خطوة عملاقة للتخلص من المفارغ العشوائية المنتشرة على أقاليمها.

● إيباري . أ

نحو إنجاز مركز تجاري وتحويل الملعب البلدي بالأربعاء ناث إيراثن

تفتقر بلدية الأربعاء ناث إيراثن، وعلى غرار بلديات الولاية، للمساحات العقارية التي من شأنها احتضان معظم المشاريع التنموية، وتشكو البلدية نقصا فادحا في المراكز والمنشآت ذات الخدمات العمومية، خاصة وأنها من المدن القديمة التي شيدتها السلطات الاستعمارية ولم تشهد منذ تلك الفترة أية عملية توسيع أو تهيئة تتماشى والأعداد الهائلة لقاطني المنطقة. وبحكم الارتفاع المستمر للكثافة السكانية وسعيها منها للتحكم في الوضعية ومحاولة استغلال المساحات المتوفرة أحسن استغلال، عمدت السلطات المحلية لإعداد دراسة تقنية من شأنها فك الخناق على المدينة، وإنجاز بعض المرافق الحيوية التي تنقصها، الدراسة المباشر فيها تتمثل في تحويل الملعب البلدي الحالي، الذي يحتل مساحة معتبرة بوسط المدينة، إلى المنطقة التي احتضنت سابقا المقر القديم لمؤسسة "أونيام" حسب ما صرح به رئيس المجلس الشعبي البلدي للأربعاء ناث إيراثن، هذا الملعب سيكون مرفقا بمركب رياضي ينجز وفقا للمعايير الحديثة، وسيمثل فضاء رياضيا تسعى السلطات من خلاله إدراك النقص التي يعرفها القطاع بالبلدية، في حين علمت "الشروق اليومي" من مصادر مقربة أن المساحة التي كانت مبرمجة للملعب السالف الذكر، سيتم تحويلها لفائدة مشروع مركز تجاري يتكون من عدة طوابق، الطابق السفلي للمبنى سيكون محطة برية لمختلف وسائل النقل العاملة على مستوى خط الأربعاء ناث إيراثن وباقي المناطق المجاورة لها، في حين سيتم تخصيص الطوابق الأخرى للعديد من الأنشطة التجارية وبعض المكاتب الإدارية.

● رانية مختاري

شاب مختل عقليا يجرد شرطيا من سلاحه بواقنون ويهدد الجميع بالقتل

كاد مؤخرا شاب مصاب بمرض عقلي من قرية "تيقوباعين" بناوحي واهتون أن يحدث كارثة كبيرة وسط المدينة، وهذا بتكته من تجريد شرطي كان على مقربة من موقف الحافلات من سلاحه وأحداث حالة فوضى وهلع كبير بين وسط سكان المنطقة. هذا وقد نجى هذا الشاب من موت محتم حينما بدأ يهدد المواطنين المتواجدين بعين المكان بسلاحه، وحين كاد أعوان الأمن الآخرين أن يطلقوا عليه الرصاص لولا تدخل ولي أمره في اللحظات الأخيرة حاملا معه جميع الوثائق الإثباتية لحالة ابنه المريض.

● سميرة ندري

بجاية

السائقون يهددون بعدم شراء قسيمة السيارات بسبب اهتراء الطرقات



هدد عدد من مستعملي الطرق الحضرية ببجاية بالامتناع عن شراء قسيمة السيارات التي وضعت في مكاتب البيع منذ بداية هذا الشهر إذا لم تبادر السلطات المحلية

وبجاية بعمليات ترميم جذرية تقضي على حالة الاهتراء المتقدمة التي أصبحت عليها الطرق.

وقال هؤلاء ان السلطات تجد نفسها في حالة من التناقض وهي تدفع بالمواطن الى دفع تكاليف اضافية ترهن جيبه المرهق اصلا جراء تكاليف المعيشة التي أصبحت في ارتفاع مستمر، بينما لا تكلف نفسها عناء النظر في الحالة المأساوية التي تتواجد عليها معظم الطرق بالولاية، خاصة تلك الواقعة في المحيط الحضري، وذلك في اغلب مدن الولاية، رغم ان الاموال المتحصلة يفرض ان تذهب الى اصلاح الطرقات، كما قالوا. وقد نبه بعضهم الى سياسة بالبريكولاج التي لجأت إليها مصالح بلدية بجاية بإفدامها على ردم الحفر بالأتربة بدل الزفت، وهو ما أبقى على خطورتها، بل والرفع منها حتى على الراجلين، وقد لاحظ سكان المدينة وزائروها حلة الاهتراء الشامل بطرقاتها في الآونة الأخيرة، خاصة مع مباشرة مصالح البلدية نفسها اشغال إعادة تهيئة شبكات الصرف الصحي لبعض الاحياء وتساقط كميات كبيرة من الامطار هذه السنة زادت من تعقيد وضعها.

● ر. م. ●

خلال ملتقى وطني نظمته جمعية "بوزقان للمعاقين وأصدقائهم":

المنظمات غير الحكومية أكثر حرصا على التكفل بالمعاقين من الدولة

نظمت جمعية "بوزقان للمعاقين وأصدقائهم" ملتقى وطني تمحورت أشغاله حول كيفية وسبل إدماج الطفل المعاق في سلك التربية والتعليم، هذه المبادرة جاءت بعد تسجيل نقص فادح في المراكز والمدارس المتخصصة لتعليم وتكوين هذه الفئة.

وكشف المشاركون في فعاليات الملتقى أن الهيئات والمنظمات غير الحكومية هي الجهات التي تتكفل وتعي بدرجة كبيرة بحقوق وحاجيات المعاقين مقارنة بالجهد الذي تبذله أجهزة الدولة، عاجزة عن إيجاد آليات لتنفيذ النصوص القانونية المتعلقة بهذه الفئة من المجتمع والتي ستقضي شر النص الفادح الذي يعانون منه من حيث الوسائل والإمكانات.

كما تطرق المشاركون في هذا الملتقى إلى بعض الجوانب من المشاكل التي يواجهها أغلب المتطوعين الذين يقومون بمختلف العمليات الخيرية لفائدة هذه الشريحة، والذين يزاولون من 50 في المئة منهم في هذا النشاط من دون أي طابع وظيفي.

● رانية مختاري

احتراق مدجنة عن آخرها بماكوذة
نشب أول أمس حريق مهول
داخل مدجنة بلدية ماكوذة
بتيزي وزو أحدث أضرارا كبيرة،
وحسب المكلف بالإعلام لدى
الحماية المدنية السيد اغزاليب
فان الحريق نشب أول أمس في
حدود السادسة والنصف مساء
بمدجنة بقرية اعين لاربعا
بماكوذة، وأسفر عن احتراق ما لا
يقال عن 2000 كتكوت وكمية
هامة من الأغذية المخصصة
للدواجن والتبن.

● صونية. ق

بعد مرور 7 سنوات عن فتح آخر فندق

قطاع السياحة يتدعم بـ8 فنادق جديدة في بجاية

من المنتظر ان يتعزز قطاع السياحة بولاية بجاية مع موسم الاصطياف الداخل بعدد معتبر من المؤسسات الفندقية التي من شأنها التقليل من حدة العجز الذي تعاني منه الولاية، وهذا بعد مرور 7 سنوات عن آخر مؤسسة فندقية فتحت ابوابها بالولاية.



ن. اوهاب

يقدر عدد الفنادق الجديدة التي من المنتظر ان تكتمل بها الاشغال بداية من شهر جوان المقبل -حسب مدير السياحة بالولاية السيد حداد- وتدخل الخدمة يقدر بحوالي 8 فنادق جديدة يشرف اصحابها حاليا على استكمال اخر الاشغال قبل ان تفتح ابوابها لاستقبال السياح والمصطافين خلال هذا العام، ستسمح في مجملها بتوفير ما يربو عن 800 سرير، ما من شأنه التخفيف من حدة النقص الكبير الذي تعاني منه الولاية في مجال الايواء والهياكل الفندقية.

وتأتي هذه العملية -حسب ذات المتحدث- بعد الالتزام الذي قطعه ملاك هذه الفنادق امام السلطات العمومية بالولاية فيما يتعلق بالعمل على استكمال اشغال الانجاز خلال موسم الاصطياف لهذا العام في الوقت الذي عرضت فيه

لعمارة (لاعب شبيبة القبائل) يشارك نساء "الشروق" عيدهن

نزل صبيحة أول أمس صانع أفراح شبيبة القبائل منذ عدة سنوات اللاعب "لعمارة دويشر" ضيفا على المكتب الجهوي لـ "الشروق اليومي" بمدينة تيزي وزو، وكان هذا الأخير مرفوقا بقرة عينيه الكتكوتة "أناييس" والتي ارتدت بمناسبة 8 مارس زيا تقليديا زادها جمالا. وجاء دويشر ليهنئ عاملات وصحفيات "الشروق اليومي" بمناسبة عيدهن وقد أهدى هذا الأخير إكليلا من الزهر سَلَمَها نياية عن الأخريات للزميلة "صونية"، وقد اغتنمنا الفرصة وأمطرنا وسط ميدان فريق شبيبة القبائل بالأسئلة، ولم يكتف بالأجابات الاسترجالية السطحية والساذجة، لأنه ليس فقط لاعبا لكرة القدم بل رجل مثقف، متخلق ومتشبع بالثقافة الإسلامية، وانتظروا حوارا مطولا معه ينشر قريبا بصفحاتنا الجهوية "إيسالان نتمورث".

● حسان زيزي

300 طفل معاق ذهنيًا في قائمة

الانتظار بالمركز الوحيد بتيزي وزو

لا يزال ما لا يقل عن 300 طفل معاق ذهنيًا في قائمة الانتظار لدى إدارة المركز المتخصص للتكفل بهذه الفئة، ويعد المركز الكائن بالحي التضامني ببوخالفة المركز الوحيد من نوعه ذا طابع عمومي على مستوى ولاية تيزي وزو، ولا تتجاوز قدرة استيعابه 64 سريرا، مقابل هذا تتواجد أعداد هائلة من هذه الفئة في حاجة ماسة للتكفل بها، نظرا للتمييز والإهمال الذي تعاني منه.

وانطلاقا من هذا الأساس عمدت الجمعيات الخيرية والنشطة في مجال حقوق الإنسان والتكفل بالمعاقين إلى إنشاء ثلاثة مراكز أخرى عبر إقليم ولاية تيزي وزو، وتتواجد هذه المراكز بكل من ذراع بن خدة، بوعني وبوزفان، واستطاعت هذه المراكز أن توفر 200 مكان للأطفال المعاقين ذهنيًا وهي نسبة ما تزال بعيدة كل البعد عن الإحصائيات الحقيقية والوضع القائم بولاية تيزي وزو، حيث أحصت مديرية الخدمات الاجتماعية للولاية ما لا يقل عن 1500 طفل معاق ذهنيًا بحاجة إلى التواجد في المراكز المتخصصة التي ما يزال عددها قليلا.

●رانية مختاري

سكان حي الإخوة إبراهيمي يعين

الزاوية يطالبون بتهيئة طريق حيهم

يطالب سكان حي الإخوة إبراهيمي بعين الزاوية جنوب مدينة تيزي وزو من السلطات المحلية بالتدخل السريع لتعبيد الطريق المؤدي إلى الحي، هذا الطريق حسب شهادات سكان الحي تحول إلى معاناة يومية للمواطنين، وهذا جراء تأكله واهترائه، التصدعات الكبيرة الظاهرة على مستواه تسببت في حدوث حفر كبيرة أضحت تشل حركة المرور وتعرقلها بشكل كبير خاصة مع سقوط المطر، إذ يتعذر على مرتادي الطريق استعماله سواء للراجلين أو أصحاب السيارات الذين يشكون من الأعطاب في كل مرة، وعليه أعرب سكان حي الإخوة إبراهيمي عن تذمرهم وحيرتهم إزاء ما وصفوه بإقصاء المسؤولين المحليين لحيهم من عمليات التهيئة والتعبيد التي شملت بعض الطرقات والشوارع بأحياء المدينة، مطالبين بتدخل السلطات العليا للولاية لفرض منطق الحكمة وتسيير المشاريع التنموية بطريقة عادلة بين سكان البلدية.

● إيباري. أ

نقص كبير في غاز البوتان ببجاية

تعرف مختلف مناطق وقرى ولاية بجاية أزمة حادة في غاز البوتان، حيث استغل بعض البائعين الاضطرابات الجوية التي عرفتھا الولاية إلى مضاعفة أسعارھا بعد أن وصل سعر قارورة الغاز إلى 400 دج مما جعل أغلب قاطني القرى والمداشر يعودون إلى زمن الاحتطاب. وهذا رغم استفادة مدينة بجاية من شبكة الغاز الطبيعي منذ أكثر من عقدين من الزمن، إلا أن واقع حال العديد من أحياء عاصمة الولاية ومنها الأحياء السكنية المتواجدة على مستوى حي بويبلاتن المتواجد في قلب المدينة والذي لا يبعد عن مقر الولاية إلا بـ 500 متر، وحي إحدادن وادة، حي أوفلا وغيرها من المناطق الولائية. وشكلت هذه الوضعية هاجسا مقلقا على قاطني هذه الأحياء، جراء الصعوبات الكبيرة في الحصول على قارورة غاز البوتان، مما جعل بعض المضاربين يلجؤون إلى بيعھا بأثمان باهظة وسط تهافت وإقبال كبير للمواطنين، خاصة بالآرياف والقرى النائية التي تعرف انخفاض درجات الحرارة، وكان لتساقط الثلوج بالمرتفعات الجبلية كتوجة، أدكار، ذراع القايد أثر كبير في زيادة الطلب على غاز القارورات في القرى التي لم يصلھا غاز المدينة بعد.

●منصوري آسيا

سكان قرية «أعرقوب» بمعاققة

يطالبون بتعبيد الطريق

لن يهدأ بال سكان قرية «أعرقوب»، الواقعة على بعد 3 كلم من مقر بلدية معاققة، جنوب مدينة تيزي وزو، إلا إذا تدخل والي الولاية وأعطى أمرا بالإسراع في تعبيد الطريق الرابط بين قريتهم ومقر البلدية وهذا على امتداد 3 كلم. ويقول ممثلو السكان، الذين فضلوا نشر معاناتهم المستمرة على صفحات الشروق اليومي، أن البلدية تناستهم منذ عدة سنوات والدليل أنهم اتصلوا عدة مرات بكل الأميار الذين تعاقبوا على هرم البلدية ومنهم المير الحالي الذي وعدهم بتعبيد الطريق وأدرج وعده في حملته الانتخابية، لكن لا شيء حدث، بل بقيت حتى وعود هذا الأخير مجرد حبر على ورق. وللذهاب بعيدا، راسل مؤخرًا سكان القرية والي تيزي وزو السيد «حسين معزوز» والذي استقبلهم نيابة عنه رئيس الديوان، والذي قال لهم بالحرف الواحد «أتعهد أن أنقل شكواكم إلى الوالي شخصيا». ولمعانية عن قرب حالة الطريق، فضلنا التنقل إلى القرية المنسية والتي لاتزال مظاهر الترتيف والتخلف والعزلة بادية عليها، فالطريق الممتدة على 3 كيلومترات تفتريشها الحصى من كل الجوانب ومغطاة بالتراب ومن غير الممكن المشي عليها في الحالة الطبيعية فما بالك عندما تتساقط الأمطار، حيث تتكاثر فيه الأوحال وبرك المياه، وأكد لنا العديد من

●حسان زيزي

التحق قطاع الصيد البحري بولاية بجاية بالقطاعات الأخرى المعول عليها في تحريك عجلة التنمية بالولاية، نظرا لما تتوفر عليه هذه الأخيرة من معطيات طبيعية هامة بدءا من الشريط الساحلي الممتد على مسافة 100 كلم، إلى جانب 5 أودية وسدين، ناهيك عن المشاريع الكبرى التي استفاد منها القطاع ولا يزال الكثير منها في طور الإنجاز، أهمھا إنشاء ميناء جديد للصيد بمنطقة "تالة إيلاف" وكذا إعادة تهيئة وتجهيز الميناء القديم ليتمكن من استيعاب أكبر عدد ممكن من قوارب الصيد.

أمام كل هذه المعطيات يبقى انعدام مسمكة بالولاية لاستقبال هذه الغلة التي بلغت العام المنصرم 5500 قنطار نقطة سوداء يعاني منها القطاع، خاصة وأن قلة السمك المحصل عليه من

التي يعرفھا مشروع انجاز 41 فندقا جديدا بالولاية، وهي مشاكل تعود لدى البعض الى 10 سنوات خلت -حسب تصريح سابق لمدير السياحة- أين نجد ان 15 فندقا توقفت بها الاشغال في الوقت الذي لم يشرع فيه في انجاز 13 مؤسسة فندقية، أما المتبقية منها فتعمر وتيرة متباطئة وذلك لأسباب تكمن

قطاع الصيد البحري ببجاية يعاني



مناسبات أن توفير مسمكة بالولاية يعد أمرا ضروريا والمسؤولية هنا تقع على بلدية بجاية المطالبة بتوفير وتهيئة هذا المكان، أما فيما يخص المراقبة، أكد أنه من المنتظر وفي القريب العاجل إنشاء شرطة صيد ستتولى مراقبة أسواق السمك بالولاية، وذلك للحد من التجاوزات الخطيرة للتجارة

●محفوظ رمطاني

المنتظر أن تعرف ارتفاعا كبيرا يصل إلى حد 10 آلاف طن في العام بعد تجسيد كل مشاريع القطاع في السنوات القادمة، كما يؤثر ذلك على المواطن الذي يضطر إلى اقتناء السمك من بعض الأسواق العمومية أين يخصص جانب منها لبيع أسماك في غياب شروط النظافة والحفظ، مدير الصيد البحري بالولاية، أكد في عدة

أرامل وبنات الشهداء بتيزي وزو يرسلن أويحي

راسلت أمس أرامل وبنات الشهداء بولاية تيزي وزو الوزير الأول السيد "أحمد أويحيى" وهذا لمطالبته بالتدخل بشأن صيغة تقاضي منح أرامل الشهداء وبناتهم، وكذا قضية الغاء منح ذوي الحقوق. وقد تسلمت "الشروق اليومي" نسخة من الرسالة التي وقعتها رئيسة مكتب تيزي وزو السيدة "آيت إيفتان جزيرة"، وتؤكد محررة الرسالة أنه في الأونة الأخيرة أرادت الإدارة أن تفرض عليهن صيغة جديدة لتقاضي منحهن وتمثل في فتح حساب بريدي جاري (CCP)، ولأن أغلب بنات وأرامل الشهداء أميات -حسبھا- فإن هذه الصيغة المستحدثة لا تناسبهن إطلاقا، وعليه يطالبن من الوزير الأول التدخل لأجل ترك هامش من الحرية لهن في الاختيار بين الصيغة القديمة والتي هي على شكل دفتر، والمستحدثة عن طريق الحساب البريدي الجاري. ومن جهة أخرى يجب الإشارة إلى أن التعليمية الوزارية المشتركة رقم 058 المؤرخة في 9 فيفري 1998 تحدد كيفية تطبيق المادة رقم 74 من القانون 02/97 المؤرخ في 2 رمضان 1418 الموافق لـ 31 ديسمبر 1997 والمتضمن الاستفادة بمنح شهرية تقدر بثلاثة آلاف دينار لبنات الشهداء المتزوجات اللواتي لا يمارسن أي نشاط مأجور، إلا أنه وبالرغم من أن التعليمية واضحة وصريحة فإنه وحسب الرسالة مدير المجاهدين لولاية تيزي وزو أقدم على الغاء بعض منح بنات الشهداء بحجة استفادتهن من منح تقاعد أزواجهن، وتطالبن أيضا من رئيس الحكومة دراسة إمكانية وقف تعويض أرامل الشهداء لفاñض الدفع نظرا لأن الخطأ كان إداريا وعليه لا ينبغي أن يتحمل مسؤوليته وتبعته.

●حسان زيزي

سكان قرية لعزيب ببلدية واد غير يطالبون السلطات المحلية التدخل لربطهم بالكهرباء

طالب سكان حي تادمايت الواقع في قرية لعزيب التابعة لبلدية وادغير المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية التدخل قصد حمل المصالح المعنية على تفعيل مشروع إيصال الكهرباء إلى حيهم الجديد الإنجاز. وحسب ممثلي الحي الذين تقدموا إلى مكتب "الشروق" فإن رغبة القاطنين أصبحت ملحة في تدخل المسؤول الأول بالولاية، لحمل المصالح المعنية على مباشرة مشروع إيصال الكهرباء إلى حيهم، ويردف المتحدثون بأن كل الداءات، التي رفضوها إلى مصالح سونلغاز والسلطات لم تجد نفعا وكانوا يقدمون لهم مجرد وعود تذهب في مهب الريح. ويؤكد المعنيون بأن بعض العائلات يدرس أنهاؤها على ضوء الشموع باعتبار أنهم غير قادرين على جلب خيوط كهربائية من الأحياء المجاورة، نظير تكاليفها المرتفعة. بالإضافة إلى ما قد تسببه من مخاطر على السكان. كما أنهم عبروا عن انزعاجهم من وضعية الطرقات التي تدهورت بشكل كبير إلى درجة أن الكثير من هؤلاء السكان باتوا يتقادون استعمالها في ذهابهم وإيابهم ويتطلعون إلى استدراك الوضع في القريب العاجل لتمكينهم من هذه الطاقة الحيوية وتعبيد طرقات القرية التي أصبحت تشكل هاجسا لا يطاق.

●منصوري آسيا

وتتوزع نسبة كبيرة من سكان البلدية على الأرياف، مما جعل المواطنين يطالبون بإعطاء الاهتمام لهم من خلال تزويد مختلف المناطق التابعة للقرنيني بالكهرباء الفلاحية والريفية، نتيجة عدم استفاة المناطق الريفية من الكهرباء.. ودعا المواطنون إلى أخذ المطلبين المتمثلين في غاز المدينة والكهرباء الريفية والفلاحية بعين الاعتبار، نتيجة الحاجة الماسة لمواطني البلدية إليهما، من خلال برمجة مشاريع تستفيد منها البلدية في القريب العاجل.

كريم يحيى

70 عون وقاية بشركة "أمن وسلام" 1 بالبويرة يطالبون بحقوقهم

يطالب ما يزيد عن 70 عون أمن ووقاية لدى الشركة "أمن وسلام" والتي توجد في حالة تصفية منذ عدة شهور بحقوقهم القانونية التي أقرتها العدالة عقب صدور أحكام قضائية التي أنصفت أعوان الأمن السابقين لدى هذه الشركة. هذا ويضيف أصحاب الشكوى الممضاة من قبل 70 عوناً أنه وبالرغم من مرور أزيد من سنة على الأحكام القضائية الصادرة، إلا أن العراقيل التي وجدها تتمثل في شخص المصفي لذات الشركة التي كانوا يشتغلون بها، والذي لا يزال يتماطل في تطبيق القانون حسب مضمون الشكوى، وعليه يلح الممضون لبيان الشكوى على وزير العدل التدخل من أجل فرض القانون وتجسيده على اعتبار أن العدالة قامت بكل الإجراءات القانونية، إلا أن المسيرين والمصفين يتماطلون في تسديد حقوق الأعوان، وهم على علم أن ذات الأعوان أرباب أسر وليس لديهم مداخيل أخرى.

أكثر من 23 مليون دينار لغرس الأشجار بمدينة البويرة

تم تخصيص مبلغ 23 مليون دينار لعملية تحسين المحيط وغرس مختلف أنواع الاشجار حيث تم اسناد هذه العملية الى المؤسسة العمومية azacar-saf التابعة لمصلحة الغابات. ويأتي اختيار هذه المؤسسة باعتبارها مؤهلة للقيام بمثل هذه العمليات التي تشرف على مشئلة عين العلوي وتمتلك خبرة كبيرة في هذا المجال، وقد تقرر الاستغناء عن بعض انواع الاشجار لعدم تلائمها مع طبيعة المنطقة كشجرة الكاليوتوس التي اكدت الدراسات انها تستهلك كمية كبيرة من المياه، اضافة الى تشكيلها لخطر كبير على البنايات.

هذا وتلتزم المؤسسة المكلفة بهذه العملية بغرس اكثر من 8000 شجيرة على امتداد 15 كلم يتم بموجبها غرس شجيرات بعمر سنتين بارتفاع ا متر، كما يسمح هذا المشروع بتكوين وتاهيل يد عاملة متخصصة من فئة الشباب في هذا الاختصاص، ومن جهتها البلدية تسهر على اشغال الصيانة. للاشارة فإن هذا المشروع يعد حيويا بالنسبة لمدينة البويرة، خاصة بعد ان قاربت مختلف اشغال تهيئة الشوارع الرئيسية على نهايتها بالنظر الى انعدام الغطاء النباتي بها.
● الطاهر ف

عقب ضغوطات إدارة الشركة الصينية "سيتييك ـ سي ـ آر ـ سي ـ سي"

الفرع النقابي يقدم استقالة.. جماعية وحقوق العمال في مهب الرياح

قدم الفرع النقابي للعمال الجزائريين بالشركة الصينية سيتيك ـ سي آر سي ـ سي المكلفة بإنجاز الطريق السيار مقطع الأخرضية قدارة ـ استقالة جماعية عقب الشروع في بداية الأمر في إضراب مفتوح بعد ضغوطات إدارة الشركة الصينية وممارستها إتجاه العمال، حيث أصرت الشركة على عدم الإعتراف بالفرع النقابي وهذا خلافا لقوانين العمل، وحسب أحد الممثلين فإن مطالب العمال تكمن في دفع كشوف رواتب العمال وتسوية أيام العطل والأعياء الوطنية والدينية.

● معاذ

الحكم بـ15 سنة سجنا نافذا لشرطي قتل صديقه بسلاحه بعزازقة

أصدرت أسس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو الحكم بعقوبة 15 سنة سجنا نافذة في حق المتهم (م. ي) وهو شرطي، والذي أقدم ليلة 9 جوان 2009 على قتل أحد أعز أصدقائه باستعمال سلاحه الناري من نوع مسدس ذات عيار 9 من صنف بريطا 92، وحدث الجريمة الشنعاء التي راح ضحيتها المرحوم (ب.عتيق) صاحب وكالة كراء السيارات بعزازقة بالقرب من المتقنة، حيث قام القاتل بتوجيه طلقة رصاصية على مستوى رأس الضحية، وأرداه قتيلًا، وأثناء استجوابه أسس من طرف رئيسة الجلسة، حاول المتهم التهرب من المسؤولية مؤكدا لهيئة المحكمة أنه لم يقصد قتله، بل حاول فقط توضيح له طريقة استعمال السلاح، هذا وطلب ممثل الحق العام عقوبة المؤبد.

مطالب بتوفير غاز المدينة والكهرباء الريفية والفلاحية بالقرنيني

اشتكى مواطنو بلدية القرنيني بالجلفة من عدم استفادة بلديتهم من غاز المدينة، رغم تزويد غالبية بلديات الولاية بالغاز، حيث دعوا السلطات الولائية إلى تلبية مطلبهم في توفير غاز المدينة. واستفادت البلديات المجاورة للمدية من غاز المدينة، الأمر الذي جعل المواطنين يصرون على تقديم انشغالهم في آخر زيارة للوالي إلى البلدية، وشددوا على أهمية هذا المطلب، نتيجة برودة المنطقة.

محاليات

الخميس 11 مارس 2010 / الموافق لـ 25 ربيع الأول 1431 هـ / العدد 2871

موقعها الاستراتيجي وسط العاصمة يسيل لعاب عدة جهات ورغم أنها تضم تراثا عالميا محاولات للاستيلاء على مكتبة العربي بن مهيدي وتحويلها إلى سككات فاخرة العمال والطلبة والأساتذة يناشدون الوزير الأول التدخل لحمايتها من الضياع

ناشد عمال وطلبة وأساتذة قسم العلوم السياسية بجامعة الجزائر، الوزير الأول احمد اويحيى من اجل التدخل العاجل لإنقاذ وحماية المكتبة المتواجدة بشارع العربي بن مهيدي رقم 37 من الاستيلاء عليها وتحويلها لأغراض أخرى ما يهددها بالضياع، خاصة وأنها تضم تراثا عالميا بعدة لغات.



كبير إلى المكتبة تم اطلاعه على كنوزها الثمينة فتم التخلي عن هذا المشروع. وجاءت المحاولة الثانية خلال عقد اجتماع مهم على مستوى جامعة الجزائر في الصائفة الماضية حين تقرر تحويل مقرات المكتبة إلى الجزائر وتم التخلي عن هذا المشروع أيضا. أما آخر المحاولات فتتضمن ترحيل المكتبة واقتسام محتوياتها ورمي الباقي في سلة المهملات لا سيما الأرشيف القديم، وهذا بغرض إنشاء معهد "المانجمنت والماركوتنيج" مثلما صرح به مسؤول في جامعة الجزائر زار المكان يوم 4 فيفري المنقضي. هذه المحاولات المتكررة أصبحت هاجسا يؤرق رواد المكتبة في ظل تردد وتضارب الأخبار عن تحويلها إلى فندق أو إقامة للأساتذة أو سككات وظيفية أو مركز للخدمات الجامعية... الخ، ووصل الأمر إلى إهانة قيمة محتوياتها كما جاء في تصريح بعض المسؤولين "سنرمي هذه الوثائق لأنها قديمة ولا يقرأها أحد" تضيف الرسالة. واستغرب العاملون ورواد المكتبة استهداف هذه الأخيرة لتحويلها إلى معهد المانجمنت بينما هناك جامعات عديدة

طالبوا والي تيبازة بتخصيص ملعب جوارى

أكثر من 300 شاب بحى بوحدة عبد القادر رقم 43 بأحمر العين يعيشون الضياع

فراغهم في ظل انعدام المرافق الجوارية، كما تأسف محدثونا من تحويل الملعب الجوارى الوحيد المتواجد بأعالي القرية خلال الأعوام القليلة الماضية إلى مساحة مستغلة من طرف إحدى الشركات المتخصصة في استغلال المحاجر.

من جهة أخرى، أوضح الشباب أنهم يضطرون إلى إجراء دورات في كرة القدم على أرضية ترابية وانتظار فصل الصيف وانتهاء موسم الحصاد، الأمر الذي يوقعهم في العديد من المرات في مشكل مع أصحاب ومستغلي الأراضي الفلاحية الراقضة لإجراء

طالب شباب حي الشهيد بوحدة عبد القادر رقم 43 "ماريانو" الواقع بالجهة الجنوبية الغربية لبلدية احمر العين، والي الولاية التدخل العاجل من أجل تخصيص ملعب جوارى بالحي يمكن للشباب أن يتخذوه فضاء لممارسة مختلف الرياضات وعلى رأسها كرة القدم.

وأشار أكثر من 300 شاب يقطعون بالحي في مراسلة وجهوها لوالي الولاية ومصالح الدائرة والبلدية تحصلت "الشروق" على نسخة منها، أنهم يأملون في تدخل السلطات المحلية لإنجاز ملعب جوارى من شأنه القضاء على أوقات

نظرا لتراجع عمليات الصيد البحري ونقص السردين بالمحيط

المستفيدون من قروض "اونساج"

يطالبون بتحديد مدة تسديد القرض طالب أزيد من 90 صيادا للسردين ينشطون بالساحل الممتد ما بين شرشال والعاصمة من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب تمديد فترة تسديد القروض الممنوحة لهم. وذلك بعدما تعذر عليهم الأمر في الأجال التي حددتها هذه الوكالة والمتمثلة في دفع مبلغ 80 مليون سنتيم كل 6 أشهر.

وفي لقاء جمع ممثلين عن جمعية أرباب السفن "بالشروق" عبروا عن تذمرهم لعدم تمكنهم من تسديد القروض التي استفادوا منها من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب "اونساج" في الأجال التي حددتها لهم، أي ثمانين مليون سنتيم كل 6 أشهر، وذلك لتراجع عمليات الصيد ونقص الأسماك خاصة السردين والتراجع يزداد كلما ساءت الأحوال الجوية، وفي حديثهم أكد ممثلون عن الصيادين بأن التأخيرات في تسديد مستحقات البنك تتسبب في ارتفاع نسبة الفوائد من 3,25 إلى 6,5% مما زاد من تآزم الوضع. من جهة أخرى، أكد هؤلاء بأن المبالغ التي قاموا باقتراضها من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب اشتروا بها عتاد الصيد والتي تكلف مبالغ باهظة، فمثلا شبابك صيد السردين الخاص بالصيف يتراوح سعره ما بين 120 إلى 150 مليون سنتيم والخاص بفصل الشتاء يتراوح ما بين 80 إلى 100 مليون سنتيم، ناهيك عن مستحقات الميتاء عند ركن البواخر والضمان الاجتماعي ومصاريف أخرى، مشيرا إلى تواجد حوالي 90 عائلة حاليا بدون عمل لتراجع الصيد نظرا لسوء الأحوال الجوية ومطالبة الوكالة بوقف عمل 10 بوaxter لعدم دفع أصحابها للمستحقات ومعظم الصيادين من أرباب العائلات وهم يعيشون وضعية مزرية وناشدوا الوكالة بتسوية وضعيتهم وطالبوها بالتصاهم عن طريق تمديد مدة تسديد القرض.

● ياسمين دريش

تبسة .. على اثر مطاردة ليلية الجمارك تعجز أكثر من 5 قناطير من النحاس

أحبطت ليلة أول أمس عناصر من الفرقة المتنتلة لجمارك تبسة محاولة تهريب كمية معتبرة من النحاس كانت في طريقها إلى الشريط الحدودي . وحسب مصدر الشروق أن الكمية تم حجزها بإقليم بلدية العقلة , وهذا بعد عملية مطاردة لسيارة نفعية حيث استطاع المهربان إفراغ الحمولة بالطريق الرئيسي ثم لاذا بالفرار إلى وجهة مجهولة . وقد تم فتح تحقيق للتعرف على هوية المهربين والسيارة.

يوم بلا كهرباء بأغلب الأحياء

عرفت أغلب أحياء مدينة تبسة نهار أول أمس انقطاع لتيار الكهرباء بسبب الرياح التي اجتاحت المدينة. وقد أبدى الكثير من المواطنين غضبا لهذا الوضع خاصة وأن الانقطاع دام قرابة 07 ساعات حيث تعطلت مصالح المواطنين وحرم الكثير من قضاء حاجاتهم , متسائلين في ذات الوقت إلى متى تبقى حال المدينة بهذا الشكل كلما هبت الرياح في وقت أن هناك دولا احتفلت بمرور قرن على عدم انقطاع التيار الكهربائي.

وفاة سائق سيارة في حادث مرور

توفي نهار أول أمس سائق سيارة سياحية على اثر حادث مرور وقع بالطريق الوطني رقم 16 الرابط بين بلديتي الماء الأبيض وعاصمة الولاية تبسة . وحسب معلومات من عين المكان أن الحادث وقع بين شاحنة وسيارة سياحية كانت تسير في الاتجاه المعاكس وقد تم نقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عاليه صالحAوقد فتحت الجهات الأمنية تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث الذي يضاف إلى الـ 24 حادثا التي حصلت خلال الشهرين الماضيين والتي تسببت في وفاة 04 أشخاص.

عناية

توقيف عصابة سرقة النحاس بالسكة الحديدية

أوقفت مصالح الشرطة القضائية المتنتلة بأمن ولاية عنابة ليلة أمس، شابين اثنين 22 و24 سنة على التوالي يشكلان عصابة مختصة في الاعتداء على الكوابل الهاتفية والكهربائية لسرقة مادة النحاس وجاءت العملية إثر متابعة من قبل ذات المصالح لأفراد الشبكة، التي ينحدر أحد أفرادها من ولاية سكيكدة، وقد تم توقيف المتهمين في حالة تلبس بمحاولة السطو على كميات من النحاس على مستوى محطة السكك الحديدية بوسط المدينة.

أحمد زقاري

قسنطينة .. علي منجلي

عمارات بلا ماء ولا غاز منذ 8 سنوات

ناشد سكان تحصيلص الوحدة الجوارية السابعة بعلي منجلي في قسنطينة والي الولاية من أجل إيجاد حلول عاجلة لمشاكلهم التي يتخبطون فيها منذ حوالي ثمانى سنوات كاملة، رغم أنهم راسلوا جميع الهيئات الرسمية المعنية العديد من المرات لكن دار لقمان ظلت على حالها. المراسلة الجديدة التي تسلمت الشروق اليومى نسخة منها تؤكد عبر ممثلي جمعية التحصيلص أنهم محتارون من هذه الوضعية غير الإنسانية رغم كون سكانها تقع في قلب المدينة الجديدة على منجلي، ورغم ذلك فهم يفتقرون إلى الغاز الطبيعي وكذا الماء الصالح للشرب الذي يعتبر مادة حيوية لا يمكن الاستغناء عنها، مما دفعهم إلى استغلال الصهاريج مع ما في ذلك من مخاطر محدقة بصحتهم، فضلا عن تكاليفها العالية، والجدير بالذكر في هذا السياق هو أن سكان التحصيلص هم وراء تزودهم بالكهرباء وإلا فإنهم لم يروا النور إلى غاية الآن أي منذ تأسيس جمعية التحصيلص عام 2002، هذه الجمعية التي أكدت أيضا على وجود قنوات الصرف الصحي التي تظل وضيعيتها العامة بحاجة إلى تحفظ، أضف إلى هذه المشاكل، ما يتعلق بغياب الهاتف وكذا المساحات الخضراء، إلى درجة أن هذا التحصيلص صار منظره العام متفرا وخاليا من أي بعد عمراني له تتسبقه وجمالياته وجاذبيته التي تدخل الراحة على نفوس السكان.

رشيد فيلاي

الاولى تبلغ من العمر حوالي 18 ربيعا والثانية 23 سنة تشيطان ضمن عصابة اجرامية تلقب محليا بشبكة الجنس اللطيف من وسط المدينة نحو إحدى العمارات المهجورة بحي السعادة وتحت طائلة التهديد بالسلح الأبيض والقتل تم الاستيلاء على مجموعة من مجوهرات العجوز ومبلغ مالي كان بحوزة الضحية وهاتف نقال وبعض الحاجيات قبل الفرار نحو وجهة مجهولة وترك الحاجة ربيعة في وضع صحي نفسي متدهور استدعى بعد التفطن للعملية نقلها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بخنشلة .

هاته القضية الغريبة بالنسبة لأهل خنشلة بسبب تقاليد وطبيعة المنطقة أضحت

محليات

الخميس 11 مارس 2010 / الموافق 25ل ربيع الأول 1431 هـ / العدد 2872

تستدرج الكبيرات في السن

شبكة من الجنس اللطيف تزرع الرعب في خنشلة

تحقيقات أمنية معمقة باشرتھا مصالح الشرطة القضائية في عمل منسق مع نظيرتها بالأمن الحضري الثاني والخامس بأمن ولاية خنشلة لأجل تفكيك لغز إحدى أغرب قضايا السطو والاعتداء المسلح الذي هز منتصف الاسبوع المنصرم المنطقة وكانت آخر ضحياء العجوز الحاجة ربيعة . م في العقد السابع من عمرھا مقيمة بحي بوزيان والتي تم استدراجھا من طرف فتياتان ،

طارق . م

حديث العام والخاص وعلى لسان الكبير والصغير كونھا إحدى خرجات الاجرام ومن بطولة واخراج مميز للعنصر النسوي تعود حسب مصدر من عائلة الضحية للشروق اليومي الي حدود الساعة الثانية زوالا من نهار أول أمس أين غادرت الحاجة ربيعة منزلھا كالعادة قصد قضاء حاجات بيتية باتجاه إحدى المؤسسات التجارية الكاتنة بوسط المدينة قبل أن تتفاجأ ببنتين قامتا بالقاء التحية عليها وتقبيلھا مع ذكر اسمھا العائلي مستفسرات عن وضعھا الصحي مما اوقع الضحية في الشك بان المعنيتين من الاقارب او الجيران لا سيما وانھا قام بالاستفسار عن افراد المنزل وبالاسم طالبتين منها مرافقتھما الي منزلھما العائلي بغرض تسليمھا امانة لابنھا

بسبب جدل حول صك بدون رصيد

مسير تعاونية يطالب بفتح تحقيق بمجمع تربية الدواجن بسطيف

طالب المسير السابق للتعاونية الفلاحية عين الياقوت بفتح تحقيق في مجمع تربية الدواجن بسطيف اثر جدل كبير حول صك بدون رصيد لازال محل نزاع بين المجمع و هذا المسير .و حسب السيد بوترةة الوناس المسير السابق للتعاونية الفلاحية عين الياقوت فقد تم ايداع شكوى ضد ادارة مجمع تربية الدواجن بسطيف للتحقيق في التعاملات التجارية لهذه المؤسسة وهذا بعد اتهام المعني باصدار صك دون رصيد توبع على اثره في أروقة العدالة التي حكمت عليه بعامين حبس غير نافذ و القضية لازالت مطروحة على مستوى المحكمة العليا ويشير هذا المسير السابق ان القضية تتعلق بشراء 3000 فرخ من فرع المجمع بتاجنات بقيمة 14 مليون سنتيم و قد تسليم المجمع صك بهذه القيمة يحمل رقم 061415 الذي كان

رفضا للإهانات والاستغلال

تواصل احتجاجات العمال أمام بتروجات المصرية ببسكرة

واصل لليوم الثاني على التوالي عشرات العمال حركتهم الاحتجاجية أمام مقر شركة بتروجات المصرية الكائن في بلدية رأس الميعاد غرب ولاية سكيكدة. وأفاد أحد المحتجين أن حوالي 50 عاملا رفضوا العمل منذ صبيحة أول أمس الثلاثاء على غاية أمس الأربعاء على خلفية جملة من المطالب تتعلق بتحسين ظروفهم المهنية والاجتماعية، موضحا أنه تعاقد مع المؤسسة كمهندس تم فصله قبل ثلاثة أيام لأنه تحدث إلى مفتش العمل كمفوض من طرف العمال، أرادوا تنظيم أنفسهم في نقابة تدافع عن انشغالاتهم وأكد المصدر ذاته ما أسماه تعرض الجزائريين إلى إهانات من طرف مسؤولي الشركة على نحو زائتم الجزائريين، أما عن شهادة مهندس الجزائرية فهي لا تقارن مع الشهادة المصرية بحسب المتحدث الذي أكد أيضا عدم تأمين العمال رغم خصم حقوق التأمين من رواتبهم ويخصوص الأجور فهي غير متطابقة رغم تطابق العقود فضلا عن تكليف البعض بمهام غير مطابقة لمحتوى العقد، ووصف المصدر مكوث العمال في المؤسسة من السادسة صباحا إلى ما بعد المغرب بالاستغلال الفاضح في ظروف عمل صعبة تميزها الإقامة في غرف مساحتها 2 متر مربع ل4 أفراد، ومرش بكفي فقط ل10 أشخاص مقابل 150 عاملا في مختلف التخصصات كالتلحيم وقيادة الآليات الثقيلة فضلا عن نقص الوجبات الغذائية. هذا وأكد محدثا رفض مدير الشركة الحديث مع المحتجين، وقد تعذر علينا الاتصال بالطرف الآخر لنقل رده عن انشغالات العمال الجزائريين الذين بات مطلبهم المستعجل هو التكتل في تنظيم يحمي حقوقهم.

حكيم عماري

إدعت بان المولودة سقطت ميتة
عامان غير نافذتان لقاتلة مولودها بسكيكدة

مهدي داود

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سكيكدة خلال جلستها المنعقدة نهار أول أمس بإدانة المسماة ي.و. البالغة من العمر 18 سنة، بعقوبة عامين غير نافذتين لارتكابها جناية قتل طفلة حديثة العهد بالولادة، طبقا لأحكام المواد 259 و261 من قانون العقوبات.وت عود تفاصيل القضية إلى تاريخ 31 ديسمبر 2009 عندما تلقت فرقة الدرك الوطني ببلدية السبت دائرة عزابة، مكالمة هاتفية مفادھا أن المسماة ي.و. قد أنجبت مولودة غير شرعية بمنزل والديھا وذلك في حدود الساعة الثالثة والنصف صباحا من نفس اليوم، ومن

المحتمل أن تكون قد قامت بقتلھا، لتتقل ذات المصالح إلى محل إقامتها أين وجدوا والدتها التي طلبت منهم نقلھا إلى المستشفى لأنها ترفض ذلك، مؤكدة لهم بأنها أنجبت طفلة غير شرعية في حدود الساعة الثالثة أنجبت طفلة غير شرعية في حدود الساعة الثالثة والنصف صباحا، حيث تفطنت لذلك عند سماع صراخھا يتعالى من فناء المنزل، أين أسرعت إليها وعند مشاهدتها للمولودة، لم تتحمل ذلك فأغمى عليها دون أن تتأكد من وفاة المولودة، ثم تم نقل المسماة ي.و. إلى مستشفى عزابة من طرف فرقة الدرك الوطني، وخلال مرحلة التحري والتحقيق القضائي، ثابرت بالتهمة ي.و.على نكران

التهمة المسندة فعلھا إليها، مؤكدة بأنها كانت على علاقة غير شرعية مع ابن خالتها المسمى ي.ع.و.تكلت بحمل وإنجاب طفلة غير شرعية، وذلك ليلة الخميس الموافق لـ 31 ديسمبر 2009، زهاء الساعة الثالثة صباحا جاءھا المخاض فخرجت إلى فناء المنزل أين اتكأت على الحائط ووضعت حملھا بفردھا دون مساعدة أي شخص، وكان من جنس أنثى وكانت ميتة، حيث سقطت على رأسھا على الأرض غير المستوية وبھا حجارة، وعلى إثر صراخھا استفاقت ابنتا عمھا وحضرتا إليها أين قامت الأولى بحمل الطفلة ولھنا بقطعة قماش، ثم أخذتها إلى بيتھا رفقة الطفلة إلى غاية حضور أعوان الدرك. إلا أن

برج بوعريريج

الثلوج تعزل قرى ومداشر الماين والجعافرة

تسببت كميات الثلوج المتساقطة ليلة أول أمس على المناطق الجبلية في عزل الكثير من القرى و المداشر المنتشرة بهذه المناطق حيث سجلت المصالح الدرك الوطني انقطاع تام للطريق الولائي رقم 43 الرابط بين بلديتي البرج و الجعافرة وكذا البرج و الماين. نتيجة للثلوج التي عرفتها الجهة الشمالية الغربية لولاية البرج خاصة بعد تشكل طبقة جليدية فوق الثلوج التي عرفت حركة السيارات من و الى قرى و مداشر بلدتي الجعافرة و الماين. لتتدخل صبيحة يوم أمس المصالح المعنية المرفوقة بالجرافات من اجل فتح الطريق و تسهيل عملية السير به للسماح للمواطنين بالتقل إلى عاصمة الولاية لقضاء مختلف احتياجاتهم .

الجليد يحدث حالة طوارئ

بالطريق السيار شرق غرب

اصطدام 7 سيارات بمنطقة

لاشور ببلدية اليابشير

شهد الطريق السيار شرق غرب في جزئه المار عبر تراب ولاية برج بوعريريج يوم أمس العديد من حوادث المرور المختلفة بسبب الجليد الذي اثر على حركة سير السيارات و الشاحنات المارة بالمنطقة حيث خلف حادث مرور صبيحة يوم أمس عند حدود 15, 5 صباحا عددا من الجرحى تتراوح أعمارھم بين 23 و 50 سنة و خسائر مادية معتبرة لحقت ب 7 سيارات انحرفت عن الطريق و اصطدمت ببعضھا البعض و قد تدخلت فرق الحماية المدنية لولاية برج بوعريريج لإسعاف الجرحى و نقلھم الى مستشفى بوزيدي لخضر بالبرج .في حين فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة أسباب الحادث.

التماس عام حبس نافذة لشاب

سرق مكبر صوت من سيارة

طالب ممثل الحق العام لمحكمة برج بوعريريج تسليط عقوبة عام حبس نافذ في حق شاب في العقد الثاني من العمر بتهمة السرقة . على اثر شكوى تقدم بھا صاحب سيارة من نوع رونو كانت مركونة بحظيرة بحي 1044 مسكن بوسط مدينة البرج مفادھا تعرض سيارته للسرقة من طرف المدعو حـ ب يقيم بذات الحي الذي استولى على مكبر صوت كان موضوع وراء المقاعد الخلفية للسيارة . حيث تم توقيف الفاعل من طرف مصالح الشرطة و إيداعه الحبس الاحتياطي بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة البرج الذي التمس في حقه أثناء المحاكمة العقوبة المذكورة سابقا.

فوزية فكرون

عنابة .. تم وضعھما

رهن الرقابة القضائية

توقيف المعتدين على محامي

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة عنابة الابتدائية عشية أول أمس بوضع شابين اثنين رهن الرقابة القضائية بتهمة الاعتداء ومحاولو السطو على محامي يعمل على مستوى مجلس قضاء عنابة اعتديا عليه بالطريق العام وسط مدينة عنابة، قبل أن يتم توقيفھما من قبل مصالح الأمن لولاية عنابة.

أحمد زقاري

مكاتب	المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوان الالكتروني< * constantinechourouk@yahoo.fr. الشارع الرئيس بمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 : باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 033851078 : جيجل شارع كمولة مختار يحي أويوف على الطريق المؤدي إلى الحي الإداري -هاتف/فاكس: *034472528الوادي: شارع سي الحواس-هاتف/فاكس: * 032218721.سكيكدة: حي المرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس:038701854 : 030926466. * عنابة03: شارع عيساوي محمد حي شارع المتطوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موبيليس بوسط مدينة عنابة-هاتف/فاكس: * 038804841. قالمة: شارع اول نوفمبر بوسط مدينة قالمة-الهاتف/الفاكس: * 030722266. بسكرة445 : شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية-الهاتف.033749435 : *مكتب ميلة: 031536740.هاتف/فاكس.037329929. النقال: * 068466051. مكتب تبسة-الهاتف.030787940 : النقال 071092395. *مكتب سوق أهراس16 : ساحة الاستقلال وسط المدينة-الهاتف/الفاكس.037329929 : النقال 0668466051. مكتب خنشلة: حي 844 سكن- الهاتف 0771141216.
-------	---

مكاتب	المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوان الالكتروني< * constantinechourouk@yahoo.fr. الشارع الرئيس بمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 : باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 033851078 : جيجل شارع كمولة مختار يحي أويوف على الطريق المؤدي إلى الحي الإداري -هاتف/فاكس: *034472528الوادي: شارع سي الحواس-هاتف/فاكس: * 032218721.سكيكدة: حي المرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس:038701854 : 030926466. * عنابة03: شارع عيساوي محمد حي شارع المتطوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موبيليس بوسط مدينة عنابة-هاتف/فاكس: * 038804841. قالمة: شارع اول نوفمبر بوسط مدينة قالمة-الهاتف/الفاكس: * 030722266. بسكرة445 : شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية-الهاتف.033749435 : *مكتب ميلة: 031536740.هاتف/فاكس.037329929. النقال: * 068466051. مكتب تبسة-الهاتف.030787940 : النقال 071092395. *مكتب سوق أهراس16 : ساحة الاستقلال وسط المدينة-الهاتف/الفاكس.037329929 : النقال 0668466051. مكتب خنشلة: حي 844 سكن- الهاتف 0771141216.
-------	---

سكيكدة

مقتل شخصين مابين في حادث

أسفر حادث مرور خطير وقع فجر أمس عن مقتل شخصين من جنسية مالية، الأولى تدعى زأومو طراوريس تبلغ من العمر 28 سنة، والثاني من جنس ذكر مجهول الهوية. فيما أصيب اثنين آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، وذلك إثر انقلاب سيارة من نوع رونو كليو، بالمكان المسمى واد الكبير على مستوى الطريق الوطني رقم 44، ببلدية عين شرشار بولاية سكيكدة ليتم نقل الضحايا إلى مستشفى دندان بعزاية لتلقي الإسعافات الأولية، من جهتها مصالح الأمن فتحت تحقيقا معمقا لمعرفة ملابسات هذا الحادث الأليم.

مهديـةـ د

طلبة المدرسة العليا يعتصمون أمام إدارة الجامعة

نظم أول أمس حوالي 500 طالب اعتصاما احتجاجا أمام مقر إدارة الجامعة ، حيث نددوا خلاله بالتصريحات الاستفزازية التي صدرت من طرف نائب مدير الجامعة المكلف بالبيداغوجيا، حيث واعتبر إضرابهم المفتوح بمثابة رغبة في أخذ العطلة مبكرا وهو التصريح الذي أزعج غضب المحتجين وزاد الوضع احتقاناً، وقد أكد ممثلو الطلبة في اتصالهم بالشروق اليومى أن هذه التصريحات مغلوطة وكان من المفترض أن لا تصدر من شخص في مستوى نائب مدير الجامعة الذي عوض أن يسعى لحل مشكل الطلبة العالق راح يعلق على المواقف التي اتخذوها يضيف هؤلاء، وقد تنقل نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات رفقة عميد كلية العلوم إلى الطلبة، حيث وعدوهم بنقل انشغالهم كاملا إلى السيد رئيس الجامعة مطالبين الطلبة بالصبر والانتظار إلى غاية عودة رئيس الجامعة من العاصمة، حيث تنقل إلى الوزارة للتباحث مع المسؤولين هناك حول ملف المدرسة العليا الذي بقي معلقا، حيث بالرغم من صدور المرسوم الرئاسي القاضي بإنشاء المدرسة العليا للأساتذة بسكيكدة إلا أن الوضع الحالي لازال كما بدأ، حيث تشرف كلمة العلوم على هؤلاء الطلبة دون أن يعرف الطلبة هل سيحصلون على ليسانس في التعليم العالي أم شهادة أستاذ مهندس، هذا وكان طلبة المدرسة العليا للأساتذة قد دخلوا في إضراب مفتوح عن الدراسة بعد نهاية فترة الإمتحانات مباشرة للمطالبة بإيجاد حل لقضيتهم.

آزين الدين

قسنطينة.. المدينة الجديدة علي منجلي

سرقة مليار و75 مليون من سيارة تاجر! تعرضت سيارة تاجر صاحب مخبزة كائنة على مستوى المدينة الجديدة علي منجلي إلى عملية سطو فريدة من نوعها، حيث أقدم منفذوها على سرقة مبلغ كبير كان متواجدا جدا كيس موضوع داخل هذه السيارة وقدرته مصادرها العلمية بمليار و75 مليون سنتيم. هذه القضية التي كان مسرحها نهاية الأسبوع الفارط تكفك مصالح الدرك الوطني على مستوى المدينة الجديدة علي منجلي على التحقيق في حثيائها وملابساتها الغامضة، والتي تؤكد المؤشرات الأولى لهذا التحقيق على أن الجاني أو الجناة مجهولي الهوية يكونوا على معرفة بالضحية، حيث ترصدوه وخططوا لعمليتهم بذكاء كبير الأمر الذي يفسر حتى الآن عدم تركهم لأي أثر يمكن اقتفاؤه ومن ثمة الكشف عن هويتهم، وتبقى هذه العملية غريبة وتكشف عن تطور خطير في تخطيط وتنفيذ الجرائم وبأساليب غاية في الحنكة والذكاء وكأنها سيناريو فيلم هوليودي ناجح.

رشيد فيلاي

ميلة

55 قضية ضرب وجرح عمدي خلال شهر

سجلت مصالح الأمن بولاية ميلة خلال الشهر المنقضي 14 قضية تخص السرقة بالكسر عولجت منها قضيتان تورط فيها 5أشخاص، و62 سرقة بسيطة وذلك عن طريق النشل والخطف حلت منها7 قضايا تورط فيها 10 أشخاص ،فيما سجلت ذات المصالح قضية واحدة نصب تورط فيها شخص أودع على إثرها الحبس المؤقت ،كما بلغت قضايا الهدم والتخريب لأملاك الغير 15 قضية عولجت منها 10 قضايا تورط فيها 12 شخص . من جهة ثانية وفي مجال الجنايات والجنح ضد الأفراد سجلت 55 قضية ضرب و جرح عمدي حلت منها 51 قضية تورط فيها 82 شخص وقضية واحدة تخص العنف ضد الأصول والفروع حلت ،إضافة إلى قضيتين للشهر الماضي ،أما فيما يخص الإهانة والتعدي علي موظف أثناء تأديت مهامه فبلغت 7 قضايا تورط فيها 11شخص صدر في حق واحد أمر الإيداع و10استدعاء مباشر . وفي نفس السياق سجلت ذات المصالح 3 قضايا تخص الفعل المخل بالحياء حلت منها قضيتان تورط فيها 6 أشخاص صدر في حق واحد منهم أمر الإيداع واستفاد 15آخرين من الإفراج المؤقت بالإضافة إلى 3 قضايا مراودة حلت منها قضية واحدة ،كما بادرت المصلحة بتوقيف 3أشخاص بتهمة الحيازة واستهلاك المخدرات في أربع قضايا حلت منها 3قضايا وكذلك 4 قضايا تخص بيع المشروبات الكحولية دون رخصة حلت منها قضيتان تورط فيها شخصان أودعا الحبس المؤقت .

عليوه

يعملون في ورشات سرية ولا يخرجون إلا ليلا

عائلات باتنية تشغل "عيد أفارقة" في الخياطة والطرز!؟

انتشرت ظاهرة تشغيل السود الأفارقة بباتنة خلال الآونة الأخيرة وبطريقة سرية لا تخضع لقوانين العمل ولا الأجهزة المختصة في مراقبة هذا النشاط المختفي وراء الهجرة السرية، والإقامة غير الشرعية، ويأتي هؤلاء إلى المدينة عبر وثائق مزورة أو وثائق سليمة لكنهم لا يجددون دمغة الدخول اللازمة كل ثلاثة أشهر ليعبد المسافة مع الحدود المالية والتيجيرية،

ظاهر حليسي

وتفيد معلومات أن جل الأفارقة يشتغلون في ورشات خياطة سرية تملكها عائلات باتنية تمارس مهنة الطرز والحياكة داخل البيوت والمنازل أو في مراتب جانبية غير مصرح بها في الغالب، يعملون طيلة النهار مقابل الأكل والإيواء ومقابل ثمن لا يتعدى 500 دينار أو 700 دينار لليوم الواحد نظير ساعات عمل تفوق 12 ساعة يوميا، يقدمون خلالها تقنية خاصة بالطرز الإفريقي الحرج، لا يتقنه الجزائريون، ما يرفع قيمة الفستان العادي إلى 18000 دينار، وفستان العرس إلى 7 ملايين سنتيم، يجني فيها أصحاب الورشات وأغلبهن ونساء فوائد أرباح كبيرة مقارنة بأجرة بائسة للأفارقة، الذين لا يخرجون سوى ليلا للتبضع وشراء بعض الحاجيات وكسر روتين العمل النهاري، ومع أن مصالح الأمن لولاية باتنة فككت عدة ورشات من هذا النوع خلال السنوات الماضية وجهت خلالها تهم عدم التبليغ عن المهاجرين السريين، وتهمة الإقامة غير الشرعية للأفارقة.
فإن صعوبة التفريق بين المهاجرين العاديين ومحترفي الخياطة ووجود ورشات سرية داخل المنازل يعقد مهمة الحصول على معلومات مؤكدة تتيح تفتيش المنازل المشبوهة بطريقة قانونية، تمكن من

راقى من مستأنم يتمكن من إنشاء عمي احمد الذي لم ينم منذ 22 عاما عمي احمد غط في نوم عميق بعد تناوله مستحضرات الأعشاب الطبية



بعدما نشرت الشروق اليومى موضوع عمي أحمد الظاهرة الذي لم ينم منذ 22سنة ، تمكن راقى مختص في العلاج بالأعشاب الطبية المدعو زعقيني محمدمس من ولاية مستغانم الذي قطع ما لا يقل عن ألف كيلومتر على غاية ولاية ميلة والذي تنقل خصيصا لمعاينة هذه الحالة التي استعصت على الأطباء والرقاة وبعد أن أطلع عليها عبر صفحات زالشروق اليومى ليقول بالحرف الواحد ..أتيت من أجل كلمة دوخ الأطباء والرقاة التي كانت عنوانا بارزا في الموضوع المنشور في الجريدة ، وهو تحدي بالنسبة لي ، فأنا أحب الأمراض المستعصية. وبالفعل فقد استطاع بعد مرور أسبوع من الشروع في العلاج من تنويمه، حيث غط في نوم عميق وكانت الشروق اليومى حاضرة أثناء عملية العلاج

عامة دائمة وإعاقه حركية منذ مارس 2009 وكان الفاعل تقدم من الضحية الذي كان على متن سيارة رونو 307 رفقة شخصين بيريكة.

وعندما توقفت السيارة عند الممثل، وجه لغريمه ضربة بالة صاعقة على مستوى الظهر، أصيب إثرها بغثيان وفقدان الإحساس بأطرافه السفلية، وعند الفحص بأشعة السكاكير إي آر أم اتضح أن الصعقة الكهربائية سببت له التهابا بالنخاع الشوكي ما نجم عنه اضطرابات عصبية وكساحا في الأطراف السفلية من جهة الصرة إلى غاية القدمين مع عجز 90 يوما.

سكبوا البنزين وأضرموا النيران 3 و5 سنوات لمضرمي النيران في مقهي ومحل مواد غذائية

أدانت جنابات باتنة ثلاثة شبان من عين التوتة من 3 إلى 5 سنوات نافذة، لتهمة الحرق العمدى لمقهى ومحل لبيع المواد الغذائية وكان الشبان الثلاثة ب.ف، ل.ف.وب.ي أقدموا على سكب البنزين على المحلات المذكورة، بعدما استقدموا معهم العلب وأعواد الثقاب، قبل أن يضرموا النيران في أملاك الضحيتين ب.ك صاحب المقهى وع.ف صاحب محل لبيع المواد الغذائية لأسباب عدوانية.

ضافة إلى تغريمهما 200 مليون سنتيم

20 سنة سجنًا لشيخ عمره 76 سنة ولزوجته البالغة 56 سنة بجيجل

أدانت محكمة الجنابات بجيجل في جلستها المنعقدة مساء أول أمس، المتهم ب.محمود البالغ من العمر 76 سنة، وزوجته ح.مسعودة البالغة من العمر 56 سنة، بجناية التزوير في محررات رسمية تتمثل في عقدي بيع حقوق عقارية بتقليد وتزييف الكتابة والتوقيع وإضافة وإسقاط عبارات واردة في العقد الأصلي، وحكمت عليهما بالسجن النافذة لمدة 20 سنة و200 مليون سنتيم غرامة مالية نافذة، مع وضع أموال الزوجة تحت الحراسة على أن يقدم حسابا عنها لمن يتعلق به الأمر.تف اصيل القضية حسب ما جاء في قرار غرفة الاتهام، فإن المتهم الذي بين البحث الاجتماعي بأنه من أصحاب السوابق العدلية تورط برفقة زوجته بتزوير عقد شراء قطعة أرض ثم تحريريه بمكتب الموثق خ.د بدائرة الميلية مباشرة بعد إنجاز العقد واستلامه من طرف المتهم، وهي القضية التي فتح بشأنها وكيل الجمهورية تحقيقاً أوليا إثر تلقيه شكوى من ورثة المرحوم ك.م جاء فيها بأن المتهم رفعت ضدهما دعوى قضائية بالقسم العقاري لحكمة الميلية بخصوص نزاع بين الأطراف حول قطعة أرض، حيث قدمت لهيئة المحكمة عقد ملكية كدليل إثبات لما تدعيه، غير أنه تبين لهيئة المحكمة بأن هذا العقد مزور.وه و ما أكده فيما بعد الموثق خ.د عند مقارنته بالنسخة الأصلية وبينته أيضا الخبرة الفنية بمضاهاة الخطوط التي أعدنا الخبر الجهوي الشرطة العلمية، حيث خلصت هذه الخبرة إلى التأكيد بأن أختام الموثق وتوقيعاته تم استنساخها وتزويرها، كما تم أيضا إحصاء ما لا يقل عن 20 خطأ بين العقد الأصلي والعقد المزور، شملت موقع القطعة، مساحتها، حدودها، واختلاف رقم العقدين، واختلاف حجم الخط، مما أدى في النهاية إلى عدم انسجام هذه التغييرات مع الوقائع الميدانية مثلما حدث كمثال في حدود القطعة، حيث جاء في العقد المزور كلمة يجدها من الجهة اليمنى: ملكية الدولة بيع الدجاج،وهي فترة لا محل لها من الإعراب.. وقد حاول كل من المتهم والمتهمة إنكار التهمة المنسوبة اليهما، والصاقها بالموثق إلا أن كل الدلائل كانت ضدّهما مما جعل طمعهما في الحصول على بعض الأمتار الزائدة عن العقد الأصلي يقودهما إلى السجن الذي سيفارده المتهم وهو في سن السادسة والتسعين، فيما تقادره المتهمة في سن السادسة والسبعين.ياسر عبد الحّي

برك.. طين.. أحوال تعيد باتنة إلى عهد السبعينات تضرر 7 منازل بسبب السيول والأمطار الغزيرة

تسببت الأمطار المتساقطة خلال اليومين الماضيين بباتنة في تسجيل عدة أضرار لحقت بعدة منازل وفي أحياء متفرقة للمدينة، حيث تشير معلومات لمصالح الحماية المدنية انهيار عدة أسقف جراء تشققات جزئية جراء مياه الأمطار الغزيرة، هذا وقد عاينت مصالح الحماية المدنية منزلين بحي كشيدة ومسكنين بحي الزمالة إضافة إلى منزل بحي بوزوران وآخر بحي الزهور ما يرفع عدد السكنات المتضررة إلى سبعة، إلى ذلك خلفت الأمطار والسيول حالة أستياء لدى السكان بسبب تدهور حالة الطرقات الأشبه ببرك مياه أسنة ومحلة، خاصة في الأحياء التي باشر فيها مقاولون أشغال حفر لتجديد شبكات المياه دون التغطية الكاملة لتلك الحفر ما حولها إلى برك وأحوال أعادت أوضاع التهئة إلى عهد السبعينات بسبب عدم مراقبة المقاولين، حيث تحولت عدة أحياء إلى مطبات كارثية للسيارات بسبب الأخاديد المحفورة والطرق المكسرة والمهملة بحي شيخي وبوعقال وكشيدة وحي الشهداء، ولم تنفع عديد المطالب المرفوعة لإصلاح أوضاع الطرقات النقطة السوداء التي تفصل على السكان والتلاميذ لتراكم الأحوال بشكل غير مقبول وغير لائق بمدينة تعيش في العقد الأول من الألفية الثالثة.

149 مستفيدا من أصل 10000 طلب مقدم سكان يقطعون الطريق احتجاجا على قائمة السكن بمروانة

قطع أمس مجموعة من مواطني بلدية مروانة الطريق الوطني رقم 77 الرابط بين بلدية مروانة وقصر بلزمة ولاية باتنة، احتجاجا على عدم ورود أسمائهم في قائمة 149 مسكنا المعلقة صبيحة أمس، وكان المحتجون الذين أغلقوا الطريق الرابط بين مروانة ورأس العيون صباحا عادوا مساء إلى إغلاق الطريق رقم 77 احتجاجا على إقصائهم واستفادة بعض الأشخاص المستفيدين من قبل وكذا أقارب أعضاء منتخبين ونواب بالمجلس وزوجات بعض المستفيدين من قبل حسب التصريحات والشعارات التي رددوها أثناء الاحتجاج، وكان رئيس البلدية نفى ما تردد بشأن استفادة 70 امرأة مؤكدا استفادة 12 امرأة أرملة ومطلقة لهن بين أربع وثلاثة أطفال وفي حالة اجتماعية مزرية، مشيرا إلى استفادة المحتاجين فقط علما أن هنالك حوالي 10000 طلب مقابل حصة 149 سكنا فقط.

ظاهر حليسي

خنشلة

تفكيك لغم تقليدي بقرية الزاوية

يعود للعهد الاستعماري

نجحت امس الاول قوات الامن بولاية خنشلة بقرية الزاوية بمدينة ششار جنوب الولاية خنشلة في تفكيك مفعول لغم تقليدي يعود تاريخه للعهد الاستعماري بعد ان تم اكتشافه من طرف احد فلاحي المنطقة داخل بستانه الفلاحي الكائن على بعد امتار من منزله العائلي ، حيث تنقلت مختلف الوحدات المختصة الى عين المكان وقامت باتخاذ كل التدابير الضرورية للعملية حيث نجح عناصرها في تفكيك اللغم .

طارق. م

عائلة عماري تشكر المواسين

نيابة عن الاخوة والاخوات ابراهيم، صالح، حليمه، وعلجية يتقدم مدير مكتب الشروق بيسكرة عبد الحكيم عماري بجزيل التشكرات لكل الذين واسوهم في المصاب الجلل اثر وفاة الوالد العزيز **محمد بن الهادي عماري** ويخص بالذكر كل الزملاء الاعلاميين بيسكرة ومراسلي وصحفيي الشروق اليومى واصحاب الرتب الوظيفية بيسكرة وكل الذين تصلوا مشاق التنقل من وهران وسيدي بلعباس وباتنة وبرج بوعريريج والجزائر وورقلة ووحاسي مسعود وبالناسبة تدعو اسرة المرحوم الجميع لمزيد من الدعاء انا لله وانا اليه راجعون



3 سنوات سجنا لحارقي مصنع البلاستيك بسيدي علي بوسيدي

الدرك التي تمكنت بعد تحريات معمقة من القبض على الفاعلين، وكان المتهم "ع.ز." قد صرح خلال مجريات التحقيق أن المدعو "ح.أ" هو صاحب فكرة الحرق بحكم أن أخاه كان متهما في قضية سرقة طالت المصنع من قبل، بينما نفى هذا الأخير والمتهمين الآخرين ضلوعهم في القضية، في حين أثبت تقرير الخبرة أن مادة البنزين كانت قد استعملت في حرق سطح المصنع، وهو ما يؤكد اعترافات المتهم "ع.ز"، وخلال مداخلته التمس ممثل الحق العام تسليط عقوبة السجن المؤبد في حق جميع المتهمين، قبل أن تعود هيئة المحكمة بعد مداولتها وتطبق بالحكم السالف الذكر.

م. مراد

بعد أن تناولت الشروق حالته

راقٍ من مستغانم ينجح في علاج عمي أحمد الذي "لم ينم" منذ 22 عاما؟!



تخلصت من آلام العينين بعد خلودي إلى النوم ،كما أنني ودعت آلام البطن وصداغ الرأس نهائيا، وهذا عقب تناولي لدواء مستحضر من الأعشاب الطبية لمدة أسبوع"، وفي حديث للشبخ محمد مع الشروق اليومي عن الظاهرة الغريبة التي كان يعانيها عمي أحمد قال : فعلا عندما نزلنا ببيته يوم الجمعة الماضي عقب نشركم للموضوع بيوم فقط وجدنا عمي أحمد لا ينام فعلا ولم ينم الليل كله عندما نزلنا ضيوفا عنده ، لكن بعد تحليلنا للظاهرة فهي موجودة في الواقع ولديها تفسيرات أخرى فعمي أحمد كان يشككي من شيء في بطنه وذلك الشيء هو الذي يحرمه النوم ونحن ركزنا عملنا عليه فبعد المعالجة وبعد إخراجهِ وطرحه لكل تلك الأشياء - يرجح أنها بفعل السحر - التي في بطنه نهائيا عاد إلى طبيعته بفضل الله سبحانه وتعالى، كما أشار بأنه لو عالج عمي أحمد عند أطباء أو رقاة ليسوا في المستوى المطلوب ولم يشخصوا حالته لكانت عواقبه خطيرة على صحته كما أنه لو استمر أكثر على هذه الحالة لتعرض لفقدان البصر وحتى إلى الإعاقة. ليختم عمي شكره الجزيل لجريدة الشروق اليومي التي نشرت حالته وكذا موقع الشروق أون لاين وكل من تضامن معه من بعيد أو قريب.

نسيم.ع

سكان بن داود في غليزان يطالبون بحماية الأموات

يطالب مواطنو بلدية بن داود بولاية غليزان بضرورة تهئية المقبرة بالمنطقة التي أضحت عرضة لانتهاك حرمتها وتخريب القبور ونهبها عن طريق الحيوانات الضالة التي أضحت لا تبارح المكان نتيجة حالة الإهمال المتواصل التي تتعرض له المقبرة. وحسب بعض سكان بلدية بن داود ودوار سيدي الحاج، فهم قد طالبوا في العديد من المرات من السلطات البلدية لتهئية المقبرة وتسبيجها لمنع ولوج الحيوانات إليها بالخصوص الكلاب الضالة للحفاظ على هيئتها ومنع أي انتهاك للقبور مادام أن للميت حق على الحي، كما وجهوا نداءا للسلطات المحلية للتدخل العاجل لحماية قبور موتاهم من التخريب والنهب مع توظيف حراس بالمقبرة وأيضا من يحفرون القبور مادام أن هناك بعض المتطوعين فقط يقومون بالعملية.

ب.أمين

أدانت نهار أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء سيدي بلعباس، أربع متهمين بالسجن لمدة ثلاث سنوات نافذة بعد محاولتهم حرق مصنع البلاستيك المتواجد بدائرة سيدي علي بوسيدي. فصول القضية تعود إلى إحدى ليالي شهر جانفي من السنة المنصرمة، أين خطط كل من المدعو "ح.أ"، "ع.ز"، "ف.م" و"ب.ب" لاقتحام مصنع البلاستيك في ساعة متأخرة من الليل لغرض حرقه، وبعد تسطير خطتهم لفعل ذلك قصدوا المصنع لتنفيذ العملية، أين رشوا البنزين على السطح وأضرموا النيران حتى يتسنى لهم الدخول وحرق ما كان يحوي المصنع من سلع، وبعدما بلغ صاحب المصنع خبر احتراق سطح مصنعه قام بإخطار مصالح

انتزعت منهم أراضيهم لصالح "الفائدة العامة" ببلعباس فلاحو "مولاي سليسن" يطالبون بالكشف عن أموال التعويضات

ناشد زهاء 40 فلاحا من دائرة مولاي سليسن جنوب سيدي بلعباس كل الجهات المسؤولة لأجل التدخل ووضع حلّ يمكنهم من الاستفادة من التعويضات المالية التي وعدوا بها، بعد أن انتزعت منهم مساحات معتبرة من أراضيهم الفلاحية لصالح المنفعة العامة، دون أن يتلقى تعويضاتهم عن ذلك بينما تبقى الشبهات تخوم حول وجهة الأموال المخصصة لهم.

م. مراد

أراضيها الفلاحية التي بلغت 9 هكتارات بمستثمرة بن طيب حسين و لم تقل على 3 هكتارات بباقي المستثمرات الفلاحية الأخرى على غرار مستثمرة قندوز ابراهيم، بوعمامة و بن طيب يحي و غيرها من المستثمرات التي أنفد فيها المشروع محاصيل زراعية كبيرة كمستثمرة الشهيد دريش بودالي التي تنازل فلاحوها عن 280 شجرة تفاح ومحاصيل زراعية أخرى في سبيل المنفعة العامة، و"لم يشفع لنا ذلك من تقاضي مستحققاتنا إلى يومنا هذا رغم مراسلاتنا لجميع الجهات المسؤولة في عديد المناسبات"، يقول أحد الفلاحين الذي جدد مناشدته لهم لأجل إيجاد الحلول التي تسمح لهم بتقاضي ما وعدوا به، خاصة و أن قرارات مثل هذه لا تتخذ حتى تكون الأغلفة المالية المخصصة لها متوفرة مسبقا، علما أن

توقعات فلاحية بانفجار أزمة في الأفق "الميديو" يكتسح حقول البطاطا في مستغانم

العربي.ب

عشرات الهكتارات، حيث ساهمت عدة معطيات، خاصة المناخية منها، في ظهور هذا المرض مما يؤثر على حدوث كارثة اقتصادية سواء على مستوى الإنتاج على اعتبار أن ولاية مستغانم تعد من المناطق الإستراتيجية على المستوى الوطني من حيث القدرات الإنتاجية والتي توفر مخزونا لا ستهان به في مجال تغطية احتياجات السوق الوطنية من جهة، ومن جهة أخرى، فإن ظهور المرض في هذا التوقيت بالذات من شأنه أن يشكل أزمة خانقة بالنسبة للمنتجين الصغار في ظل الحديث عن خسائر مالية معتبرة.فعلى سبيل المثال، تراجع إنتاج أهم الحقول الواقعة على مستوى بلدية منصوره بنحو 75 بالمائة،

يواجه إنتاج البطاطا هذه الأيام بولاية مستغانم خطر انتشار مرض الميديو حيث تشهد حقول زراعية هامة على مستوى هضبة مستغانم التي تضم بلديات بوقيراط وسيرات والطواهريه ومنصورة تضرر ما يزيد عن 10 آلاف هكتار من مادة البطاطا الموسمية من مرض الميديو الذي يصيب النباتات، ويساهم انتشاره الواسع في تقليص حجم الإنتاج قبل 45 يوما عن موعد جني المحصول.

وعليه، يعيش منتجو البطاطا بإقليم ولاية مستغانم هذه الأيام حالة من القلق في أعقاب اكتساح مرض الميديو

توزيع أكثر من 800 سكن خلال الثلاثي الثاني من هذه السنة بغليزان

مسؤولة بغليزان، فان ما يقارب 800 سكن اجتماعي سيفرج عنها قريبا بمختلف بلديات الولاية موزعة على بلديات وادي ارهيو التي تحوز على 190 وحدة سكنية وجديوية وبلل بـ120 وحدة سكنية لكل بلدية، بينما ينتظر سكان بلدية وادي الجمعة بفارغ الصبر الإفراج عن 50 سكنا اجتماعيا التي طال انتظارها، وهي الحصص التي انتهت بها عمليات الدراسة والتقييم لملفات أصحابها والقوائم الاستفادة بها جاهزة سيتم الإفراج عنها خلال الثلاثي الثاني

أسقطته السلطات المحلية من "أجندتها"

"عين الصافية"... مخيم لسكان برتبة "لاجئين" في وهران!

محمد حمادي

اللافحة، أما في الشتاء، يتحول المكان إلى ثلاجة تبريد، في ظل انعدام وسائل التدفئة، وهو الأمر الذي لم تستطع معه هذه العائلات المسجونة في هذا المحتشد صبرا، خاصة أولئك الأطفال، الذين حتمت عليهم الظروف القاسية، مقاسمة أوليائهم حياة البؤس، وفي هذا السياق أصيب الكثير منهم بأمراض خطيرة، كضيق التنفس والحساسية، نفس الشيء مع الشيوخ، الذين لم يتحملوا أوضاع العيش المزرية، ومثال ذلك عجوز ناهزت القرن، التي تعاني من متاعب صحية، وتخاف أن يأتيها الموت بياتا دون أن تحقق حلمها في الظفر بسكن لائق يحفظ كرامتها رفقة عائلتها. كل المنغصات تجمعت وتحالفت ضد سكان مخيم الصافية، الذين صرحوا للشروق اليومي، بأنهم يشعرون بأنهم مواطنين من الدرجة الثانية، بعدما أدارت السلطات المحلية ظهرها للدعوات

عمّقت سياسة الهروب إلى الأمام التي انتهجتها السلطات المحلية بوهران، معاناة 47 عائلة تقطن بالحي القصديري مخيم الصافية الواقع بمدينة عين الترك الساحلية، التي ناشدت في أكثر من مناسبة المسؤولين لانتشالها مما وصفته بالجحيم، الذي عاشته على مر عقود من الزمن بين ثنايا أكواخ قصديرية تصلح لكل شيء، إلا أن تكون مأوى لبني البشر.

بنبرة مليئة بالحزن والأسى روت للشروق اليومي، ممثلة العائلات الـ47 مأساتها رفقة جيرانها داخل الأكواخ القصديرية التي اتخذتها مأوى لها، بمخيم الصافية، الشبيه بـ"مخيمات اللاجئين"، حيث عانت على مرّ السنوات التي قضتها في هذه الأكواخ ظروف عيش قاسية، ففي فصل الصيف يضرب لهم موعد مع الحرارة

مقتل عامل في انفجار برج المراقبة للمنطقة الصناعية بسيف

إصابة آخر على الأقل بجروح مع انهيار جدران برج المراقبة المتكون من 15 طابقا.وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية بقوة نظرا للانتشار الواسع لألسنة النيران بالمنطقة الصناعية حيث تدخل أعوان وحدات سيق والمحمدية ومعسكر لإخماد النيران مع تدخل أعوان الأمن التي فتحت تحقيقا معمقا حول ملابسات الحادث الذي اهتزت له المنطقة.

قادة مزيلة

لقي عامل حتفه وجرح آخر في انفجار وقع ليلة أمس ببرج المراقبة الموجود بجانب مخازن الحبوب بمطاحن مجمع متيجي بالمنطقة الصناعية لسيق بولاية معسكر. الانفجار سبقه حريق مهول نشب في خزانة التحكم الكهربائية المتواجدة في الطابق الأرضي للبرج، حيث انتشر على مساحة 30 مترا مربعا وأتى مخازن الذرى والحبوب واحترق محرك الضغط ومقتل شخص مع

يهتك عرض قاصر "متخلفة ذهنيا" بمعسكر

أثبتت الخبرة أنَّ البنت وقعت ضحية فعل بالحياء إلا أنَّ المتهم أثناء المحاكمة أمس نفى قيامه بهذا الفعل وأكد أنه كان ذاهبا إلى الحمام، وقرر التوقف قليلا بالمقبرة قبل وصول مصالح الأمن وردد هذا عدة مرات وهو غارق في دموع البكاء مع العلم أنه كان على بعد شهر فقط من حفل زفافه بينما راح ممثل النيابة العامة يركز على ما جاءت به الخبرة الطبية ومحضر الضبطية القضائية وتصريحات المتهم خلال جميع مراحل التحقيق لتثبت إدانته ملتصا في حقه عقوبة عشر سنوات سجنا نافذا.

ق. مزيلة

العثور على مولود قرب شجرة الدردارة بغريس

الفضيحة اعتبارا من أن الرضيع يكون ناتجا عن علاقة غير شرعية.وقد تم نقله إلى المصلحة الإستشفائية لعرضه على الطبيب الشرعي وفتح تحقيق أمني لمعرفة الفاعلين.

ق. م

اكتشاف جثة رضيع داخل حمام بوهران

الفتاة التي أقدمت على قتل مولودها والتخلص منه على مستوى الإقامة الجامعية "بليوري سعيد" بالسانيا حسب ما أشارت إليه جهات مطلّعة أضافت أنَّ الجانية كانت ترتدي "جلابيا" لإبعاد الشبهات عنها وستر مظاهر الحمل إلى أن تمكّنت من دخول الإقامة الجامعية، ليصل بذلك عدد الرضع الذين تم التخلي عنهم في ظروف غامضة وبأماكن متفرقة من وهران إلى 6 رضع منذ مطلع السنة الجارية.

كمال يعقيل

...ومصرع كهل داخل حمام بسيدي عكاشة

مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تنس بينما قامت الجهات المختصة بفتح تحقيق في ملابسات وفاته.

ع.م

3 أشقاء يقتلون صهرهم في غليزان

الضحية بسكين على مستوى الصدر والبطن ولاذا بالفرار، كما قام المتهم الثالث بملاحقة الضحية على متن سيارة ويعد أن نقل هذا الأخير لمصلحة الاستعجالات لتلقي العلاج بمستشفى محمد بوضياف أين أجريت له عملية جراحية لم تكلل بالنجاح ليلفظ أنفاسه الأخير بالمستشفى تنقلت على إثرها مصالح الأمن لمسرح الجريمة و من ثمة ملاحقة الذي كان على متن سيارة وهو في حالة سكر، حيث تم إلقاء القبض عليه بالقرب من منطقة بلعسل بعيدا عن مكان ارتكاب الجريمة فيما تم إصدار أمر بإلقاء القبض على المتهم الرئيسي "س.ع".

أمين

أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء معسكر شابا يبلغ من العمر 36 سنة بأربع سنوات سجنا نافذا لارتكابه جناية الفعل المخل بالحياء ضد قاصر.وقائع القضية تعود إلى السابع أكتوبر من السنة الفارطة عندما قام المتهم بتحويل فتاة قاصر متخلفة ذهنيا إلى مكان منزل بالمقبرة المسيحية بمعسكر ومارس ضدها الفعل المخل بالحياء.وقد كان أحد المواطنين مارا بالمكان حيث سمع صراخ الفتاة ما دفعه إلى إبلاغ مصالح الأمن التي تنقلت إلى عين المكان حيث ضبطت المتهم متلبسا بفعلته الشنعاء ضد فتاة ابتليت في سلامتها العقلية.وفيما

عثر أعوان الحماية المدنية لدائرة غريس بولاية معسكر على طفل حديث الولادة من جنس ذكر بالقرب من شجرة الدردارة بغريس، وهو في وضعية متعفنة كونه رمي منذ فترة زمنية، حيث تعمد الفاعل رميه بهذا المكان تخلصا من

عثر أول أمس على جثة رضيع حديث الولادة بداخل حمام في منطقة سيدي البشير شرق وهران، حسب ما أفاد به مصدر موثوق، إذ فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا في القضية للكشف عن الأطراف التي ارتكبت هذه الجريمة الشنيعة. حيث اندهشت صاحبة الحمام بالعثور على جثة الرضيع في مشهد مروّع على حد ذكر الجهات ذاتها التي أوردت المعلومة. في السياق ذاته، فقد تمكنت مصالح الأمن في غضون الأسبوع الفارط من التعرّف على هوية

لقي ليلة أمس شخص يبلغ من العمر 41 سنة حتفه داخل حمام يحي سيدي حميد في بلدية سيدي عكاشة الواقعة شمال عاصمة ولاية الشلف، حيث تم نقله إلى

أدانت محكمة الجنايات لمجلس قضاء غليزان أول أمس متهما بقتل صهر أخيه بـ7 سنوات سجنا نافذا ويتعلق الأمر بالمدعو "ش.ع " 32 سنة المتابع بجريمة الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد. حيثيات الجريمة تعود إلى بداية شهر نوفمبر من سنة 2006 يحي القرابة بغليزان حين نفذ المتهم اعتدائه رفقة شقيقه "ش.م" و "ش.ش" على الضحية "ف.ج" عم زوجة أحد الأشقاء الثلاثة بعد نشوب شجار بينهم بسبب نزاع عائلي حيث كان المتهمون في حالة متقدمة من السكر قادمين من المكان المسمى "باولو" نحو حي القرابة لانتظار الضحية حيث قام كل من "ش.م" و "ش.ع" بطعن

تفكيك شبكة بتلعصة والقبض على 3 متهمين بينهم مطلقة

دعارة في "محلات" الرئيس بالشلف؟!

تمكنت أول أمس مصالح الدرك في بلدية تلعصة الواقعة شمال عاصمة ولاية الشلف من الإطاحة بشبكة مختصة في الدعارة اتخذت من محلات الرئيس وكرا لممارسة مختلف الموبقات من تعاطي للخمر والمخدرات إلى جانب ممارسة الدعارة حيث تم توقيف شخصين ومعهما شابة بينما يجري التحقيق لتوقيف باقي شركائهم.

م.عبدون

وحسب مصادر عليمة للشروق اليومي، فإن القبض على هؤلاء تم في أعقاب مداهمة قامت بها ذات المصالح للمحلات المذكورة في إطار الحملة التي تعمل عليها مصالح المجموعة الولائية للدرك، والقاضية بتطهير مختلف المناطق من بؤر الفسق والدعارة، حيث تم توقيف شابة في العقد الثالث من عمرها كانت متلبسة وهي تمارس الدعارة مع شاب يبلغ من العمر 32 سنة، يعمل تاجرا إلى جانب توقيف شاب آخر في العقد الثالث من عمره في ذات المكان، كان ربما ينتظر دوره في إشباع رغباته مع الشابة المذكورة أو أنه كان يعمل على ترتيب لقاء آخر بين عاهرة وزبونها، وهو الوتر الذي تعزف عليه ذات المصالح في تحقيقاتها من أجل الوصول إلى الذين حولوا هذه المحلات إلى مرتع لممارسة مختلف الموبقات، علما أنه خلال عملية توقيف هؤلاء تم حجز عدد من الافرشة والأغطية إلى جانب مشرويات كحولية كان يستعملها الذين حولوا المحلات المذكورة إلى أوكار دعارة بهدف ضمان إقبال الراغبين في

ممارسة العهر.

المثير في الأمر، حسب ذات المصادر، أن الشابة التي تم توقيفها مطلقة وأم لطفلين وقدمت من بلدية أولاد فارس شمال عاصمة ذات الولاية لتعاطي الدعارة مصطحبة معها ابنها الذي لم يتجاوز الأربع سنوات، وكانت ساعة توقيفها بين أحضان عشيقها يمارسان

فيما تحقق مصالح الأمن في العديد منها

حوادث سرقة السيارات تثير استغراب السكان بتيسمسيلت

ع.تباق

تكوين جمعية أشرار والسرقة باستعمال السلاح الأبيض والتهديد بالقتل. وبحسب المعلومات المتوفرة لدينا أن جل الموقوفين ينحدرون من عين وسارة التابعة لولاية الجلفة. وفي السياق ذاته، كشفت مصادر مطلعة للشروق عن تسجيل 3 حالات سرق في أقل من شهر، استهدفت سيارات خاصة تعتبر ملكا لبعض المواطنين، علما أنَّ آخر عملية سرقة استهدفت سيارتين الأولى من نوع " أكسنت" كانت متوقفة بشارع 220 سكن وسط

مدينة تيسمسيلت، والثانية من نوع "شيفرلي " كانت متوقفة حسب مصادرها أمام مقهى، وهذا قبل عملية سرقة ماثلة استهدفت سيارة من نفس النوع أي "شيفرولي" تحت جنح الظلام كانت متوقفة أمام منزل الضحية بشارع الوثام ببلدية خميستي بتيسمسيلت، وتشير الإحصائيات حول هذا النشاط إلى ارتفاع معدل سرقة السيارات خلال هذه السنة بالمقارنة بالسنة الماضية أين تم تسجيل 4 حالات سرقة فقط.

الأمن ضبط 38 كلغ من الكيف داخل سيارة بميناء الغزوات 3 مغترين أمام العدالة بوهران بتهمة تصدير الكيف نحو "الأميريا"

الجهات المختصة تحقيقا في القضية ليتم الإيقاع بشخص آخر وهو مغترب كذلك يدعى "خ.ب" يعتبر أحد المتورطين الرئيسيين في القضية، وبعد ثبوت علاقتهم بتهريب المخدرات من المغرب وتوجيهها للتصدير نحو الخارج، تم إحالة ملفاتهم على العدالة، حيث مثلوا أمس، أمام هيئة محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران، أين تمّ الاستماع لأقوالهم مجددا، حيث ذكر المتهم المسمى "س.ب" أنه كان بصدد تهريب المخدرات لصالح المغتربين الذين تمّ توقيفهم، بينما أنكروا هم ما نسب إليهم، لتلتمس النيابة العامة تسليط عقوبة السجن المؤبد في حقهم جميعا، ويجدر بالذكر أن نفس المحكمة سبق وأن عالجت عدّة قضايا تهريب المخدرات عبر ميناء الغزوات الذي تسقط عليه مافيا المخدرات أنظارها لتهريب كميات معتبرة من القنب الهندي المهرب من المغرب، وتحاول تنفيذ عملياتها عبر هذا الميناء بالذات نظرا لقرب المسافة عن منطقة مغنية الحدودية التي ينشط بها مهربو المخدرات.

نظرت أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران، في قضية حيازة والمتاجرة بالمخدرات المتورط فيها 3 مغتربين وشخص آخر حاولوا تهريبها نحو "الأميريا" الاسبانية عبر ميناء الغزوات. تمكنت مصالح شرطة الحدود بتاريخ 6 جانفي من السنة الفارطة، من إحباط تهريب كمية من المخدرات قدرها حوالي 38 كلغ من الكيف المعالج، حيث تم اكتشاف أمرها داخل سيارة من نوع "لاقونا" كان على متنها المدعو "س.ب" وهو السائق المكلف بتهريب الكيف نحو اسبانيا بناء على تخطيط من قبل أفراد الشبكة، وبعد حجز المخدرات التي كانت مخبأة بشكل محكم داخل السيارة، تم محاصرة المكان من قبل مصالح الأمن، حيث تم الاستماع للموقوف، الذي اعترف بتشاركه مع شخصين آخرين كانا على بعد أمتار من سيارته لمراقبته، ليتم توقيفهما على الفور على متن سيارة من نوع "رونو كليو"، ويتعلق الأمر بمغتربين أحدهما يدعى "س.ي" والثاني "ح.م"، وعلى إثر ذلك باشرت

حريق يتلف مستودعا

للدجاج بمعسكر

تعرضت مزرعة بدوار "أولاد عمار" ببلدية غريس بولاية معسكر لحريق مهول أتى على حظيرة لتربية الدواجن ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء.وقد أدى الحريق على احتراق 150 دجاجة من بين 1085 المتواجدة داخل المستودع، وحسب التحقيقات الأولية فإن السبب يعود إلى شرارة كهربائية.كما شب حريق آخر أمس في حدود السادسة صباحا على مستوى مزرعة بلدية غروس حيث أتى على 300 ربطة تبّن وانهيار جزئي للمستودع.وبينما تدخل أعوان الحماية المدنية لدائرة غريس لإخماد هذه الحريقين فقد فتحت تحقيقات أمنية في الحادثتين.

ق. مزيلة

النيران تبيد 2330 "فلوس" في الشرفة

أدى حريق مهول أول أمس بحظيرة لتربية الدواجن بمنطقة رقم 1 في الشرفة جنوب عاصمة ولاية الشلف إلى إبادة 2330 كتكوت ناهيك عن انهيار سقف الحظيرة، علما أن هذا الحريق الذي خلف حالة من الهلع في وسط السكان وصاحب الحظيرة، قامت مصالح الحماية المدنية بإخماده كما قامت بتجنيب السكان كارثة حقيقية حيث أبعدت خمس قارورات غاز بوتان من أمام اللهب مخافة أن تتعرض إلى الانفجار إلى جانب إنقاذها عددا كبير من الكتاكيت. يحدث ذلك في الوقت الذي قامت فيه الجهات المعنية بفتح تحقيق في ملابسات هذه الحادثة.

ع.م

في وقت تعتبر الجزائر ثاني منتج للتمور بعد العراق جناات النخيل بواحات الجنوب تموت في صمت

الماضي في زراعة النخيل ، فالنتيجة سواء الكل أضاع المزايا التفصيلية والقدرة على دفع منتوج التمور المتواضع سنويا على المنافسة أمام تحرير السوق الخارجية رغم الجودة العالية التي يكتسبها منتوج " دقلة نور " جزائري المنشئ أمام المنتج الخليجي في الأسواق العالمية ، يحدث هذا في وقت لم يتم تطوير آليات الاستثمار وإعادة الإعتبار لهذا القطاع الهام والمهم منذ أكثر من 30 سنة مضت ما جعل المساحات المنتجة منهالكة ولا ترقى إلى مستوى تحقيق المردودية المطلوبة والنوعية المرغوبة ، بحيث أصبحت أولى النتائج التي تبرز جليا في الميدان ، هي فقدان القطاع المعاشي المنتج للتمور حتي لحصصه المقصورة على السوق المحلية لفائدة السوق الموازية التي تقتات على أنقاض بقايا إنتاج واحات النخيل بجنوب البلاد ، وهي أوضاع ساعدت بالقسط الوافر في السنوات الأخيرة على هجران العديد من المزارعين لمحيطاتهم المتهالكة بما في ذلك المشاريع الخاصة بالامتياز الفلاحي ، إذ تراجعت اليد العاملة في هذا القطاع من 120 ألف في سنوات السبعينيات من القرن الماضي إلى حوالي 40 ألف فقط في وقت تراجع فيه الإنتاج وتدنّت حصة الجزائر من الناتج المحلي الموجه للتصدير بعلامة " دقلة نور " نظرا لتدني مستوى الإنتاج ، حيث لم تصل نسبة استغلال قدرات الإنتاج للموسم الماضي حدود الـ 20 بالمائة ، ويشير الفلاح بهذه المناطق إلى أن الإشكال المطروح حاليا في كيفية تدارك ما فات من أجل عودة هذا الفرع من الزراعة إلى السوق وبقوة لم يكن تنظيميا حسب ما تردده بعض المديريات الوصية على القطاع بقدر ما هو متعلق بكيفية إيجاد إستراتيجية متكاملة وواضحة لحماية وإعادة الإعتبار لقطاع كبير وهام كهذا أمام المنافسة الشرسة التي يمر بها المنتج الوطني بأسواق الدول الأوروبية ، كما لم تجدي نفعا تضيف ذات المصادر محاولات وزارة الفلاحة المعتمدة أواخر التسعينات على خيار الدعم المالي في مخططات تصحيح الثلاثية التي امتدت من سنة 99 إلى 2004 و راهنت على نجاح سياسة الامتياز التي ظلت غير كافية في بلوغ مكنم الداء لدى الفلاح الذي لجأ في ظل إفلاس مخططات السياسة المذكورة في البعض من المستثمرات الفلاحية إلى تغير نشاطه خارج فرع زراعة النخيل لدعم وحماية موقعه بعد تبني الدولة في عهد وزارة سعيد بركات إلغاء نظام حماية الواحات القديمة بمناطق الجنوب ، وإذا كان عموم مساحات الواحات القديمة حاليا تضمن ما بين 20 إلى 30 بالمائة من الإنتاج المحلي مقابل حوالي 20 بالمائة لباقي المحيطات المستقية عبر مدن الجنوب فإن الحصة الإجمالية لهذا المنتج تقلصت لتصبح شبه منعدمة في السوق الوطنية على حساب زراعات أخرى بداءت تغزو المناطق الجنوبية على غرار زراعة الحبوب و الزيتون التي تكلف الدولة والفلاح أموال باهظة للتمركز في مناطق عمر فيها الإنسان القديم اعتماد على غلة النخيل.

زقاي الشيخ

كشفت نتائج وإحصاءات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية المستقاة من التقارير السنوية المتعلقة بمصير الأراضي الفلاحية المهمة بعدة مناطق من الوطن عن والوضع الكارثي الذي أصبح يهدد مستقبل زراعة النخيل بعموم المناطق الجنوبية في الوقت الذي سارعت فيه وزارة الفلاحة والتنمية الريفية باتخاذ قرارات لاعتماد بنود الحماية وإعادة الاعتبار بمقررات وزير الفلاحة رشيد بن عيسى الذي أعطى تعليمات صارمة لمسؤولي قطاعه مؤخرا لإحصاء عموم المحيطات والمساحات الزراعية المهمة عبر تسع ولايات جنوبية لحماية قطاع الفلاحة في فرعه الخاص بزراعة النخيل من خلال جرد عام للواحات القديمة الغير مستغلة و المحيطات الفلاحية الواقعة خارج المحيط و التي تم إهمالها سنوات الإرهاب بسبب هجران أصحابها لها في وظروف خاصة من أجل إعادة تنظيمها ووضعها في خدمة الفلاحين الذين هم في أمس الحاجة إليها ، يحدث هذا في وقت بلغ فيه هذا القطاع في العشرين سنة الماضية مرحلة الاحتضار ما أصبح يهدده بالزوال ، بعد فقدان ما بين 40 إلى 50 بالمائة من المساحات الفلاحية الخاصة بزراعة النخيل ، وهجران مزارعي القطاع لأكثر من 1200 واحة صغيرة ومحيط فلاحي خاص بزراعة النخيل وتأتي عوامل تراجع قطاع زراعة النخيل في الجزائر مرتبطة أساسا بعدة عوامل منها عدم الاستثمار في هذا القطاع خلال عشرينتين وعزوف مزارعي مناطق الجنوب - موطن هذا النوع من الزراعة - عن الاستمرار في حماية ما تبقى من مساحات النخيل بإمكانياتهم المتواضعة التي لم توفر - حسب العديد من فلاحي ولاية غرداية وبعض والولايات الجنوبية - حتي تغطية تكاليف محاربة الأمراض النباتية على غرار دودة البوفيرة وما خلفته من دمار وتحطيم رهيب لفرع زراعة النخيل في الجزائر ، هذان العاملان جعلتا من فرع زراعة النخيل آخر الزراعات المعروفة بالجنوب مهددة بزوالها مع بداية الاهتمام المتزايد خلال العشرية الماضية بزراعة الحبوب و فرع زراعة الزيتون على حساب ما تبقى من احتياطي الثروة الوطنية من زراعة النخيل ، وهو ما جعل هذا النوع من الزراعة في جنوب الجزائر - حسب المختصين - غير قادر على المنافسة وموأكبة مجمل التطورات الحاصلة في المجال الفلاحي ، موازاة مع دخول الجزائر خلال العشريتين الماضيتين معترك التحولات الاقتصادية والانفتاح على السوق الأوروبية وسطحية المحتضنة لعموم الواردات من تجارة التمور القادمة من دول الخليج بالعملية الصعبة في وقت تعتبر فيه الجزائر ثاني منتج في العالم لهذا المحصول بعد العراق ، وهو ما يتضح فعليا لدى قراءة تقارير المقاطعات الفلاحية عبر ولايات الجنوب الصادرة في الخمس سنوات الماضية عن واقع هذا الفرع من الزراعة ، فسواء تعلق الأمر بما تبقى من مخزون الواحات القديمة أو المحيطات الفلاحية التي تم استغلالها بداية ثمانينيات القرن

محليات

برلماني يرأس الوزير و يصف الوضعي بالكارثي ظروف صحية مهينة لمرضى مستشفى ورقلة

تزايد في عدد الوفيات و نساء يلدن خارج الولاية

طالب عضو المجلس الشعبي الوطني محمد الداوي في رسالة وجهت لوزير الصحة والسكان و إصلاح المستشفيات مؤرخة في الشهر الجاري تلقت " الشروق اليومي " نسخة منها وزير القطاع التدخل العاجل للتحقيق في واقع الصحة بورقلة الذي و صف بالكارثي .



التي يشهدها المستشفى من فوضى عكس ما كانت عليه الشؤون فترة المدير السابق الموقوف بشكل تحفظي مرده إلى نقص خبرة المسيرين الحاليين فالمدير الحالي تم تعيينه من ولاية إليزي الحدودية أما المقصد فعين من القطاع الصحي ببلدية الحجيبة النائية بعاصمة الولاية ورقلة و هو حديث عهدا بالوظيفة ،ناهيك عن بروز عدة مشاكل تتعلق بالإدارة و استقالة الطبيب المختص في أمراض النساء و التوليد الذي ينتظر الموافقة على طلبه و آخرون ينون تغير و جهتهم مما أنعكس سلبا على واقع القطاع في منطقة تملك مال قارون .

هذا الوضع يعتبر جريمة . حسبما جاء في نص نفس الوثيقة . المرفوعة إلى وزير القطاع ، و يضاف إلى جملة الاختصاصات الطبية المتعددة جراحة الأعصاب حيث أصبحنا يضيف البرلماني ذاته نسجل باستمرار عددا من الوفيات كون المصابين حالاتهم صعبة و ينصح بعدم نقلهم للعلاج خارج المنطقة و من ثمة الموت ببطيء ، و ألح ذات المنتخب على الوزير إعادة الأمور إلى نصابها و الضرب بيد من جديد لكبح جماح المتسببين فيما نعتها بالوضعية المزرية للمنظومة الصحية بورقلة . من جانب آخر كشفت مصادر مؤكدة "لشروق اليومي" أن الحالة

إليزي

القاذورات تعاصرحي إفري بجانت

برحمون طواهرية

برمي النفايات داخل البرميل الحديدية الى حين رفعها من طرف المصالح المعنية ، لكن الامر لم يحترم من طرف الاعوان المكلفين بعمليات الرفع بسبب التأخر الكبير في ذلكما أدى الى إمتلاء هذه البراميل و دفع بالمواطنون بالتخلص من النفايات بعيدا عن مساكنهم و في الساحات وعلى الارصفة قصد لفت إنتباه المسؤولين فيهم المحليين، لكن ذلك لم يغير من الوضع شيئا ليبقى حي إفري يغرق في الاوساخ والقاذورات الى إشعار آخر.

المنزلية للبقع التي انتشرت عبر الحي و التي إنشئت حسب تصريح المواطنين بسبب إنعدام اي مخطط لتنظيف الحي او رفع النفايات ما دفع سكان الى التخلص منها عبر الفضاضات و الساحات و حتى على مستوى مجاري الشعاب المجاورة للحي و الذي يعد في الوقت الراهن ضمن أكبر أحياء مدينة جانت ،واحدثها من حيث الإنشاء ، فيما عبر السكان عن تدمرهم لهذا الوضع الذي فرض عليهم، بحكم أن الكثير من المواطنين إلتزموا في وقت سابق

إشتكى سكان حي إفري ببلدية جانت بولاية إيليزي عن الانتشار الفظييع و غير المسبوق للاوساخ و القاذورات التي لم تسلم منها اي من شوارع الحي و قدعبر مواطنون "لشروق اليومي" عن التراجع الواضح لمصالح النظافة و إهمالها لحيمهم ، و هذا بسبب التأخر في عملية رفع النفايات المنزلية المتدفقة ، و يرجع مواطنو الحي هذا المشكل الى عدم إكتراث مصالح رفع النفايات

القمامة تزحف نحو سكان الأصنام بالوادي

مصالح البلدية بالتحرك لإزاحة القمامة عن حيهم وفرض إجراءات ردية ضد المتسببين في استمرار الظاهرة خاصة مع الحملات التحسيسية المنظمة من طرف المصالح الصحية المحذرة من الإخطار التي قد ترتب عنها كالأصابة بالربو والحساسية أو بدء الالتهامات الجلدي الذي انتشر بشكل كبير في عدد من بلديات ولاية الوادي مؤخرا

رشيد شويخ

ظهور بعض الحشرات السامة كالبعوض التي أفلقت السكان وأفسدت عليهم متعة النوم ليلا و من المعلوم ان الحشرات تنشط بشكل كبير مباشرة بعد غياب الشمس على مدار السنة ، ويتخوف سكان الحي من ان تتحول أكوام القمامة المنتشرة بالقرب من مساكنهم إلى وكر للعقارب السامة التي تؤدي لساعاتها إلى الموت أحيانا على غرار ما وقع في السنوات الماضية ، وقد ناشد السكان

أثار الانتشار الفوضوي للقمامة داخل النسيج العمراني قلق وتدمر سكان حي الأصنام الواقع في وسط مدينة الوادي الذين أبدوا استيائهم لإهمال مصالح النظافة التابعة للبلدية لحيمهم بحيث تحولت الغيطان المدفونة مؤخرا إلى مكان مفضل للكثير من العائلات لرمي القمامة دون مراعاة المخاطر التي قد تنجم عن رمي القمامة بالقرب من النسيج العمراني ، وهو ما تسبب في

تلاميذ متقن مولود قاسم بورقلة في إضراب عن الدراسة

مردودهم الدراسي بحيث سيكون ضغطا كبيرا و لا يمكنهم استيعاب الدروس ، و في ذات السياق أبدوا فكرة الدراسة يوم السبت لتعويض ما فاتهم جراء الإضراب الذي شنّه الأساتذة الأسابيع الماضية و عدم قبول القرار القاضي بتعويض الدروس في الأسبوع الأول من العطلة الربيعية ، وصرح الطلبة أنه من حقهم الحصول على العطلة

حنان يحي

دخل صباح أمس طلبة متقن مولود قاسم نايت بلقاسم في إضراب قد يستمر لعدة أيام حاملين لافتات كتبت عليها العديد من الشعارات منها "لا الدراسة خلال أيام العطلة النجاح غايتنا و العطلة 15 يوما من حقنا " وصرح الطلبة "لشروق اليومي" أن الإضراب سيكون مستمرا في حالة ما لم يغير القرار لأن ذلك من شأنه أن يؤثر على

حكيم عزي

ندد نائب رئيس لجنة النقل و المواصلات و الاتصالات السلكية و لا سلكية في البرلمان محمد الداوي بما سماها الهزات المختلفة في تسير مستشفى 600 سرير محمد بوضياف مؤكدا في ذات الوثيقة أن الهزات أثرت بشكل نعتة هذا الأخير بالكارثي على صحة المواطن ونفسية المرضى . وأشارت الرسالة التي وجهت نقدا ضمينا لاذعا للمسؤولين على القطاع وفي مقدمتهم مدير الصحة الذي قارب 10 سنوات في المنصب دون فائدة أن قضية جهاز السكاكين لازلت تطرح علامة استفهام كبرى جعلت المرضى يتنقلون إلى الولايات المجاورة قصد العلاج في ظروف مهينة رغم الإمكانيات المادية الكبيرة التي تتمتع بها عاصمة الواحات وذكر البرلماني المعروف بدفاعه عن القضايا الهامة التي تمس الفئات المحرومة أن النقص الفادح في أطباء الاختصاص سيما أمراض النساء و التوليد أثر على المداومة الطبية لمدة عشرة أيام بالمقابل بقاء المرفق الصحي ذاته بدون تغطية لمدة تقارب الشهر، مما أدى إلى وفاة حوامل على طاولة الولادة مؤخرا .

ورغم أن هذا الاختصاص متوفر في العيادات الخاصة غير أن سوء التسيير من قبل الجهات المعنية ، وعدم تمكنها من التحكم الجيد في زمام الأمور جعل النفس البشرية رخيصة إلى حد لا يمكن تصوره و السكوت عن

المكتب الجهوي بورقلة

مجمع مولاي مقابل متوسطة سيد روجو وسط المدينة

الهاتف: 029/76/11/22

البريد الالكتروني: echouargla@gmail.com

علي جمعة مفتي الجمهورية مرشح لخلافة طنطاوي

رحيل أكثر شيوخ الأزهر إثارة للجدل

بدأت الاحتمالات والتكهنات تسري في الشارع المصري بخصوص الشخصية التي ستخلف شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي (82 عاما) الذي توفي أمس الأربعاء وهو في طريق العودة إلى القاهرة بعد مشاركته في حفل توزيع جوائز الملك فيصل العالمية بالرياض .

ليلى /ل. وكالات

ويبرز في الواجهة اسم الدكتور علي جمعة كمرشح أول لتولي المنصب بحكم أنه يشغل منصب مفتي الجمهورية، غير أن بعض المراقبين لا يرجّحون ذلك، باعتبار أن علي جمعة يختلف عن الراحل طنطاوي في الكثير من الجوانب وأهمها أنه شخصية مستقلة في مواقفيها. والاسم الآخر المرشح للمنصب هو أحمد الطيب رئيس جامعة الأزهر.

وفي انتظار قرار التعيين الذي هو من صلاحيات الرئيس المصري، أسندت مهام تسيير مؤسسة الأزهر مؤقتا إلى الدكتور محمد عبد العزيز، وكيل الأزهر والناطق باسمه. وتوفي شيخ الأزهر إثر نوبة قلبية مفاجئة ألمّت به وهو في مطار الرياض ونزولا عند رغبة أسرته، دفن في البقيع بالمدينة المنورة. وجاءت وفاة شيخ الأزهر في وقت تشهد مصر وضعاً استثنائياً بسبب مرض الرئيس حسني مبارك وعودة الجدل حول مسألة التوريث.

وبوفاته، تطوي مؤسسة الأزهر صفحة من حقبة دامت حوالي 14 سنة وتميزت بكثير من الجدل والصخب بسبب المواقف والفتاوى التي كان يصدرها الشيخ الراحل تحت ضغوط نظام الرئيس حسني مبارك الذي أراد استمرار حكمه تحت غطاء الشرعية الدينية.

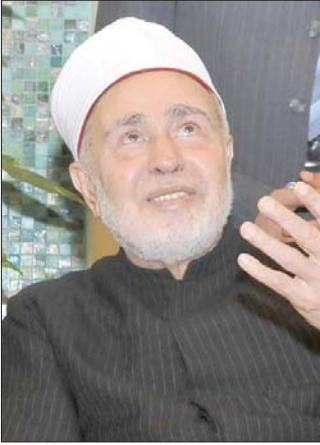
وبدأ الجدل في 2003 عندما أفتى شيخ الأزهر الراحل بإباحة فوائد البنوك متراجعا عن فتوى أصدرها



عام 1989 عندما كان مفتيا للجمهورية، وفجوها أن التعامل مع فوائد البنوك "ربا صريح". وأبرز الفتاوى إثارة للجدل تلك المتعلقة بقضايا سياسية مثل تأكيد أنه أن الاستعانة بقوات أجنبية "يجوز شرعا" خلال العدوان على العراق، وأن الفلسطينيين الذين يقومون بتفجير أنفسهم ضد أهداف مدنية إسرائيلية ليسوا "شهداء".

وكانت أكثر المواقف إثارة لحفيظة معظم المصريين هي تلك المتعلقة بدعم طنطاوي لتوريث جمال مبارك، وكذلك مطالبته بجلد الصحفيين الذين كتبوا عن صحة الرئيس "كذبا"، في إشارة منه إلى الخبر الذي تداولته وسائل الإعلام المصرية منذ حوالي سنتين أو ثلاث حول مرض حسني مبارك.

وتواصلت الانتقادات لشيخ الأزهر الراحل عام 2008 عندما ظهر في صورة وهو يصافح الرئيس



الإسرائيلي شيمون بيريز، حيث استهجن الكثيرون داخل مصر وخارجها ذلك الموقف بحجة أن الأزهر أعرق مؤسسة دينية في العالم الإسلامي ويفترض أنه من يقود حملة مقاطعة إسرائيل بسبب جرائمها في حق الفلسطينيين.

وخلال الهجمة الغربية على الحجاب، واجه الشيخ الراحل أيضا انتقادات حادة حتى من داخل الأزهر نفسه، وذلك بعد ما أباح للنساء المسلمات في فرنسا عدم ارتداء الحجاب. وتكرر نفس الهجوم مؤخرا فقط عندما منع النقاب في المؤسسات التابعة للأزهر الشريف بحجة أن ارتداء هذا النوع من الحجاب ليس واجبا دينيا وإنما هو تقليد.

وفي عهد الدكتور الطنطاوي، أصدر مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر العام الماضي فتوى تدعو إلى دعم الموقف الرسمي

المصري الخاص ببناء الجدار الفولاذي على الحدود مع قطاع غزة. وجاء في بيان صدر بعد اجتماع ترأسه الشيخ الراحل "من حق الدولة المصرية أن تقيم على أرضها من المنشآت والسدود ما يصون أمنها وحدودها وحقوقها".

وصدرت هذه الفتوى المؤيدة لبناء الجدار الذي ضاعف الحصار على شعب غزة، في الوقت الذي أفتى علماء بارزون من بينهم الشيخ يوسف القرضاوي بتحريم بناء الجدار وطالبوا السلطات المصرية بوقفه. ومن أبرز فتاويه أيضا، جواز التحاق الفتيات بالكلية العسكرية والجيش.

كما رأى أن المرأة "تصلح أن تكون رئيسة للجمهورية وتتمتع بالولاية العامة التي تؤهلها لشغل المنصب". ويذكر أن طنطاوي عين شيخا للأزهر عام 1996 بموجب مرسوم أصدره مبارك، وكان قبل هذه الفترة يتولى منصب مفتي الجمهورية منذ 1986، وله مؤلفات بينها كتاب "بني إسرائيل في القرآن الكريم".

تقرير: عباس يستعمل أساليب جديدة وقديمة في التعذيب

كشف تقرير المنظمة العربية لحقوق الإنسان عن استمرار السلطة الوطنية الفلسطينية في ممارسة التعذيب في سجونها، رغم إعلانها عن وقفه بداية أكتوبر 2009.

وأكد التقرير الصادر في لندن ونشر أول أمس أن "السلطة الفلسطينية باتت تستعمل وسائل جديدة في التعذيب أكثر قسوة، بالإضافة إلى الوسائل القديمة". وعدد التقرير أساليب جديدة في التعذيب تمارسها السلطة إلى جانب أساليب قديمة، وروت شهادات عديدة لفلسطينيين وقعوا ضحايا لهذا التعذيب، أوضح التقرير أن المنظمة بعثت رسائل إلى رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال برام الله، سلام فياض، من أجل السماح لوفدها بزيارة مراكز الاعتقال في أراضي السلطة الفلسطينية. إلا أنه لم يصل أي رد.

واعتبرت أن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية تحت الاحتلال، وأنه محمي بموجب اتفاقيات جنيف وقواعد القانون الدولي ذات العلاقة، وأن أي اعتداء على أي حق من حقوقه وخصوصا الحق في الحياة والحرية والسلامة الجسدية يعتبر خرقا للقانون الدولي.

وأضافت المنظمة أن سلطات الاحتلال تقوم يوميا بعشرات الانتهاكات بحق المواطن الفلسطيني من قتل واعتقال وتعذيب ومصادرة للأراضي وهدم للمنازل، كما تقوم أجهزة أمن السلطة الفلسطينية -متناغمة مع هذه الإجراءات- بالاعتقال والتعذيب والاعتداء على المؤسسات المدنية والحرية العامة، في تبادل واضح للأدوار يهدف إلى ضرب الروح المعنوية للشعب ومقاومته المشروعة في سبيل الحرية وحق تقرير المصير.

وأكدت أن التعاون الأمني الفلسطيني مع السلطات الإسرائيلية وصل حدا لا يمكن تخيله على حساب كرامة وحياة وحرية المواطن الفلسطيني، مضيفة أن الضفة الغربية أصبحت منطلقا لأنشطة استخباراتية خارجية يتم من خلالها تقديم الدعم المعلوماتي واللوجستي لأجهزة أمنية خارجية من أجل تنفيذ عمليات قذرة ضد المقاومين الفلسطينيين خارج الأراضي المحتلة.

● نقلا عن الجزيرة نت

إحباط محاولة فرار من سجن مغربي

أعلن مصدر في الشرطة المغربية، أمس الأربعاء، أن حراس السجن المركزي في القنيطرة (40 كلم شمال الرباط) أحبطوا محاولة فرار 10 معتقلين سلفيين الثلاثة. واستعمل السجناء في محاولة الفرار هذه مجاري الصرف الصحي للوصول إلى باحة السجن قبل أن يحاولوا عبثا تسلق الحائط بواسطة حبال بدائية. وقال عبد الرحيم مهتاد، رئيس جمعية التصير التي تدافع عن حقوق السجناء الذين حاولوا الفرار عشرة أشخاص، من بينهم ستة حكم عليهم بالإعدام وأربعة بالسجن ما بين 20 عاما أو مدى الحياة. وأضاف إن هذه الأحكام القاسية صدرت ضد هؤلاء المعتقلين بتهمة القتل العمدى، متندا بالشروط الصعبة التي يعيشها السجناء وبرفض إدارة السجن الحوار معهم.

واعتقلت السلطات المغربية آلاف الإسلاميين بعد تفجيرات الدار البيضاء في العام 2003 التي خلقت 45 قتيلا، ويوجد حاليا نحو ألف معتقل إسلامي على خلفية هذه التفجيرات، ويقول حقوقيون مغاربة وأجانب إن محاكمات الأرهاب شابتها العديد من الخروقات وأن عمليات الاعتقال شهدت انتهاكات كالاحتطاف والتعذيب.

● وكالات

مساحة إشهارية

الرقاة والطب التقليدي والشعوذة ملجأ الباحثين عن «العافية»

الجزائريون لا يثقون في العلاج النفسي ويعتبرونه خاصا بالمجانين والمختلين



نقص التأهيل وقلة التجهيزات تحرم 76 بالمئة من المختصين من تأدية مهامهم

قطع العلاج النفسي في الجزائر أشواطا كبيرة منذ مرور العشرية السوداء على الجزائريين إلى يومنا هذا، حيث تغلغلت ثقافة ارتياد العيادات النفسية وتخفيف الضغط النفسي من خلال الحديث إلى المختصين عند الكثيرين، مما رفع عدد الزبائن لدى المختصين في القطاع العمومي. لكن تبقى هاته الثقافة مرهونة بهيكلية جيدة وتقبل أوسع عبر جميع شرائح المجتمع، مثلما ذهب إليه المختصون، في حين لا يزال ممثلو الجزائر العميقة يتمسكون بمعتقد «زيارة العيادة النفسية لا يخص إلا المجانين».

دولة حديدان

على التفكير بطريقة أفضل». وأضاف، أن «الأرق والقلق هي أعراض غير مباشرة على مشكل نفسي يعاني منه الفرد يتطلب معالجة المختص النفسي، وما أن يتبين للمريض المشكل الحقيقي الذي يعاني منه يمكنه أن يشعر بالارتياح».

وعن المدة العلاجية اللازمة في كل حصة، قالت السيدة معروف إنه «لا ينبغي أن تتعدى 45 دقيقة، لا يكتفي الطبيب فيها بالاستماع فقط، بل يوجه مريضه للحديث بإسهاب عن العلة التي يتحدث عنها دون أن يعيها من خلال أسئلة أكثر عمقا، وأن يضع أيضا فرضيات ليعمل عليها ويجد الحل النفسي المناسب للحالة التي أمامه»، وذكرت أن «أبسط حالة يمكن علاجها في حصة واحدة، أما أصعب الحالات فقد تأخذ أشهرا وكلها تتوقف على قابلية الشخص للعلاج». وقالت إن «الأطفال عادة هم نتيجة المشاكل النفسية التي تعاني منها الأسرة، ولعل هذا ما ضاعف الطلب على العيادات النفسية التابعة للمؤسسات الاستشفائية، من خلال ارتياد التلاميذ لها ومن ثم ارتياد الأمهات لها من خلال نصح الأخصائيين أن يحضر الأولياء». وترى المختصة معروف، أن علاج الأسرة هو الطريق الأمثل لإيجاد جو عائلي سليم، يمكن أن يتربى فيه الطفل دون أن يكون عرضة لمخاطر النفسية. وأكدت الطبيبة الحقيقة العلمية من أن أغلب الأمراض العضوية أسبابها نفسية مثل القرحة المعدية، القولون، السكري، ارتفاع الضغط الدموي وغيرها من الأمراض التي تتسبب فيها الضغوطات النفسية التي لا تعالج في الوقت المناسب وتتفاقم إلى أن تصل بصاحبها إلى الحالات العضوية العويصة. مضيئة، أنه

يتمسك أغلب الجزائريين بنظرتهم التقليدية إزاء العلاج النفسي ويعتبرون الدخول إلى مختص نفسي دليلا على إصابة بمس، أو نوبة جنون أصابت الفرد وإلا لما أقدم على الدخول إلى هذه الأمكنة، وهذا ما لمسناه في حديثنا مع عينات من المجتمع. بينما أكد لنا المختصون العكس، وأوضحوا لنا أن تزايد إقبال الجزائريين على المختصين النفسيين بعد أن مروا بعشرية مليئة بالدماء، إلا أنه إقبال غير كاف، يقتصر على النساء، تعيقه المعتقدات السلبية ويتطلب تعزيزا كبيرا لغرس ثقافة الولوج إلى مكتب النفسيين دون عقد.

وقالت المختصة في علم النفس العيادي، السيدة مريم معروف، إن الطلب على المختصين في علم النفس بالجزائر متزايد خلال الفترة الأخيرة وأن ما ينقص في الجزائر هو التكوين المستمر والجدي للمختصين المتخرجين الجدد، ليتمكن المختص من وضع اليد على الألم في نفسية المريض. مستشهدة بالعدد الكبير الذي يقصد المؤسسة الاستشفائية التي تعمل بها بباب الوادي، حيث يقصدها العشرات يوميا من أولياء التلاميذ الذين يعرضون مشاكل أبنائهم وكذا مشاكلهم مع ظروف الحياة. طلبا لعلاج آخر غير ترياق بقية الأطباء. وكشفت محدثتنا أن «السر في علاج الطبيب النفسي هو طريقة استماعه وإنصاته للمريض، وتركيزه على المعطيات، فاستماعه غير عادي، لأنه يبحث من خلاله عن الحل الذي ينطوي في حديث المريض، ولا يكون تشخيص الطبيب إلا من خلال إظهار الخلل للمريض وإدخاله في وعيه، ومساعدته

القدرة على التأقلم مع ظروف حياته». وعن أثمان الحصة العلاجية بالنسبة الخواص، قالت محدثتنا «إنها باهظة بعض الشيء ولا يمكن للمواطن البسيط أن يغطي مصاريفها، لذا يجب إيلاء العناية اللازمة للمختص النفسي في القطاع العمومي لإتاحة الخدمة لجميع الشرائح».

الجزائريون لا يثقون في العلاج النفسي ولا يلجأون إلى المختص إلا بتوجيه من الطبيب

في رصد لرأي الشارع الجزائري حول مدى ثقته في الطبيب النفسي وارتياحه له، لمسنا خلطا لديهم في مفهوم الطبيب النفسي وطبيب الأعصاب، لدرجة أن أغلبهم يجيب بالطريقة المستغربة «لست مجنونا»، وهو الإيحاء الأول الذي يعكس رفض الجزائريين للعلاج النفسي. وذهابهم إليه مقيدون غالبا بوصف من الطبيب المعالج.

«م»، يبلغ من العمر 13 سنة، كان يرتاد عيادة أحد المختصين النفسيين بشارع أول ماي بالعاصمة، بعد أن توفي والده في العشرية السوداء، ولأنه لم يحتمل وفاته، ظهرت لديه أعراض فيزيولوجية مثل التبول اللاإرادي، وقد شهد تحسنا حسيما روتته لنا إحدى قريباته، إلا أنه لم يكن بالصورة المطلوبة وسرعان ما غارد العيادة، مطلقا مواعيدها كل أسبوع.

«س»، زارت عيادة المختص النفسي بالعاصمة، بعد أن تبين أن لديها مشكل في حياتها الزوجية وأظهرت جميع الطرق الطبية أنها لا تعاني من أي شيء، ولم تتجه «س» لا بفكرها ولا بقدميتها إلى أي راق أو مشعوذ، كما يفعل كل من يياس من الطب. بل سألت مباشرة عن أقرب طبيب نفسي وشرفت في العلاج لديه، واستغرق 15 يوما آتت أكلها.

«ع»، التي كانت تعاني من الاجهاض المتكرر، قصدت الطبيب النفسي بتوجيه من طبيبيها الذي ذكر لها أن سبب مرضها نفسي محض، وعليها أن تراجع الطبيب النفسي في أقرب وقت، وكان لها ذلك وتخلصت من المشكل على يديه.

وأفادت «سهام» من بومرداس، أنه «قبل الزلزال الذي حل بالمنطقة لم نكن نعرف أن هناك علاجا نفسيا بحيث كانت هناك رعاية خاصة بالأطفال للتقليل من الرهبة التي أصابتهم جراء الكارثة الطبيعية، لكن بعد أن مرت الأزمة، صار من النادر أن تلقى مترددين على المختصين النفسيين».

في حين ذكر لنا «ع» أنه على الرغم من المشاكل التي يعيشها والتي يعتبرها من مشاكل جميع الجزائريين وتسببت له في الضغط النفسي، إلا أنه لا يرى أن المختص النفسي يمكنه أن يخفف عليه منها، ويرى أن جل الجزائريين يفكرون مثله.

● د.ح

تناول المخدرات، أما حالات المشاكل الزوجية والعائلية، فإن عادة ما لا تكون محل زيارة عيادات الطب النفسي، وهذا ما يؤثر على حيوية العائلة الجزائرية وتثقل آثارها السلبية على جميع أفرادها وتتحول إلى حلقة مفرغة تغوص فيها العائلة الجزائرية دون إيجاد منفذ للخروج».

وقالت عن الأسباب التي تقف وراء المشاكل النفسية لدى الجزائريين، إن المشاكل الاجتماعية على رأس القائمة. أما عن ضغوطات العمل فقالت إنها تأتي في المرتبة الثانية في مسببات المشاكل النفسية عند الجزائريين، وتتباين بحسب درجة مسؤولية العامل وكذا طبيعة العمل الذي يؤديه.

وعرجت محدثتنا على ميزات التركيبة النفسية لدى الجزائريين من خلال الحالات التي عكفت على علاجها طيلة سنوات، قائلة إن لدينا قابلية التأقلم مع الأوضاع الجديدة والصعبة، مضيئة أن العلاج النفسي من بين أوضاع التأقلم الذي أجبر عليه الإنسان، فكل تغير تكون معه معاناة تجربنا على إيجاد طرق لتجاوزها.

أما عن نجاعة العلاج، فقالت «إنه يختلف من حالة إلى أخرى وكذا بحسب طبيعة الفرد الذي يحدد ما إذا كان سيعود لمواصلة علاجه أم لا، فهناك من تكفيه حصة واحدة، وهناك من تلزمه العديد من الحصص، وفي كل الحالات لا يجب أن نرغم المريض إذا كان لا يرغب في العودة، لكن من خلال العمل هدفنا أن يخرج المريض من عند المختص ولديه

يجب أن تكون معالجة ثنائية «نفسية جسدية» حتى يكون العلاج فعالا وناجعا لصحة الأشخاص.

وصرحت معروف أن «الذهاب إلى المختصين النفسيين يبقى غير كاف في الجزائر»، معلّقة أن وصول الشخص إلى المختص النفسي هو بحد ذاته إنجاز، إلا أن هناك تثاقل ومماطلة في القدوم إلى هذا الطبيب، لأن الأشخاص مازالوا مقيدين بمعتقدات كثيرة منها المعتقد الشهير «أن الذهاب إلى طبيب نفسي يعني أن صاحبه مجنون».

وأفادت أن «الأعراض الجسدية هي التي تدفع بأولئك الأشخاص أن يزوروا عيادة المختص النفسي، فأغلبية الأفراد إذا لم يشعروا أن هناك إعياء جسدي لا يقصدون الطبيب النفسي حتى وإن كان هذا الضغط يتسبب لهم في مشكلات صحية عويصة مستقبلا».

وقالت: «إننا سنستغرق وقتا طويلا إلى أن نزرع ثقافة طرق باب الطبيب النفسي، لأن ذلك متعلق بقناعات ومعتقدات يصعب تغييرها بين عشية أو ضحاها، في حين هناك تقبل أكثر لدى النساء لزيارة عياداتنا منها عند الرجال الذين يشعرون بالضعف إذا ما كانوا زبائن لدينا وأن ذلك لا يليق بشخصيتهم التي يجب أن تكون قوية وتحفظ ببهرجها وكامل عنفوانها أمام المجتمع، وفي المقابل يسمح للمرأة أن تعبر عن مشاعرها في المجتمع».

أما عن الحالات التي زارتها من الرجال قالت معروف إنها «حالات قليلة ونادرة جدا، تتعلق بانهايارات عصبية،

نقيب الأخصائيين النفسيين يكشف:

76 بالمئة من المختصين النفسيين لا يملكون مكاتب وليسوا مكوّنين وفق المقاييس العالمية

وعكس الدكتور كدّاد أسباب اهتمام الجزائريين بالمختص النفسي بعددول بقية الأطباء عن الاستماع إلى مرضاهم، قائلا: «لقد اختزل الأطباء علاقتهم بالمريض في وصفة طبية، فهم لا يتواصلون معه ولا يستمعون إليه وبعضهم لا يقدر قيمة الاستماع إلى المريض كيف يمكنها أن توفر نصف العلاج للمريض».

وعرج محدثنا للحديث عن مشاكل الأخصائيين النفسيين في الجزائر، كاشفا أن 76 بالمئة منهم لا يملكون مكاتب ولا وسائل عمل من خبرات نفسية وتقنيات للتعامل مع المريض، حسبما كشفت عنه إحصائيات النقابة في 2009. وأحصى الدكتور زملاءه في القطاع العمومي بـ1593 مختص نفسي في قطاع الصحة العمومية، مضيفا أن نظراءهم من القطاع الخاص قليلون جدا، لأن أغلبهم يخاف من مغامرة فتح مكتب، نظرا لنقص التأهيل من جهة، ولأن المرضى يؤمنون بنجاعة العلاج من الرقاة والطب التقليدي أكثر من المختص النفسي.

● دولة.ح

وأكد كدّاد أن نقص التكوين يعيق بدرجة كبيرة مستوى العلاج، لأن مهمة المختص النفسي تحتاج إلى تكوين مكثف، طالما أن الطلبة لم يخضعوا إلى التحصيل العلمي الكافي في المعاهد والجامعات. وعن حاجة الجزائريين لعلاج النفسي، قال رئيس نقابة الأخصائيين النفسيين «هناك احتياجات كبيرة للمواطن الجزائري للرعاية النفسية نظرا للعشرية السوداء التي مرّ بها، اضطرابات نفسية أخرى بفعل الكوارث الطبيعية والإنسانية، ناهيك عن الانحلال الذي صارت تعانيه الأسرة الجزائرية وتخلي كل من المسجد والمدرسة عن تأدية مهمتهما على أكمل وجه».

ولم يغفل محدثنا الظواهر السلبية التي باتت تطيع المجتمع الجزائري من تنامي الجريمة، الإدمان على المخدرات، الرسوب المدرسي، الطلاق والانتحار.



تخصص سوى 3 بالمئة من ميزانيتها للتكوين في مختلف الأسلاك، وهي نسبة قليلة جدا، بالنظر إلى عدد الدورات اللازمة في كل اختصاص وكذا الدول التي تجرى فيها هذه الدورات.

ذكر رئيس نقابة الأخصائيين الدكتور خالد كدّاد، أن أولى المشاكل التي يواجهها الأخصائيون النفسيون في الجزائر هو البعد عن المعايير العالمية؛ ذلك أنهم لا يخضعون إلى التكوين المعتمد عالميا بدءا من سنوات التكوين التي تصل في الدول المتطورة إلى خمس سنوات، بينما في الجزائر لا تتعدى أربع سنوات، وستصل مع الإصلاحات الجديدة إلى ثلاث سنوات، وهي مدة غير كافية لتوفير الكفاءة اللازمة للمختص النفسي.

وقال محدثنا إنه على الرغم من توجيه رسالة إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير الصحة وإصلاح المستشفيات ورفعها في توصيات القانون الأساسي الجديد، لإعادة النظر في سنوات التكوين، غير أنه «لا حياة لمن تنادي» يقول كداد.

وأضاف محدثنا، أن المختصين المتخرجين من المعاهد لا يستفيدون من التكوين المتواصل، لأن السياسة الوطنية المتبعة على مستوى الوزارة لا تشجع على التكوين، بدليل أن الوزارة لا

لا تدع منطق الموت يتغلب على منطق الحياة!



بقلم:
د. فيصل
القاسم

لا شك أن الكثيرين، وخاصة غير المؤمنين بالآخرة والجنة والنار، يشعرون بين حين وآخر بعبثية الحياة وسخافتها وتفاقتها، خاصة عندما يتقدم بهم العمر، أو عندما يمررون بفترات عصيبة، كما حدث للمفكرين والكتاب العيثيين بعد أهوال الحرب العالمية الثانية من أمثال جان بول سارتر وصامويل بيكت، فتراهم مثلاً يستخفون، ويهزؤون بما أنجزوه، وبأن حياتهم ليست أكثر من عبث بعث، كما هو الحال في المسرحية الشهيرة «في انتظار غودو»، وهي عبارة عن سلسلة من الانتظار الفارغ من أجل وهم لن يأتي.

يحمل نعشي عند الدفن إلا أطبائي، ولا أحد غير أطبائي. والوصية الثانية: أن ينثر على طريقي من مكان موتي حتى المقبرة قطع الذهب والفضة وأحجارى الكريمة التي جمعتها طيلة حياتي. والوصية الأخيرة: حين ترفعوني على النعش أخرجوا يدي من الكفن، وأبقوهم معلقين للخارج وهما مفتوحتان.

حين فرغ الملك من وصيته قام القائد بتقبيل يديه، وضمهما إلى صدره، ثم قال: ستكون وصاياك قيد التنفيذ، ويدون أي إخلال، إنما هلا أخبرني سيدي في المغزى من وراء هذه الأمنيات الثلاث؟ أخذ الملك نفساً عميقاً وأجاب: أريد أن أعطي العالم درساً لم أفضقه إلا الآن. أما بخصوص الوصية الأولى، فأردت أن يعرف الناس أن الموت إذا حضر لم ينفع في رده حتى الأطباء الذين نهرع إليهم إذا أصابنا أي مكروه، وأن الصحة والعمر ثروة لا يمنحها أحد من البشر.

وأما الوصية الثانية، حتى يعلم الناس أن كل وقت قضيناه في جمع المال ليس إلا هباء منثوراً، وأنا لن تأخذ معنا حتى فتات الذهب. وأما الوصية الثالثة،

فما قيمة كل ما نفعل في هذه الحياة إذا كنا سنتركها في يوم من الأيام إلى حفرة بطول مترين وعرض ستين سنتمتراً، وسنتحول إلى رماد وتراب؟ ولطالما سمعنا أمثالاً شعبية تسخر من تفاهة الحياة، كأن يقولوا: «ما حدش واخذ منها حاجة»، أو أن ليس للكفن جيويا.

وغالباً ما يستشهد الزاهدون بالدنيا بوصية الإسكندر المقدوني، ففي أثناء عودته من إحدى المعارك التي حقق فيها انتصاراً كبيراً، وحين وصوله إلى مملكته، اعتلت صحة الإسكندر، ولزم الفراش شهوراً عديدة، وحين حضرت المنية الملك. الذي ملك مشارق الأرض ومغاربها. وأنشبت أظفارها، أدرك حينها الإسكندر أن انتصاراته وجيشه الجرار وسيفه البتار وجميع ما ملك سوف تذهب أدراج الرياح، ولن تبقى معه أكثر مما بقت، حينها جمع حاشيته وأقرب المقربين إليه، ودعا قائد جيشه المحبب إلى قلبه، وقال له: إني سوف أغادر هذه الدنيا قريباً، ولي ثلاث أمنيات. أرجوك أن تحققها لي من دون أي تقصير. فاقترب منه القائد وعينه مغرورفتان بالدموع، وانحنى ليسمع وصية سيده الأخيرة. قال الملك: وصيتي الأولى: أن لا

الطبقة السياسية في الجزائر: أعطاب لغة الخطاب

كلما استمعت إلى حديث سياسي أو مسؤول إداري كبير في الجزائر إلا شعرت بأن هناك أزمة ما في لغة الخطاب لدى هذا المتحدث. أمام هذا أقول: إن هناك عطبا لغويا لدى الطبقة السياسية الجزائرية. في البدء كنا نعتقد أن هذه الأزمة مرتبطة بجيل الخمسينات الذي تعلم في المدرسة الفرنسية ولكن الأيام كشفت لنا بأن المسألة عضوية وهي تمس اليوم الأجيال المتلاحقة ممن تعلموا في المدرسة الجزائرية وولدوا في ظل الاستقلال الوطني.



بقلم
الدكتور
أمين الزاوي

وسلمية وشعبية ندرك كيف كانت العامة وبسهولة تفهمها وتقيم الرسالة التي يريد الخطاب إيصالها، بغض النظر عن الاتفاق أو الاختلاف حول فحواها، لم يكن الشعب، على اختلاف أجياله ورؤاه السياسية، محتارا أمام فهم الرسالة وتشفيرها، هذا الوضوح كان أساسه ارتباط اللغة وبشكل طبيعي بصعود الحال الاجتماعي والسياسي والثقافي في بلادنا، ثم إن لغة الخطاب السياسي المستعملة كانت لغة العامة وهي اللغة المشتركة بين الجميع.

حدثني مرة الصحفي والكاتب بيير لوباب Pierre Lepape. وهو من كبار صحفيي جريدة لوموند الفرنسية، في لقاء جمعتني وإياه في ندوة أدبية فكرية، كان هو فيها يقدم كتابا صدر له عن أندري جيد، وكنت أنا خلالها أقدم رواية لي بعنوان «الغزوة»، في ذلك اللقاء ولأول مرة عرفت بأن بيير لوباب كان قد عمل في السنوات الأولى للاستقلال، مستشارا للرئيس أحمد بن بلة، فهو الذي كان يصوغ له بعض الخطب، قال لي: ذات يوم طلب مني الرئيس أن أكتب له خطابا عن جملة من القضايا التي حددتها لي في أفكار معينة. كان الرئيس في خرجة زيارة إلى بعض مدن الغرب الجزائري، وقد استقل القطار في هذه الزيارة، كنا بصحبته في مقطورتها الخاصة، وحين وصلنا إلى إحدى المدن الصغيرة وإذا بالجماهير العارمة مصطفة لاستقباله على طرف السكة الحديدية، أمر الرئيس بالوقوف، توقف القطار ونزل الرئيس واجتمع حوله الكثير من الشعب، فطلب أن يسترجل كلمة، فقال ما كنت قد حضرته له ولكن لمدينة أخرى، وحين عدنا إلى القطار لمواصله الطريق إلى المدينة المقصودة، طلب مني أن أكتب له خطابا آخر، ففعلت. كان الصحفي بيير لوباب يكتب بالفرنسية ولكن الرئيس بن بلة، والجزائر على بعد أقل من سنتين من الاستعمار، لا يتحدث الفرنسية، على الرغم من أن مستشاره كان يكتب له بالفرنسية، لكنه لم يكن يعتمد لغة الخطاب المكتوب في حديثه إلى الشعب، بل كان يستعمل لغة الشعب للإفهام والتوصيل.

إن كثيرا من القلق الذي تعيشه الطبقات الشعبية ناتج عن خلل في لغة الخطاب السياسي في بلادنا، فالإشاعة والشك والترويج لأخبار مثيرة لا تخدم استقرار الدولة، مثلاً، كل ذلك سببه الجهل بلغة الشعب وغياب الدقة في الخطاب، وإن كثيرا من الفوضى والتمرد الشباني في بلادنا سببه أخطاء في لغة خطاب الطبقة السياسية.

لذلك فالمجتمع الذي لا يملك طبقة سياسية تتكلم بلغته، تلك اللغة التي يعيش بها ويفرح بها ويحب بها ويحزن بها، هو مجتمع بدون بوصلة، وهو شعب مشوش ومعرض للهدم والجزر والتردد والسقوط الحر في كل لحظة. ونسمع بعض السياسيين والإداريين، بحجة تحدث لغة العصر والمعاصرة، يتكلمون لغة تشبه لغة أغنية «الراب» السياسي فلا تعرف اللغة حديثهم رأسا ولا أساسا، ف لغة أغنية الراب هي صناعة فلسفة الجيل الجديد، لها مفاتيحها ومغاليقها وكوداتها التي ليس بمقدور الطبقة السياسية فهمها وإدراك مغازيها وأبعادها. وهي لغة تحتاج إلى اجتهاد سياسي كبير لفقه دلالاتها السياسية والاجتماعية والنفسية والموسيقية والتكيبية.

ومرات حين تستعصي اللغة على بعض السياسيين والإداريين، إذ يوجدون في موقف شعبي محرج، يخرجون لغة الدوار أو الدشرة أو الحي الذي ولدوا فيه و تنكروا له، فيستعملون جملة أو مفردة أو سيقا من ماضي لغة الدشرة أو الدوار، لغة انفرضت أصلا. فيثير هذا الاستعمال السخرية والضحك و يبين حجم القطعية ما بين هذا السياسي والمثقتي.

حين نعود اليوم إلى خطب الرئيس هواري بومدين، وهو الذي كان يتكلم لغة عربية بسيطة

كلما كانت لغة الخطاب مشوشة فإن مضمون الخطاب الذي تحمله أو تطمح إلى أدائه يصل إلى المرسل إليه مشوشا أو منقوصا أو عكس مرتجاء وضد معناه.

حين نسمع السياسي الجزائري يتحدث، مهما كانت طبيعة موقعه في السلطة أو في الهامش أو في المعارضة فإننا ندرك عجز لغة الخطاب على توصيل ما تريد أو ما لا تريد. إن صناعة لغة الخطاب السياسي هي أساس صناعة الثقافة السياسية، فلا سياسة بدون لغة واعية لدورها وواعية لخارطتها البشرية.

وأتصور أن جزءا كبيرا من إخفاق الأحزاب السياسية في الجزائر ناتج أصلا عن عطب في لغة الخطاب المستعملة لدى وكلاء هذه الأحزاب، والمستقبل لهذا الخطاب بهذه اللغات المشوشة والملوثة هو أيضا ومن جراء هذا التشويش يعيش حالة من القلق ويظل في حالة من الغموض، فأزمة وغموض واختلاط لغة الخطاب السياسي الجزائري وحتى الإداري لا ينتهي عند لفظه، أي عند جملة ونصه، بل ولأنه مشوش وملوث فإنه يتعرض لكثير من التخریجات والتأويلات من قبل المستقبل، تأويلات وتفسيرات تصل حد التناقض والتعارض الناتجين أصلا عن اللافهم واللافهام. ومن جراء هذه اللغة المستعملة في الخطاب السياسي فإننا نشعر وكأن الطبقة السياسية الجزائرية توجه خطابها إلى شعوب مختلفة ومتعددة، أي أنها لا تخاطب شعبا واحدا وهنا يكمن الإخفاق السياسي ويكمن العطب البليوي.

إن قراءة لغة الخطاب السياسي المعاصر في الجزائر، تكشف عجز الطبقة السياسية في فهم مجتمعه اللغوي، فهي لا تعرف أصلا انتماءها اللغوي ولا تعرف في المقابل أيضا الانتماء اللغوي للجهة التي توجه إليها الخطاب.

إن اللغة المعطوبة سبب في خلق كثير من المشاكل والخلل ما بين الحاكم والمحكوم، فهي بالقدر الذي يمكنها أن توصل الرسالة وتبلغ القصد، فإنها أيضا قد تخطئ هدفها من حيث ضعف بنيتها أو عدم تمكن صاحبها من زمام أمرها فتخلق حالة من الردة.

بشكل عام، لغة الخطاب السياسي المستعملة من قبل طبقة سياسية ما هي إلا لغة غير بريئة، فهي إذ تكشف لنا عن خلفيات ومرجعيات الطبقة التي تنتج هذا الخطاب، تبين لنا، وفي الآن نفسه، عن انتماء الجهة الموجهة إليها.

وحيث تكون هناك أزمة في لغة الخطاب السياسي أو حتى الإداري، فإن التبليغ يكون ضعيفا أو يكون عكس ما يبتغيه صاحب الخطاب، وهذا هو الحاصل في مشهد لغة الخطاب السياسي عندنا.

وأزمة لغة الخطاب لدى الطبقة السياسية الجزائرية توسع من حجم الهوة الكبيرة القائمة ما بين المرسل والمرسل إليه، وبالتالي يحدث كثير من الخلل في تراكم معرفة السياسية وبالتالي يؤسس لفقدان الثقة السياسية والإدارية.

جمرة المدرسة

لماذا يدوم إضراب المعلمين والأطباء؟ لأن الوزراء يتداوون في الخارج...



بقلم:
عابد شارف

دخل إضراب الأطباء شهره الثالث، ودام إضراب المعلمين ثلاثة أسابيع، لكن لا يستطيع أحد أن يتنبأ اليوم عما ستسفر عنه هذه العمليات الاحتجاجية. ويبقى الغموض سائدا لا بسبب الخلافات القائمة بين النقابات والوزارات، بل بسبب الانعدام الكامل للثقة بين الطرفين.

صعبا بين الطرفين. ووزنا أحد المراكز الطبية، فلم نجد إلا طبيبا واحدا يشتغل، وهو مرتبط بإدارة الصحة بعقد عمل سنوي، وراتبه لا يتجاوز إثني عشر ألف دينار... ورفض هذا الطبيب أن يكلمنا عن الإضراب، لكن لا نعرف هل أن رفضه كان بسبب تخوفه من الطرد، أو لأنه استحي لأنه الوحيد الذي لم ينضم إلى الإضراب، أم لأنه لا يريد أن يشرح ووضعيته، وهو رجل اقترب من الأربعين ومازال راتبه لا يتجاوز 12,000 دينار بعد أن درس سبع سنوات بعد البكالوريا...

ولا شك أن أي بلد عادي سيتخذ موقفا حاسما تجاه المعلمين والأطباء إذا وجد نفسه أمام أزمة مثل التي تعيشها الجزائر اليوم. والموقف الحاسم لا يعني الاستجابة لمطالب المعلمين والأطباء فحسب، لأن هذه المطالبات مشروعة، كما اعترفت بها الوزارة نفسها، وإن الموقف الحاسم يفرض دراسة أوضاع الوزارات التي أصبحت تشكل عبئا على البلاد. وبدل أن تكون الوزارة سيدة الموقف والمنع الأساسي للحلول والمبادرات التي تضمن رفع مستوى التعليم وتحسين التكفل بالمرضى، فإن الوزارات الجزائرية أصبحت تشكل العائق الأساسي لتحقيق هذه الأهداف.

وأصبح من واجب وزارة الصحة أن تدأوي نفسها، ومن أولويات وزارة التربية أن تعلم نفسها، وتتعلم كيف تتعامل مع المعلمين، وما واجبها تجاههم، وما هي أحسن الطرق التي تسمح بالتكفل بالتلاميذ. ولا يمكن الخروج من الأزمة قبل أن تدرس وزارة الصحة أن الوزير الفاجح ليس الوزير الذي يتحالف على الأطباء ليفشل إضرابهم، بل أن واجبه يتمثل في العمل لرفع كل الهموم التي يعيشها الأطباء حتى يتمكنوا بدورهم من التكفل بالمرضى. لكن هل هذا ممكن لما نعرف أن الوزراء يتداوون في الخارج، وأن أبنائهم يدرسون في الخارج؟ إنهم لا يباليون بمرضانا ولا بأبنائنا، لأن الذي لا يمشی على الجمرة لا يعرف الأמה.

http://abedcharef.spaces.live.com

ليعلم الناس أننا قدما إلى هذه الدنيا فارغي الأيدي وسنخرج منها فارغي الأيدي كذلك.

وكان من آخر كلمات الملك قبل موته: أمر بأن لا يبنى أي نصب تذكاري على قبره، بل طلب أن يكون قبره عادياً، فقط أن تظهر يداه للخارج حتى إذا مر بقبره أحد يرى كيف أن الذي ملك المشرق والمغرب، خرج من الدنيا خالي اليدين.

صحيح أن المسرحي الأيرلندي الشهير صاموئيل بيكت ربما كان مصيبا، من وجهة نظر العلمانيين العيثيين، في تصوير الحياة على أنها لعبة سخيفة من الانتظار العيثي، لكن لولا مسرحيته الشهيرة، لما حصل بيكت على جائزة نوبل للأدب، ولما دخل تاريخ الأدب من أوسع أبوابه ليلج نادي الخالدين. بعبارة أخرى فإن تأليف تلك المسرحية بعد ذاته كان قيمة إنسانية عظيمة ليس فقط في وقتها بل إنها ستعيش لأجيال وأجيال أطول بكثير مما سيعيش صاحبها. وكذلك الأمر بالنسبة للإسكندر المقدوني. صحيح أنه قال في وصيته كلاماً لا غبار عليه، لكن يجب أن لا يكون كلامه بأي حال من الأحوال مثبتاً للمعزائم وباعثاً على القنوط والتشاؤم. فهذه سنة الحياة. فالإسكندر لم يقل هذا الكلام وهو في ريعان حياته يحقق المآثر الكبرى، بل قال ذلك بعد أن أنجز الكثير الكثير، وبعد أن اقترب أجله، وبالتالي لو كان الإسكندر يفكر بذلك المنطق التشاؤمي والعيثي في عز حياته لما أنجز ربع ما أنجزه. بعبارة أخرى لو ترك الإسكندر منطق الموت يتسلل إلى منطق الحياة لما أنجز أيأ من انتصاراته وفتوحاته الكبرى، ناهيك عن أنه لما دخل التاريخ، وترعب على سجل الخالدين لو أن الخطاب العيثي الذي تسلل إلى عقله قبيل وفاته كان متحكماً بأفكاره وتصرفاته وهو في عنفوانه.

لغة الضاد وتحديات العولمة (2/2)



بقلم: د. محمد قيراط

حددت اليونسكو يوم الحادي والعشرين من شهر فبراير من كل عام يوما وطنيا للغات الأم وهذا تقديرا لأهمية اللغة في حياة الشعوب والأمم والحضارات. وفي المقابل، نلاحظ أن في الكثير من الدول العربية هناك من يفضل اللغة الأجنبية على اللغة الأم وهذا تماشيا مع متطلبات الجامعات الكبرى والتخصصات العلمية واستجابة لسوق العمل الذي تفضل من يتقنون اللغة الأجنبية على غيرهم.

الأوقات والأزمات. فالعيب ليس في اللغة وإنما العيب في من يستعمل هذه اللغة ومع الأسف الشديد وصل الحد بالكثير من الشرائح الاجتماعية في الدول العربية إلى التصلب من الأصل ومن اللغة العربية والتباهي باللغة الأجنبية والثقافة الأجنبية والزي الأجنبي الخ. وأصبحت النخب العربية المثقفة تتباهي باستعمال اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية وغيرها للتخاطب والتواصل وأصبحت اللغة العربية في بعض الأوساط محل ازدراء وسخرية بحيث ينظر إليها على أساس أنها لغة التخلف ولغة الطبقات الكادحة والفقراء والمساكين والمغلوبين على أمرهم. وإذا عدنا إلى وسائل الإعلام وخاصة بعض القنوات الفضائية، التي أصبحت تهتم بالشكل والمظهر أكثر من الرسالة فنجدها بدلا من خدمة اللغة العربية وتقويتها وتطويرها وتطويعها لمتطلبات الألفية الثالثة والعولمة، نجدتها تشوه اللغة العربية وتقضي على أصالتها وغناها من خلال تحريفها وتهميشها والاعتداء عليها. وهكذا أصبح الخطاب الإعلامي العربي من حيث اللغة خطابا يضر باللغة العربية أكثر مما يخدمها، حيث أن القناة الفضائية تصل إلى مئات الملايين من المشاهدين العرب وخاصة الشباب منهم من خلال البرامج الترفيهية والمنوعات وغير ذلك ولأن القناة الفضائية وسيلة اتصال جماهيري، فإنها تنمي النشء

من المغفبات التي تعاني منها لغة الضاد، عدم تدريسها بطرق ومناهج علمية، كما أثبتت العديد من الدراسات أن الذين يدرسون اللغة العربية في مدارسنا هم أنفسهم بحاجة إلى إتقان اللغة العربية. موضوع استعمال العامية يطرح عدة تساؤلات: لماذا العامية؟ وهل اللغة العربية الفصحى عاجزة عن إيصال المعاني والأفكار للجمهور؟ وهل اللغة الفصحى معقدة وصعبة إلى درجة أن الجمهور العريض لا يستطيع فهمها؟ وهل العامية مفهومة للجميع؟ أم أن اللغة العربية الفصحى عاجزة عن مواكبة العلم والمعرفة وآخر الاكتشافات التكنولوجية؟ وهل اللغة العربية هي لغة الشعر والأدب ولا علاقة لها بالبحث العلمي والابتكارات والاختراعات؟ هل اللغة العربية غير مؤهلة وغير قادرة على رفد واحتواء العلم والمعرفة؟

قبل أن نجيب على هذه الأسئلة، نرجع قليلا إلى التاريخ لنسأله عن ماضي اللغة العربية وأمجادها وإنجازاتها المختلفة. اللغة العربية في أوج حضارة العرب وازدهارهم لم تكن عاجزة عن نقل العلم والمعرفة والاكتشافات والإبداعات العلمية. اللغة العربية الفصحى هي التي نقلت العلوم الطبية عن ابن رشد وابن سينا ونقلت رياضيات الخوارزمي وغيرهم من العلماء الذين ترجمت أعمالهم إلى اليونانية وغيرها من اللغات الأوروبية. فلإجابة على الأسئلة السابقة نقول، إن اللغة العربية الفصحى قادرة على نقل أي علم وأي معرفة في كل

والمشاهد العربي على التخلي عن أصالة اللغة العربية السليمة الفصيحة وتعلم الدارجة والعامية والتي تختلف من جهة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى داخل نفس البلد، فما بالك إذا تعلق الأمر بـ22 دولة و300 مليون نسمة.

وإذا نظرنا إلى اللغة العربية المستعملة في المحلات وفي الشوارع من خلال اللافتات واللوحات الإعلانية، نلاحظ تلوثا لغويا لا مثيل له، حيث استعمل الدارجة وكتابة الإعلانات بالحروف اللاتينية واستعمال كلمات إنجليزية أو فرنسية مكتوبة بحروف عربية، ونفس الشيء نجده في الكثير من إعلانات الصحف التي لا تراعي احترام اللغة السليمة على الإطلاق. هذا الوضع، مع الأسف الشديد، يساهم في نشر ثقافة العامية والدارجة وثقافة الاعتداء على اللغة العربية الفصحى بحجة التبسيط والتطوير والتأقلم مع معطيات العصر.

فالإعلام العربي بحاجة ماسة إلى مراجعة خطابه احتراماً للهوية العربية والشخصية العربية والسيادة العربية، كما من واجبه أن يفرس في النشء روح الغيرة على ثوابته وأصالته وحبّه لجذوره، لأن اللغة العربية السليمة الفصحى هي من مكونات الشخصية العربية الأصيلة. ولا يخفى على أحد أن اللغة العربية هي واحدة من ست لغات سائدة في العالم محصنة ضد الاندثار والانحيار

والانقراض. فاللغة العربية في عصر العولمة والمعلوماتية والألفية الثالثة أصبحت قضية وجود وشرف. فهي تعتبر ركنا أساسيا من أركان الأمن الثقافي والحضاري والفكري للأمة العربية والإسلامية حاضرا ومستقبلا، فاللغة هنا ليست لسانا فحسب وإنما هي عنوان للسيادة والحضارة

نظرنا إلى اللغة العربية المستعملة في المحلات وفي الشوارع من خلال

اللافتات واللوحات الإعلانية، نلاحظ تلوثا لغويا لا مثيل له، حيث استعمل الدارجة وكتابة الإعلانات بالحروف اللاتينية واستعمال كلمات إنجليزية أو فرنسية مكتوبة بحروف عربية

والتاريخ والثقافة والأصالة. اللغة إذن هي الوجه الآخر للتفكير وهي ليست ناقلا أو وعاء بريئا أو مجرد مرآة عاكسة للاتصال والتواصل، وإنما هي منظومة تحمل أيديولوجية وطريقة حياة وتفكير وسلوكا ومبادئ وأساسا، فهي كل متكامل لا نستطيع أن نصله عن شخصية الإنسان ووجدانه.

أين الحكومات؟ وأين وزارات الإعلام؟ وأين المجامع اللغوية وأين حركة الترجمة التي بإمكانها تدعيم وتشيت وتقوية الحركة العلمية والفكرية في الوطن العربي وبذلك تقوية اللغة العربية على نقل العلم والمعرفة ومواكبة التطورات العالمية؟ ماذا عن طرق وأساليب تدريس اللغة العربية في مدارسنا وثانوياتنا وجامعاتنا؟ ماذا عن الوسائل العلمية والتعليمية لتبسيط عملية الفهم والاستيعاب للطلاب؟ ماذا عن استعمال الوسائل المتعددة في تدريس

اللغة العربية؟ ماذا عن الإنترنت والمواقع العربية في الشبكة وحجمها ونوعيتها؟ ماذا عن البحث العلمي في الوطن العربي وإلى أي مدى استطاع ويستطيع أن يضع اللغة العربية في مصاف اللغات الفاعلة في العالم؟ أين الإنتاج العلمي والبحث العلمي وأين هي موازونات مراكز البحوث والدراسات؟ فالذي يجعل من اللغة لغة قوية وفاعلة في العالم هو العلم والإنتاج العلمي والابتكارات العلمية. ضعف اللغة العربية هذه الأيام يعود إلى عدة

عوامل من أهمها ضعف الإنتاج العلمي وضعف الصناعات الإعلامية والثقافية والتقليد الأعمى للآخر وثقافة الاستهلاك والاتكال والاعتماد على ما هو معلن وجاهر.

■ عميد كلية الاتصال، جامعة الشارقة Email: mokirat@sharjah.ac.ae

معيد.. وفاة طنطاوي.. الأزهر باق.. فما دور الخليفة القادم؟!



بقلم: خالد عمر بن فقه

بوفاة شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي - يرحمه الله - الذي رحل صباح أمس إثر أزمة قلبية مفاجئة في مطار الرياض - تكون الأمة الإسلامية قد فقدت أحد أبنائها، الذي ترأس أهم مؤسسة دينية في العالم الإسلامي لمدة 14 عاما أثار خلالها، جدلا كبيرا لا يتعلق فقط بأرائه واجتهاداته الدينية الخالصة، وإنما أيضا فيما يتعلق بتوظيفه للدين لصالح السياسات التي يتبناها النظام الحاكم، حتى حسبه كثير من المراقبين - على حد ما جاء في جريدة الدستور المصرية - أحد الأركان الأساسية المكونة لنظام الرئيس مبارك القائم منذ عام 1981.

وجهت الانتقادات للدكتور طنطاوي يرحمه الله.

أما بالنسبة للهجمة الخارجية، فقد اتخذت أشكالا مختلفة، بدأت من الحوار بين أهل الكتب السماوية ولم تنته بالغزو والحرب والاحتلال، وتتم من خلاله مساندة الحكام وتبرير خضوعهم للغرب بحجج وأهية منها إبعاد الفتنة، والجنوح للسلام، وتقديم الوجه الحضاري للإسلام، وعزل واجتثاث الإرهاب.. الخ، ويجانب هذا هناك هجوم متواصل من أطراف مسلمة وعربية، إما بمحبة، وهي تلك الخاصة بالذين يطالبون بعودة دور الأزهر وتأثيره في حياة المسلمين، أو الأخرى التي تهاجمه ضمن هجوم عام ضد مصر، الهدف منه تكريس مزيد من التدهور، هي تظهر خلاف ما تبطن.

غير أنه مهما يكن رأي المسلمين في شيخ الأزهر، فالرجل كانت له اجتهاداته، التي سيتم من خلالها الحكم له أو عليه يوم القيامة، ما يعني أن أمره متروك لله، وهو نتاج مرحلة سياسية واجتماعية وثقافية نشرت فيها جميعا، ولو نظر كل منا على مستوييه العملي والحياتي إلى ما يجري في النهار والليل لوجد نفسه في محل نقد أكبر وأنه يتجاوز في أخطائه ما تم رفضه من اجتهاد الدكتور طنطاوي.

أما ما يراه بعض من الناس - داخل مصر وخارجها - في رحيله من إشارة إلى دخول النظام المصري مرحلة العد التنازلي، كونه من مواليد 1928، وهو نفس تاريخ ميلاد الرئيس محمد حسني مبارك، فإنه لا يتعدى الأمان، وإنهاء عمر النظام المصري لا يقوم على تلك الأسس، ومن يدري فقد تكون فترة الشيخ طنطاوي أفضل بكثير من فترة من سيأتي بعده، وكذلك الحال بالنسبة لأنظمة الحكم القائمة، لكن المهم بعد هذا وقبله أن الأزهر في قلوبنا جميعا، وما حديثنا عن الشيخ طنطاوي يرحمه الله إلا جزءا من هذا الحب، فالمؤسسات أكبر من الأشخاص مع أنها ترتفع أو تنخفض بهم.

benguaga@hotmail.com

نحن مع إلغاء عقوبة الإعدام خارج القانون فقط؟!



د. فوزي أو صديق

خلال الأسبوع الحالي، البعض أصبح يهتم بتصريحات المسؤول الأول عن قطاع حقوق الإنسان، وموقفه المؤيد لضرورة إلغاء عقوبة الإعدام من قواميس التشريع الجزائري، واستبدالها بعقوبة أكثر «رحمة» للجاني، وقد راسلني أحد نواب وهران بهذا الشأن، يستوضح موقفني، والساكت على الحق شيطان أخرس...

باب المقاربات فإن كوريا رغم التزاماتها الدولية، فذلك «الإلتزام» لن «يفسر» على أساس التحلل من واجباتها، بقدر ما اكتفت المحكمة الدستورية «بالتعاضد» بين الفلسفتين...

أما الإشكالية الثانية، أحيانا - خاصة بقراءة العقوبة - بدلا ما تكون قراءة قانونية بحثة تخضع للمنطق، والبرازة العلمية بالإحصاء في المجتمعات التي طبقها - على سبيل المثال - حول مدى ارتفاع الجرائم، من عدمه، وهل كانت العقوبة «ردعية» فعلا، خالفت الأمن والأمان لدى العديد من المجتمعات، نلاحظ في مجتمعاتنا أن «قراءة» العقوبة، عادة تكون قراءة أيديولوجية، وكأنه «تصادم» بين مشروعين - تعريبي ووطني إسلامي - وتلك «طامة» أخرى نتاج التراكمات السياسية، فأبعدنا جميع المناقشات العامة عن نصائها الحقيقي وحلبتها الطبيعية، فأصبح الجزائري رهين التوظيف السياسي للعديد من معاركه اليومية، ومشاغله الحياتية بهذا المنطق الإيديولوجي.

و«المضحك» في جزائرننا، أننا نلتف حول المسائل الأساسية والجوهرية، وأحيانا نعطي إجابات أو تفسيرات خاطئة، لأسئلة شرعية وحقيقية، فالإشكالية ليست بتعميم أو انكماش هذه العقوبة، بتبريرها أو إلغاؤها؟... وإن كان ذلك شرعيا منصوص عليه في مواطن عدة من القرآن والسنة، وفلسفة القصاص حياة لأولي الألباب، بضوابط ومحددات، شديدة وليس من السهل استعمالها أو استغلالها.

فالإشكالية الحقيقية والمجهود الوطني يجب أن يصب في ترسيخ وترقية استقلالية القضاء، وشفافية الأحكام، والضمانات القانونية للمتهم أثناء إجراءات التحقيق، وضمان حق الدفاع... وغيرها من المسلمات المصاحبة لدولة القانون والحق، إلى جانب «ضرورة» إزالة جميع العقابات المؤدية لأي عقوبة أو حكم خارج المحددات القانونية، بها وبدونها يمكن ترقية الحوار، وتعميقه، وبدونها فكل الكلام ترف فكري، خاضع للتجاوزات السياسية والإيديولوجية... وأخيرا، المحزن في ذلك أن البعض «يريد» تسخين البندير، وصف المؤيد ضد المعارض، «فأم المعارك» قد توجد في الميادين الأخرى سابقة الذكر، وليست في هذه المسألة بذاتها.

oussedik@hotmail.com

بداية لست فقيها أو مختصا بالشريعة الإسلامية، ولكني مترعرع في بيئة لها خصوصيات ومقومات حضارية، وهوية ورسالة، فهذه المنطلقات هي التي ستحدد الإطار الفكري، وموقفني من عقوبة الإعدام. فعقوبة الإعدام غير متفق عليها من إلغائها أو إبقائها في العالم الغربي بين مؤيد ومعارض، وتلك «حسنة» يجب استغلالها، فالاختلاف في جزئيتها إذا ليست بدعة «إسلامية» أو «عربية» ولكن عرف موجود في أشهر وأعرق الدول الديمقراطية، وعلى رأسها الولايات المتحدة. فهذه الأخيرة تؤيد وتدعم إبقائها لعقوبة ردعية، لذلك - حسب اعتقادي - إن كان رأي أو موقف يجب أن نتكلم عنه، عن عقوبة الإعدام، من الضروري بدياه، أن نلغي من ممارستنا، قوامسنا وأفعالنا، العقوبات الخارجة عن القانون (Judicaire - Extra)، وما أكثرها في العالم الإسلامي والعربي، وأولها الاختطافات القسرية، والإعدامات خارج القانون، أي الإعدامات الصادرة من غير جهة قانونية، نظامية أو تحمل طابعا قضائيا صادرة من رحم المحاكم، أما باقي المناقشات الأخرى فأعتبرها من باب «الترف الفكري»، أو من باب «حاجلي ونحاجلك»....!!

فأي قانون، أو مدونة تشريعية أو سلوكية، يجب أن لا تخدش «الحياء العام» أو «مشاعر» أفراد الشعب، وفلسفة العقوبة لدى المشرع يجب أن لا تكون رياضيا خطان موازيا لا يلتقيان، بقدر ما تكون «خطين متقاطعين» بين ضرورات المجتمع وخصوصياته، وذلك الاختلاف الجوهرى في مجتمعاتنا بين المشروع الوطني الإسلامي والمشروع التعريبي، وإن كان الغرب في هذه المسألة منقسم بين «المبولات» المؤيدة للعقوبة و«الربغيات» المحرمة لهذه العقوبة، ولن أدخل في لب الخلاف، بقدر ما أسجل الخلاف الموجود بحدته، وهو لب القصيد - حسب إعتقادي - بإنشاء وعي بضرورة التحريم، والتنديد بالإعدامات خارج القانون... وبعد ذلك لكل حدث حديث.

فمثلا، آخر حكم مؤيد لإبقاء عقوبة «الإعدام»، صدر بتاريخ 25 فبراير 2010 من طرف المحكمة الدستورية بكوريا الجنوبية، وبخمس أصوات ضد أربعة، أقر مشروعية العقوبة ودستوريتها، رغم انضمام كوريا الجنوبية للعديد من الاتفاقيات الدولية، كالمادة السادسة من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي دخل حيز التنفيذ بتاريخ 23 مارس 1976، أو مجموعة المعايير الدنيا، الخاصة بالإدارة العقابية، أو ما تعرف بمعايير بيكين، فإنني أكتفي بذلك... كما لن أدخل في حيثيات الحكم، ولكن من

دفاتر أيام

الفقد.. وهيبة الانتظار

بعد عمّار وولائمه وحكاياه ووصاياه تعلمت كثيرا من الحك.. من الأسرار.. أولها أن الوطن في الغربة.. حراب.. سجادة.. دعاء واعتذار..!!



بقلم:
محمدي عامر

صخب الأصوات.. من سطوة الصور وأنين الذكرى.. أخيرا أغادر.. أتظاهر بأني قادر.. رجفة الفقد تصادر الحق في السلوى.. لا أحد يجبرؤ لا أحد يقوى.. بالكاد تحملني قدماي.. للصبر قبل اليوم جربت أكثر من وصفة.. أكثر من فتوى..!!

في العادة وحين نهم باقتطاع تذكرة سفر.. تزدهم مخيلتنا بالكثير من الوجوه.. بالكثير من الصور.. من في المطار.. من في المحطة.. من على المرفأ ربما يكون قرر.. عزم ينتظر..!!

ولكن في حالة كهذه وأنت تسافر وحدك.. من منفى إلى منفى.. من مهجر إلى مهجر.. فإن الحظ الأوفر في السفر هو أن تسكت كثيرا وربما أيضا يزيد سهادك أكثر!!

حين نكون بمفردنا ونلقى الأنا عادة ما نندم على المغامرة بالدخول معها في مربع المواجهة.. في معترك السؤال بين ما ضاع وبين ما نعتقد أنه قد توفر..!! لا أحد يصر.. على تدقيق الأرقام بين ما جمع في حساب..!! وبين حساب ضاعت أرقامه.. سقطت سهوا.. من عمر..!!

أخيرا اقتطعت التذكرة.. كنت ذاهبا إلى مدينة فيلادلفيا لحضور مؤتمر حول تكنولوجيايات الاتصال.. كان قطاري سينطلق

بعد ساعة.. اتجهت صوب أحد الأكشاك لشراء بعض الجرائد.. قبل التوجه إلى الرصيف السابع لركوب قطاري.. استدرت يمينا.. تسمّرت في مكاني عمار من جديد.. عمار يقف قبالي وهو يحمل حقيبة سفر صغيرة.. خلته مسافرا.. أقبلت عليه.. قبلته بحرارة..

اعتذر لعمار أستعجله الخروج تحت وابل من الأعذار.. البقاء عنده أكثر.. حريض على الوقوف في وجه اعصار.. لذلك كان خروجي من زمنه يشبه الفرار.. أودع.. أترجل.. أرحل!! في الشارع الأول.. عند الصيدلي الأول.. أدخل.. بحماسة اسأل عن جرعة للزمن المقبل.. أذهل حين قال البائع: لم يعد لنا من الزمن غير جثث من ذاك الذي أفل.. أنتفض.. أرفض.. كيف الزمن نفذ في مختبرات وطن صناعة.. رجال الوهم والحلم والأمل!!

أخرج من الصيدلية.. بضيق في صدر.. بلا بضاعة.. بلا شماعة للصبر.. كنت سامتثل بقسوة لطريقة التناول والاستعمال.. كنت أعد بعدم تجاوز الجرعة.. بعدم تكرار الخدعة.. كنت سأقسم بأن التزم بعدم زراعة وجهها بعد الآن على باب أي مدينة.. كل المدن حين أدخلها، وهي بداخلي.. حزن..!! أستغرب مسكين فيها أنا.. أم هي في المسكينة!!

أخرج من الصيدلية.. بأزمة صراع بين مكان وهوية.. بروية.. عمري على الطريق أمد.. زمنا لزمني.. أتسوّل.. أتوسّل.. على شرياني أشد.. أكنم صرخة دم بيد.. لا أحد في هذا المدى يدري.. يدرك أنك.. هرب ببلد إلى بلد.. حاول زرعه قلبا في جسد!! وحدك.. تحمل تهمة التهريب.. تحمل تهمة الزراعة.. تهمة التخصيب.. تتحمل تهمة التوليد والتبيض.. تحمل them الترويض والتفويض.. لأنك

تقيم للوطن عند الآخرين شبها.. them بالانقلاب والتقويض.. them بالولاء للنقيض..!!! اعتذرت لعمّار.. سرت ناحية (بنسلفانيا ستايشن) أكبر محطة في نيويورك للقطار.. سرت وأنا أهرب من زمن التماثل.. أحاول الخروج من مربع التشابه من

الفقد.. وجرأة الانتظار..!! انتظار بإكبار لأن زمنك كان أكبر من الساعات.. أكبر من الال.. أكبر من الليل من النهار!! أكبر من الكلمات.. من الغابات.. من البحار.. أكبر من أن يقال مرة واحدة ثم تنصرف اللغة إلى وظائف أخرى.. وظائف عند الآخرين بالاختيار..

كلماتي يا رفيقي التي للقصة يوما أنطقت.. فوق دفاتري.. في الشوارع أطلقت كانت بعض موال.. بعض أمنيات تتطلع لأن تقال.. ثم من نفسها تغار.. كلماتي لها كانت شمس وأقمار.. كانت أطفالا وبنات.. كانت هلوسات.. صلوات وبعض ما يشبه الترتيل والأشعار.. هي من منحها عمرا في أيام.. في شهور.. من حدد لها القامات والشعور والسطور.. من مشط ظفيرة الساقية.. من منح الأزهار الألوان واللسان والغرور.. باسمها صارت أسماء الحقول.. وزمن ما قبل الأقول.. باسمها صارت إمارات النور.. وصار للإسم مملكة ورعية وصولجان في يد سلطان باسمها يحكم.. باسمها عرشه يدار.. لذلك قرنا.. أنا وأنت.. وحدها تختار..

بعدها يا رفيقتي نزل.. القرار استقال المطر.. اعتزلت العصافير أجنتها.. بعدها عصفور ما حلق ما طار.. قطعت ظفاتها السنابل والأشجار.. بعدها يُعمم القرار.. تُؤكد الأخبار.. لا انتظار بعد اليوم.. لا أمل.. لا أهل.. لا وجه.. لا وجهة.. لا ديار..

يعترف عمّار أخيرا.. أنه يظل في زمن القصة محتجزا أسيرا يعترف أنه تعب من الإقامة في قامة جرح..! أعترف أنا أنني تعبت من ضيق الإقامة في (صفحة) كتاب..! تعب سؤال من التسول.. من ألف عام مازال يطرق نفس الباب..! مازال يقيم في ظل غمامة.. حاصرها.. تسحقها جحافل السحاب..! روح صائمة.. مصلوبة.. تتخرط مطلوبة.. تعلن التوبة.. تتخرط

في (روح) إياب..!.. حتى الغد..! حتى الحد..! سأظل أرفض إقامة صلاة الغائب.. على الغياب.

في العادة وحين نهم باقتطاع تذكرة سفر.. تزدهم مخيلتنا بالكثير من الوجوه.. بالكثير من الصور.. من في المطار.. من في المحطة.. من على المرفأ ربما يكون قرر.. عزم ينتظر..!!

في (روح) إياب..!.. حتى الغد..! حتى الحد..! سأظل أرفض إقامة صلاة الغائب.. على الغياب.

aminzaoui@yahoo.fr

مساحة إشهارية

تعريراتاريخ

إن الذين يأكلون ويتمتعون كما تأكل الأنعام، ويعلمون ظواهر الأمور وهم عن ألبابها غافلون . وتحسبهم أيقاظا وهم رقود سيتساءلون بعدما يحبون : وهل يستعبد التاريخ ويستعمر حتى يحرق؟



بقلم: ا محمد الهادي الحسني

لكن أيقاظ الضمائر، أحياء المشاعر، أصحاب الأبصار والبصائر يعلمون أن التاريخ يستعمر كما تستعمر الجغرافيا، لأنه لا جغرافيا بدون تاريخ، ألم يقل أحد الحكماء: «الجغرافيا جسد والتاريخ روح؟». وممن أدركوا أن التاريخ يستعمر ويستعبد الفكر والمناضل الجزائري محمد الشريف ساحلي، الذي قضى نصف عمره ساعيا لتحرير هذا التاريخ، قبل أن يبدأ السعي لتحرير الجغرافيا، مجسدا بذلك مقولة رواد الحركة الإصلاحية التي تنص على أن «تحرير الأذهان مقدم على تحرير الأبدان»، لأنه «محال أن يتحرر بدن يحمل عقلا عبدا».

ومن يرتاب في هذه الحقائق فليتنظر إلى مستعمر الأذهان عندنا كيف أنهم ما يزالون عبيدا لمستعمرهم رغم إخراجه من أرضهم، وقد يكونون ممن أسهموا في هذا الإخراج... فهم يسارعون فيه، ويسترضونه، ويستميرون مبادئه وأفكاره لتطبيقيها على شعبنا.

لقد دعا محمد الشريف ساحلي إلى تحرير التاريخ في كتاب صغير الحجم كبير الشأن سماه بلغة المستعمر «Histoire l'Écoloniser» وعربه من عربه تحت عنوان «تخليص التاريخ من الاستعمار».

إن الملاحظة التي لفتت نظري في محمد الشريف ساحلي هي أنه درس الفلسفة في

السوريون، ودرسها في ثانويات باريس، ولكنه - فيما نعلم- لم ينتج فيها، فكل ما نعرفه من إنتاجه الفكري هو في التاريخ، أليس في هذا تلميح إلى أن إحساسه باستعمار التاريخ كان كابحا له عن الإنسياع في دو الفلسفة والتحليق في جوها؟

والملاحظة الثانية هي أن إنتاج محمد الشريف ساحلي -«رسالة يوغرطة»، و«الجزائر تنهم»، و«الأمير عبد القادر: أباطيل فرنسية، وحقائق جزائرية»، و«المؤامرة في وجه الشعوب الإفريقية»، و«الأمير عبد القادر فارس الإيمان»- نشره قبل استعادة استقلال الجغرافيا، وأما كتابه «تحرير التاريخ» فقد نشره في عام 1965، فكانه يحذر كل من له قلب وعقل وعين ونبهه أن استقلال الجغرافيا ناقص، وقد يذهب، إن لم يعزز بتحرير التاريخ... وهذا ما غفل عنه بعض من وضعتهم الأقدار في مقاعد المسؤولية ف «تبدل فيه الإحساس فلا يعود يحس إلا مصالحة الأنية، يعيميه الحقد أو الرغبة، ويموت فيه الضمير، فيعيش الحاضر فقط، وينسى الماضي والمستقبل».

(1) والملاحظة الثالثة هي نجاة محمد الشريف ساحلي من «فيروسات» المدرسة

من يحاكم رؤوس الفتنة في الجزائر؟



بقلم: د عبد العالي رزاقبي

الاعتقاد السائد عندي هو أن للفتنة رؤوسا في الجزائر، وأنها ليست وليدة الأزمات التي مرت بها الجزائر منذ استرجاع السيادة في 5 جويلية 1962 لغاية اليوم، وإنما هي مجسدة في شخصيات تسللت إلى نظام الحكم بالصدفة، وهي غير مؤهلة للتسيير ولكنها تنشب بالسلطة وموزعة على أربعة مستويات.

ولاة وسفراء ووزراء ورؤساء!

بالساديب» لأنه تحدث، في الصحافة عن «فوضى في الإدارة».

لماذا لا تشارك وزارة التعليم الأستاذة في انتخاب رؤساء الأقسام والمعداء ورؤساء الجامعات حتى تضع حدا لـ«التطاول» على المناصب العلمية لقد ارتبطت التعيينات في المناصب العليا بثلاثة شروط وهي: 1. أن تكون من عائلة ذات امتداد لفرنسا ولقمتها. 2. أن تكون محسوبا على جهة معينة. 3. أن تقوم زوجتك أو بناتك بالتدخل لتعيينك موظفا سياسيا.

أما الحديث عن رؤساء الحكومات فالأفضل ألا نأخذ به «جدية» فالكفاءة ليست مطلوبة، وتجديد العهدة ممكن بالولاء للجهاز والكثير تم تعيينهم عن طريق الهاتف، والكثير من الوزراء طردوا عبر وسائل الإعلام.

وكل رئيس حكومة أطلقوا عليه صفة من «عبد الحميد لوسيانس» إلى رجل الملفات وانتهاء بصاحب المهمات القذرة.

والكل براهن على البقاء في السلطة دون مراعاة سمعته في الشارع الجزائري، والكل يدرك أن وجوده مروهو بالولاء للغير.

وهناك وزراء طردوا لأنهم فكروا بصوت مرتفع وهناك رؤساء حكومات أبعدوا لأنهم رفضوا الإملاءات، ولكن الأغلبية كان همها البقاء في السلطة وليس خدمة البلاد.

والحديث عن سلطة التشريعات أصبح كالحديث عن «سوق البقارة»، فهم أساءوا إلى الشعب، لأنهم مجرد «دمى» يحركها الكل، ولا يستطيع برلماني واحد أن يرفع صوتا أمام وال أو وزير من وزراء السيادة، وقد فقد النائب قيمته بمجرد ما ارتفعت شهرته إلى 30 مليون سنتيم.

ومادام الحديث عن السلطة القضائية يجلب لأصحابه المتاعب، فالحقيقة هي أن هذه السلطة لم تطالب باستقلاليتها، وبالتالي فقد وقع لها ما وقع لغيرها من فئات المجتمع. فهي سلطة يحتمي بها المواطن من ظلم السلطة ولكنها ما تزال تختمي بالسلطة في الأوقات الحرجة وتضطر إلى إصدار «أحكام ليلية» حتى ترضيها. وأغلب مشاكل الأحزاب والمجتمع المدني يعود سببه إلى غياب العدالة وسيطرة الإدارة.

ولهذا فإن تحرير البلاد يحتاج إلى تحرير العدالة، لأنها الوحيدة التي تضمن الحريات العامة، وتحقق الأمن والأطمئنان للمواطن. ومشكلة العدالة تكاد تشبه مشكلة الصحافة، والفرق هو أن العدالة سلطة حقيقية في أيدي غير مستقلة.

والصحافة سلطة مفقودة السلطة، لأنها بين أيدي الأجهزة ورجال المال.

وإذا أردنا أن نعيد الاعتبار للجزائر وللسلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية، فعلينا بحاكمة رؤوس الفتنة في هذه «السلط الثلاث» حتى نعيد بناء الثقة بين الشعب والحاكم.

ما لا يقال

الكثير ممن تقلدوا مناصب ولاة وسفراء ووزراء ورؤساء حكومات عبثوا بها، ومايزالون يعيثون بـ«الوظائف السامية» لخدمة مصالحهم الخاصة جدا.

وهناك ولاة تسببوا في كوارث في الولايات التي سيروها وأسسوا لمنطق الرشوة والمحسوبية والفساد الأخلاقي والمالي، بل هناك من حولوا بعض الولايات إلى ممتلكات شخصية لعائلاتهم وأقاربهم وعاثوا فسادا، والتقايرير المرفوعة إلى الوزراء ماتزال في الأرشيف وتشهد على ما أدعيه، بل وصلت الوقاحة ببعضهم إلى التديي على «الفخامة والسمو» بحيث حول أحدهم مقر تصليح سيارات إلى زاوية، لأنه سمع بأن الرئيس سيسوزر ولايته، ومادام الرئيس يدعم الزوايا فما المانع من تحويل مقر التصليح إلى «مزار»؟

وعلى المستوى الدبلوماسي، فالحديث ذو شجون والاحتتيال على السلطة الوصية لا يحتاج سوى إلى تقارير إيجابية وفاتورات لتأكيد ذلك.

ويكفي أن بعض السفراء يلجأون إلى تجميد ميزانية السفارة أو منح الطلبة في البنوك للاستيلاء على الفوائد، وهناك من وظفوا عائلاتهم في السفارات، ولا يوجد دبلوماسي ليس له أكثر من رقم حساب بالعملة الصعبة في غير البلد التي يقيم فيها، وترتفع الفواتير في المناسبات وخاصة الرأسيات، ومن صرحوا بممتلكاتهم لايتجاوزون الـ5٪، أما الحديث عن أصحاب المعالي فلا يختلف كثيرا عن أصحاب السعادة فالإثنان مستفيدان من بعضهما البعض.

وأغلب الوزراء يأخذون نسباً في الصفقات العمومية والملفات الموجودة في الوزارات تنام تحتها الشعبان، فلا يستطيع أحد أن يكنس الفساد عن وزارته إلا بالتعاق مفسدين آخرين وكل وزير منشغل بمصالحه الشخصية، فالكثير من الوزراء تقيم عائلاتهم في الخارج، ولأنبائهم شركات أو يتعاملون مع شركات أجنبية، وكل وزير حول وزارته إلى حقل تجارب، وكل خريجة لوزير قد تجلب المتاعب للحكومة، وكل قرار تكون تداعياته «خيبة أمل جديدة». فالوزراء المكلفون بالمنظومة التربوية قضوا على الفكر التربوي والتعليم في الجزائر تحت عناوين مختلفة.

وتصريحات وزير التربية تؤكد أن نظيرته إلى الأستاذة لا تختلف عن نظرة المقاول إلى عمال البناء، ولا تتبدع عن نظرة مسؤول النظافة إلى عمال النظافة، لأن من يجرؤ على تهديد الأستاذة بالتعويض من يبعثون عن وظيفته، متقاسيا الخبرة والعلاقة التربوية بين التلاميذ والأستاذة، إنما هو شخص بعيد عن التربية أو التعليم.

ومن يقسم جامعة عمرها 100 سنة إلا ثلاث جامعات دون دراسة مسبقة إنما هو يرتكب جريمة في حق العلم والتعليم العالي.

لقد نقشى الفساد، في بعض الجامعات الجزائرية، حتى بات طالب «ليسانس» يدرس «طالب الماستير»، وصار رئيس لجنة علمية يهدد أستاذ تعليم عال

الروماني.

وعندما جاء وعد ربنا ببدء الجهاد ضد فرنسا كان محمد الشريف ممن لبى النداء، فعهده إليه بتمثيل جبهة التحرير الوطني، والحكومة المؤقتة في البلاد الاسكندنافية حتى أشرقت الجزائر بنور ربها، وعادت إلى محمد -صلى الله عليه وسلم-.

وقد عين محمد الشريف ساحلي سفيرا للجزائر في الصين الشعبية، وفي تشيكوسلوفاكيا، ثم تقاعد عن العمل الرسمي في 1978، وأسلم روحه لبارئها في 5 جويلية 1989. وفي هذا التاريخ ما فيه من رمزية، فني 5 جويلية 1830 بدأ استعمار جغرافيتنا، وفيه أيضا بدأ احتكار تاريخنا.. وفي 5 جويلية 1962 حررنا جغرافيتنا، فمتى نكمل استقلالنا بتحرير تاريخنا؟

- 1- سعد الله، أبو القاسم، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر. ج3. ص9.
- 2- جريدة «الشباب المسلم» (بالفرنسية) ع12 في 2 جانفي 1953. ويمكن تعريبها بريوة الجحود والآنكار.
- 3- الشباب المسلم. ع7 وع8 في 17 و31 أكتوبر 1953.
- 4- انظر أحمد طالب الإبراهيمي. جريدة المجاهد (بالفرنسية) في 7 - 8 جويلية 1989 ص 24.
- 5- عن نظرة جولييان إلى تاريخنا، انظر: سعد الله.. أبحاث وآراء.. ج1. صص 59 - 77.
- 6- محمد الشريف ساحلي: تخليص التاريخ من الاستعمار. ص5.
- 7- المصدر نفسه. ص10.
- 8- المصدر نفسه. ص9.
- 9- المصدر نفسه. ص7.
- 10- المصدر نفسه. ص107.
- 11- جريدة البصائر. ص106. في 2 / 4 / 1938.
- 12- سعد الله.. تاريخ الجزائر الثقافي. ج7 ص 310.

المدافعون عن المآذن

تتعقد بالجزائر، بداية الأسبوع المقبل، ندوة دولية كبرى في موضوع «ازدواجية المعايير في تطبيق إعلان حقوق الإنسان . حالة منع بناء المآذن في سويسرا».



د بشير مصيطفي

لحرية الفن والتعبير. والأمثلة عن الكيل بمكيالين في المرافعة لأجل حقوق الإنسان وتطبيقات القانون الدولي كثيرة وربما كان آخرها قرار الحكومة الاسرائيلية الشهر الماضي ضم مسجد الحرم الإبراهيمي لتراث الاحتلال الاسرائيلي على مرأى من اليونيسكو وهيئات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي دون حراك، بينما يحكم القضاء على الفكر الفرنسي «روبرت فوريسون» بالسجن، لأنه أنكر خرافة غرف الغاز التي يعتبرها اليهود جزءا من تاريخهم المضطهد.

وهكذا، يتساوى في رأي المجتمع الدولي . الذي يهيمن عليه الغرب بمؤسساته وأوثانه . الضحية والجلاذ وتتحول الحريات الفردية في بعض المجتمعات الغربية إلى ساحة للمساومة ولكن من منظور قيمي بحت يتخذ من المواثيق والإعلانات الدولية وسيلته لتحقيق بعض الهيمنة.

نهاية التسامح

قال المؤرخ الألماني الكبير جرهارد أرمانسكي: «لم تنتج البشرية قدرا من الطاقة التدميرية كالذي أنتجته أوروبا»، وهذا صحيح لأن المجتمعات التي احتلها الرجل الصناعي في العصر الحديث وقع لها ما وقع للهنود الحمر في أمريكا عندما داهمهم الرجل الأبيض العام 1492 للميلاد، فأتى على توازنهم الأنثروبولوجي وطردهم إلى الأغال والجبال وقتل منهم 112 مليون نسمة. ونفس الشيء وقع مع المجتمعات الإفريقية والغربية والإسلامية التي ورثت التخلف من هيمنة الغرب على مقدراتها الثقافية واللغوية والاقتصادية. وفي مقابل تلك القدرة التدميرية مايزال المسلمون يقدمون للغرب أسمی آيات التسامح والحوار. وفي الوقت الذي تستقني فيه سويسرا شعبها بشأن بناء المآذن وتفكر هولندا في فرض رسوم ضريبية على ارتداء الحجاب، يكشف لنا تاريخ الجزائر أن حاكم بجاية العام 1076 للميلاد، الناصر بن علناس، وفي أوج قوة الدولة الحمادية، أرسل إلى بابا الكنيسة جريجوري السابع يطلب إليه إيفاد قسيس للصلاة بالنصارى في عاصمة الدولة الحمادية.

ويذكر المؤرخون أن الأقليات الدينية من يهود ونصارى لم تتعم بالآمن والسلم كالذي نعمت بهما بين المجتمعات المسلمة، وعندما شرعت أسبانيا العام 1492 في إبادة سكان الأندلس لم يجد أهل الكتاب من اليهود سوى بلدان شمال إفريقية المسلمة للجوء إليها ولازالت بقايا منهم الى الآن حاضرة في مدن مغربية كثيرة.

وبسطة جل الحكومات العربية والجزائرية تعتقد في هذا للحوار بين الأديان ولازالت المؤتمرات تعقد في هذا الإطار على مدار السنة حتى لوحظ عليها الإفراط في التنازل للطرف الآخر تحت مظلة التسامح التي يبدو أنها

تميل أكثر لصالح الغرب.

إن تحكيم الرأي العام الغربي في موضوع ممارسة الشعائر الدينية للمسلمين والظهور بمظهرهم الثقافي المتميز، مؤشر خطير على عودة اليمين المتطرف للسلحة الأوروبية عبر ورقة الجاليات المسلمة وإحياء للمشاهد المسيئة للتسامح الديني في تاريخ الغرب بدءا من محاكم التفتيش إلى فرض ضرائب على ارتداء الحجاب، فهل تتجع ندوة الجزائر عن ازدواجية المعايير في تطبيق إعلان حقوق الإنسان. الأسبوع المقبل. في الدفاع عن المآذن التي استهدفها استفتاء سويسرا؟

الجزائر «أصبح منذ 1830 حكرا على العلم الفرنسي (9)»، وأن هذا التاريخ «أصبح أداة دعاية تخدم حقيقة رسمية (9). أي تخدم نظرة الدولة الفرنسية، التي ما تزال تتوقع فتسن قانونا «يمجد» جرائمها في الجزائر وهي جرائم يخجل منها ويتوارى أعنى المجرمين وأطفاهم، وفي الوقت نفسه تضغط على (...) في الجزائر ليمنعوا إصدار قانون يجرمها على أفعالها، وتبأى أن تعيد ما سرقته من وثائقنا لنكتب تاريخنا كتابة صحيحة بما له وما عليه.. ولكن إن لم تتوفر هذه الوثائق فينبغي أن لا نقى ممن سماهم ساحلي «وثبي الوثيقة المكتوبة (10)» وما دعا إليه ساحلي في ميدان التاريخ، دعا إليه أيضا في علم الاجتماع. (ص 105 من تخليص التاريخ).

ولد محمد الشريف ساحلي في سيدي عيش، بولاية بجاية، في عام 1906، وتلقى التعليم الابتدائي في المدرسة الأهلية الخاصة بالجزائريين، ثم التحق بمدرسة المعلمين في بوزريعة، وحصل على البكالوريا من ثانوية بيجو (الأمير عبد القادر حاليا).

انضم إلى جامعة السوربون، وتخرج فيها بشهادة الليسانس ودبلوم الدراسات المعمقة في الفلسفة. درس في باريس عدة سنوات ثم أوقفته السلطات الفرنسية لما أبداه من نزعة استقلالية، ومشاعر وطنية، حيث كان يكتب في جريدة «الأمة»، الناطقة باسم حزب «نجم شمال إفريقيا»، كما كان ينشط في «جمعية طلبة شمال إفريقيا»، وقد ذكرت جريدة «البصائر» أنه ألقى في تلك الجمعية محاضرة عنوانها: «مقاومة الوطنيين بالشمال الإفريقي للاستعمار الروماني (11)»، وهي «إنسقاط للماضي على الحاضر (12)»، أي أن ساحلي يدعو أبناء المغرب العربي إلى جهاد الفرنسيين كما قاوم أسلافهم الاستعمار

الفرنسية «القاتلة»، فبالرغم من تـكونه في هذه المدرسة -التي سماها شعبنا «مدرسة الشيطان»- فإنه أعمل عقله، وأنعم نظره في موادها فتبين له سليمها من سقيمها، وصحيحها من عليها... ولم يكن بغيا كذلك الذي صاح بغيا: «نحن لاتينيون» (des latins nous sommes) وقد تصدى لأحد ضحايا هذه المدرسة الاستعمارية، وهو مولود معمري، ورد عليه في روايته «الربوة المنسية»، وسماها «La colline du reniement» (2)، ولا شك في أن مولود معمري وغيره هم ضحايا «تعليم استعماري (3)»، كشف أهدافه محمد الشريف ساحلي في مقالين نشرهما في جريدة «الشباب المسلم». وأما الملاحظة الرابعة فهي أن محمد الشريف ساحلي لم يكن «غرا»، فلم يندخد لبعض المؤرخين الفرنسيين الذين يزعمون الانفتاح ويدعون الأمان، ومع ذلك لم يسلموا من النزعة الاستعمارية (4)، مثل شارل أندري جوليان (5)، تلميذه شارل روبير أجرون.. وآخرين من دونها لا يعلمهم إلا قليل... وقد وفق محمد الشريف ساحلي إذ لم يسم أولئك «مورخين» ولكنه سماهم: «كتبنة السيطرة الاستعمارية (6)»، لأنهم خانوا الضمير العلمي، والموضوعية، وقبلوا أن يكونوا أذنا صاغية لا قلوبا ولا عقولا واعية، واعتبرهم منفذين لمؤامرة، رأسهم فيها هما إميل فيلكس جوتيي، وستيفن جزال (7)، وأما مكان المؤامرة، الذي سماه محمد الشريف «الوكر الأيديولوجي (8)» فهو جامعة الجزائر، التي احتفل بعض الجزائريين بمرور قرن على تأسيسها (2009)، فذكرنا بأولئك «الجزائريين» الذين احتفلوا بمرور قرن على احتلال الجزائر، إنهم يخنون لمصطلح «أنديجان».

لقد أكد محمد الشريف ساحلي أن تاريخ

الندوة من تنظيم الاتحاد الوطني للإطارات الجزائرية بالتعاون مع الملتقى العام للمنظمات الأهلية العربية والأفريقية ومن المنتظر أن يشارك فيها حقوقيون وأكاديميون ونشطاء من المجتمع المدني من داخل الوطن وخارجه. ويأتي ذلك تزامنا مع الحملة الدولية لمناصرة الجاليات الإسلامية في أوروبا عقب مقتل الطيبية المصرية مروة الشربيني في ألمانيا شهر أكتوبر الأخير والاستفتاء الشعبي في سويسرا المعادي لبناء المآذن شهر نوفمبر. فمادّا يعني أن تعرض قضية المسلمين في سويسرا على بساط المعالجة القانونية؟ وهل حان الأوان لفهم إشكالية الحريات الدينية من منظور الحقوق والتسامح؟

الخوف من الاسلام أو «الإسلاموفوبيا»

تراجع الاتحاد السوفياتي من بداية الثمانينيات من القرن الماضي ثم هوى العام 1991 على وقع التسيير البيروقراطي للدولة وخطأ الاختيارات الاقتصادية، وسقوط هذا الصرح التاريخي الذي ولد من رحم الثورة البلشفية العام 1917 بدأ أقول الحرب الباردة التي شغلت الغرب لفترة طويلة حتى أنست الرأي العام في الساحة الأوروبية المشاهد التاريخية المشتركة بينه وبين العالم الاسلامي ولأسيما مشهد الصراع الاسلامي المسيحي إبان القرون الوسطى؛ مشاهد طوتها حقبة الاستعمار الأوربي للساحات العربية والإسلامية ثم أيقظتها فترة ما بعد الحرب الباردة.

ويشكو الغرب المسيحي من عقدة التفوق الإسلامي في الأندلس طيلة 8 قرون كاملة أبهر خلالها المسلمون البشرية كلها بإنجازات فكرية وفلسفية وأدبية وعمرانية وعلمية كبرى، ساعدت على انتشار القيم الإسلامية في المحيط الداخلي للحضارة المادية الغربية، ولم يجد الغرب المسيحي من وسيلة للتفيس عن تلك العقدة سوى استغلال ضعف الدولة المسلمة في غرانة بالأندلس بدءا من العام 1492 للميلاد لإطلاق حملة إبادة جماعية أنهت الوجود الاسلامي في أوروبا بواسطة محاكم التفتيش الشهيرة. وبين محاكم التفتيش واستفتاء منع بناء المآذن في سويسرا العام 2009 وجه تشابه مهم. فكلاهما تعبیر عن الخوف من الاسلام في بعده النفسي والعداء للمسلمين في بعده التقني، وسبقت سويسرا فرنسا في التصنيق على النقلاب وسبقت فرنسا تركيا العلمانية في منع الحجاب وسبقت تركيا بريطانيا في إنتاج مصطلح «الإسلاموفوبيا» وسبق الجميع الاتحاد السوفياتي في ضم الجمهوريات الاسلامية من آسيا إلى المحيط الأوربي المسيحي ومنع إقامة مساجد الصلاة والحظر على تلاوة القرآن الكريم .

تطبيقات حقوق الإنسان أو الكيل بمكيالين

ألف القس البريطاني «هنري ستوب» كتابا منصفاً عن حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم العام 1886 فتم حجهز ومنع نشره إلى غاية العام 1911، وكتب سلمان رشدي كتاب «آيات شيطانية» تعبيرا عن النظرة الغربية للإسلام العام 1988، فمنحته بريطانيا جائزة فخرية. وكتب المؤرخ البريطاني الشهير «يفيد إرفنج» عن خرافة «الهولوكست» فعاقبته النمسا العام 2006 بالسجن 3 سنوات بتهمة الإساءة لليهود، ونشرت الصحيفة الدانماركية «يولند بوستن» رسوما مسيئة للرسل الأعظم صلى الله عليه وسلم فلم يحرك الغرب ساكنا، بل اعتبر احتجاجات المسلمين عن تلك الرسومات عاملا مناقضا

FODIIMAHFOUD@YAHOO.COM

التعريف: «أول من فتت
الحصى في المثانة».

الكلمات السهمية

									أول من توصل لحساب طول السنة الشمسية
				حب وعشق		1	غذاء أسوي	5	
				مدينة مغربية			بياض البيض		
							من الأنبياء		
من							بالي		
الضمانر (م)							رئيس تركي		
قبل اليوم							راجل		
							خير من العلاج		
				ضعف		7			قص صوف
				عاصمة أسبوية					الغنم
				ظهر					متشابهان
				لمعان			خير جليس في		
				اترك			الأنام		
				ذكر الدجاجة			أحد من السيف		
							عام (م)		
				عاصمة إفريقية			تجرب (م)		
				كراهية			غزوة إسلامية		
							تلد		
				متشابهان			نوم عميق		
				يحرص ليلا			نكمل (م)		
				قبل اليوم			رفض		
عاصمة							تخاذل (م)		
بنغلاديش							وحدة		
هضبة							قياس (م)		
				قادم			علو (م)		
							جناية		
2						3			

أفصيا

- 1- أول بلد عربي يصل إلى نهائيات كأس العالم - تطفئ غضب الله
- 2- مطيع لوالديه - يمرن
- 3- الانتفاضة التاريخية التي حصلت بموجبها الجزائر على استقلالها - امتنع عن الأكل والشرب
- 4- وزن - بياض البيض
- 5- من الحواس - أول بلد يقيم مدرسة للطب البيطري
- 6- يجب - من حركات البحر
- 7- عاصمة الضباب - استخدام النجوم للاطلاع على الغيب
- 8- قنوط - ثلثا «رأس» - ظهر
- 9- وفود الطائفة
- 10- للشرط - غامض - برد شديد.

عموديا

- 1- أول بلد يستخدم الطاقة الشمسية
- 2- غلام - إمارة فرنسية
- 3- شفقة وعطف - يصوب (م)
- 4- سقي - جدد البناء
- 5- عاصمة إفريقية - أرض غير زراعية (م)
- 6- قائد شيوعي - مدينة مغربية
- 7- منع في الفم - نوفل
- 8- صغير الفأر - من مشتقات الحليب
- 9- أول مسجد في الإسلام - أرملة (م)
- 10- مطرب عربي.

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

الكلمة السرية

المستقبل - النادي - الجمجمة - سلطان - الفردوس - قافلة
- رسالة - مزرعة - الكوثر - المسرح - قطع - حديقة -
شاي - التلفزيون - جدة - شهد - ثواب.

التعريف: «أول من اخترع النظارة الطبية في العالم».

ا	ي	د	ب	هـ	ر	ا	ن	ع	ا
ا	هـ	ا	ل	ي	ل	س	ي	ل	ل
ش	ل	ف	ش	ج	د	ط	ا	ب	هـ
ا	ا	ت	م	ا	ق	ا	ق	ل	ر
ق	ل	ج	ل	هـ	ل	ت	ن	ث	هـ
ب	م	ف	ع	ف	س	م	و	ل	ن
هـ	ا	ر	ر	م	ز	ك	س	ا	ا
ي	ز	و	ل	د	ل	ي	ط	ر	هـ
م	ث	ا	ث	ا	و	ل	و	د	ح
هـ	ق	ي	د	ح	س	س	ج	ن	م

حلول العدد السابق

أفصيا

- 1- أرسطو - حرير
- 2- جبر - سمو 3-
- كانط - غياهب 4-
- عا - ويد - ي ع 5-
- مسك - عدن 6- بان

- بلاء 7- نسيم -
- وشاية 8- رطل - نمو
- أأ 9- و و - جريمة
- 10- لي - رق -
- يمين.

فرنسا

غيرهارد شرويد

الكلمات السهمية

الكلمة السرية

عموديا

- 1- كعب بن لؤي 2-
- رجاء - اسطول 3-
- س ب ن - منير 4-
- طرطوس - هر 5-
- ركب - نمق 6-

- وغى - لومي 7-
- حميد عاشوري 8-
- أسر - داء - جم 9-
- نية - يا 10- عبير -
- تھاون.

أهلاً وحكماً
- بادر بالعمل وكذب
الأمـل ولا حظ الأجل -
- السعيد من نظر إلى
الدنيا اعتباراً لا اغتراراً
وعمل البر بداراً لا انتظاراً.
- لو خبرت بين مال
كثير ومنصب عالي وبين
نفس راضية لاخترت
الثانية.

مساحة إشهارية

«بادي» يدافع عن «الشيْفون» ويكشف عن جديده لـ الشروق :

«الفهامة لا تليق بمقام النائب عطا الله والممثلين "العالميين" شني شني والسيكتور»

□ «سي بي أم» و«طاش ما طاش» حصص مقلدة من «الفهامة»

□ «لا وساطات لدي في التلفزيون وعملي وحده يمثلني»

حاورته: آسيا شلابي

■ تزور الشروق لأول مرة، إن لم نقل هذا أول ظهور لك في الصحافة الجزائرية وأنت المعروف بتجنب الأضواء؟

■ ■ فعلا، أنا قليل الظهور إعلاميا وأفضل دائما أن أتواجد من خلال أعمالي التي أصب فيها كامل طاقتي وجهدي حتى تمثلني أحسن تمثيل. قصدت الشروق لأن بعض الأصوات بدأت منذ عودة حصة «الفهامة» هذا الموسم في توجيه انتقادات اعتبرها أنا شخصا غريبة، ليس لأنني أرفض النقد بل بالعكس كل إبداع بحاجة إلى ملاحظات وتعقيبات الغير، ولكنه حتما بحاجة إلى تسليط الضوء على النقاط المشرفة والإيجابية فيه.

■ فعلا، تلقت الشروق عدة مكالمات تتسائل في مجملها عن المستوى الضعيف الذي عادت به «الفهامة» والتحق بركب المشاهد العادي بعض الممثلين الكوميديين على غرار عبد القادر السيكتور. هل تنفي ذلك؟

□ فعلا، أنا قليل الظهور إعلاميا لا يمكن أن أنفي ذلك أو أؤكد، ولكن باعتباري المعد والمنتج أساءل بدوري أين كانت هذه الأصوات عندما كانت الفهامة في أوج تألقها، عندما كانت ولا تزال المتنفس الوحيد للعائلات الجزائرية. ويجب ألا ننسى أن الفهامة توقفت لمدة سبعة أشهر لظروف خاصة، فعاادت بصعوبة، ولكنها

حافظت على مستواها -في رأيي- بدليل أن الجمهور يلاحقنا أينما ذهبنا ويثني علينا ويشجعنا. فهل أصدق السواد الأعظم من الشعب أم قلة قليلة لا أثق في براءة انتقاداتها لأنها لم تثمن في أي وقت مضى نجاحنا، ثم يجب أن نحدد المفاهيم، الحصة لا تستهدف النخبة في الجزائر وإنما تستهدف كل الشرائح الاجتماعية بكل مستوياتها واهتماماتها.

■ هناك من أرجع الإخفاق إلى غياب فقرة عبد الرحمن شني شني وغياب عطا الله وبعض الأسماء التي صنعت بريق الحصة منذ انطلقت «كلمات»، ونعويضها بعناصر غير مفيدة تركز على الشطيح عوض الرسالة، ما رأيك؟

□ أولا، أتحدى أن توجد حصة أسرع ريتما وأعمق محتوى مثل «الفهامة»، ولو كنت ممن يحرسون على إرضاء الجميع ويتأثرون بالانتقادات لتوقفت الحصة في عامها الأول، عطا الله غادر «الفهامة» منذ سنوات، ولكن الحصة مستمرة، وبالنسبة لعبد الرحمن شني شني الذي برز من خلال «البروفيسور» و«واك نورمال» هو من تكبر على حصة الفهامة بعد مشاركته في الفيلم العالمي «المفتش لوب»، لمدة أربعة أشهر وأنا أطلب منه الالتحاق بالحصة وتخصيص وقت لتقديم فقرته وهو غير مبال بشيء عدا «الفيلم العالمي»، أدركت بعدها أنه من الظلم أن أرجع بعبد الرحمن من القمة والنجومية إلى حصة بسيطة لا تليق بمقامه.

■ بدوتم وأنتم توجهون دعوة لعبد القادر السيكتور متهمين



تصوير: يونس أو يعيش

ساخرين من شخصه، أي أن الدعوة لم تكن جادة وبريئة...ماذا لجأتم إلى ذلك مباشرة بعد نشر "الشروق" لبعض تحفظاته على حصة «الفهامة»؟

□ لم نقصد التهكم أو السخرية وأنا جاد فعلا بتوجيهي دعوة لاستضافته بل بالعكس نتشرف باستضافة «الفنان العالمي» عبد القادر سيكتور، لطالما فتحت «الفهامة» أبوابها أمام المواهب الشابة، أما ما قاله عن لباس الرجال فساتين والتصرف كالأطفال، فلا يوجد غير «شيء» الذي يتقمص هذا الدور لهدف معين، أما إذا كان جمهورنا أطفالا فهذا شيء نفتخر به لأننا أنقذنا فئة مهمة من الفراغ.

■ المتتبع لمراحل الحصة الفكاهية، يلاحظ بسهولة ابتعادها مؤخرا عن الفكاهة الهادفة، عندما كان المواطن يعيش يومياته من خلال فقراتها التي عكست مكبوتاته، وهواجسه بطريقة ذكية، أين هي الحصة

اليوم من الواقع المعيش؟

□ ما ساعد على انتشار الحصة هو جرأتها واختراقها للكثير من الطابوهات الاجتماعية في قالب فكاهي ذكي، وهي الطريقة التي جذبت الجمهور على اختلاف أذواقه وأعمارهم وتوجهاته.

■ لاحظنا أن الحصة اعتمدت من بداياتها على هواة غير معروفين في الساحة، هل فكرت في الاستعانة بمحترفين على غرار كمال بوعكاز أو صالح أقروت مثلا؟

□ هذا كان رهان الحصة منذ «كلمات» لذلك بدت فكرة غريبة نوعا ما، وفعلا اعتمدت على هواة ظهوروا لأول مرة عبر حصتي وبالمناسبة مبروك هو أول من التحق بها ولا يزال الأكثر تواضعا وجدية، لم أكن مضطرا إلى إشراك محترفين من باب أن لكل ممثل شخصيته الفكاهية التي يعرفه بها جمهوره، وأؤكد هنا أنني لو استعنت بأي واحد من المحترفين لكانت الحصة في خبر كان.

■ إلى أي مدى محمد صحراوي راض على مشوار هذه الحصة الذي يقارب العشر سنوات؟

□ يمكن أن أقول بكل ثقة أن 40 بالمائة من النجاح المسطر حققته، لأنه ليس من السهل الإنتاج في الجزائر والأصعب هو كيفية المحافظة على أي إنتاج وضمان استمراريته، ظروف الإنتاج معروفة لدى العام والخاص ونحن في تحد دائم ومستمر لتكريس التواجد من أجل الجمهور. فكرة الفهامة وبمجرد مرور أربع سنوات حتى اقتدت بها العديد من

الفضائيات العربية فظهرت «سي بي أم» و«طاش ما طاش» وهي تصورات مستوحاة من «الفهامة»، ولكن في الوقت الذي كانت انطلاقتنا من مكان مهجور خلف دار الصحافة بساحة أول ماي ولباس الممثلين الشيفون، كانت انطلاقتهم بإمكانيات كبيرة وميزانية خرافية، ورغم ذلك سألتي وفيما للشيفون مادمت قادرا على إدخال البهجة والمتعة إلى بيوت الجزائريين.

■ قلت أنك بصدد التحضير لمفاجأة عبد القادر السيكتور...هل لنا أن نعرف ما هي؟

□ فعلا.. ستكون مفاجأة جميلة لسي عبد القادر وتتمثل في حصة موجهة للأطفال تنشطها سالي من خارج الاستوديو الافتراضي، فيها مزج بين الألعاب والفكاهة والأغاني سأقدمها هذه الأيام للتلفزيون.

■ ما جديد «بادي» في شهر رمضان؟

□ أنا أصوم عن العمل في رمضان، بعد صدمتي في العديد من التجارب فضلت الإنتاج للشبكة البرمجية العادية، وبالمناسبة أتمنى فتح قطاع السمعي البصري أمام الخواص حتى تغربل الساحة الإنتاجية وينكشف المحترف من الهاوي.

■ كلمة أخيرة

□ إرضاء الناس غاية لا تدرك وأقول لعبد القادر السيكتور بعد 20 سنة سيتذكر الأطفال وهم جمهور حصة «الفهامة» كل ما قدم لهم. وأتمنى أن يتذكروا عبد القادر السيكتور.

مساحة إشهارية

نحو وضع حد لفوضى التصريحات والجدل القائم روراوة يوجه تحذيرات شديدة اللهجة للطاقم الفني والإداري



يعقد رئيس الاتحادية محمد روراوة هذا السبت اجتماعا طارئا مع أعضاء الطاقم الفني والإداري بمقر الاتحادية للحدث عن التطورات الحاصلة والتصريحات الأخيرة المتبادلة والتي غدت حالة التوتر.

ويعتزم رئيس الاتحادية التشديد من لهجته في حديثه إلى الطاقم الفني والإداري بعد توالي التصريحات في كل جهة، ما أحدث حالة اضطراب قبل أيام قليلة من المونديال.

ولم يهضم رئيس الاتحادية التصريحات الأخيرة للنائب الوطني التي وجه فيها رسائل مشفرة، بالإضافة إلى تصريحات بوعلام لعروم الذي وصف المنتخب السلوفيني بالتواضع والتغلب عليه وارد جدا، بينما سيكون العضو الإداري وليد صادي محل تحقيق بعد أن نشرت تقارير تشير إلى علاقته المشبوهة بعدد من اللاعبين المحترفين، وما شاب الليلة التي سبقت مباراة صربيا.

ويعتزم محمد روراوة فرض الانضباط وتوفير الجو الملائم للمنتخب الوطني للتحضير في ظروف جيدة قبل المونديال، خاصة وأن الكثير من المشاكل طفت للسطح بالإضافة إلى الجدل القائم بتوجيه الدعوة لعدد من المحترفين على حساب اللاعبين المحليين.

وسيكون لمدرّب المنتخب المحلي عبد الحق بن شيخة حيز كبير من المحاضرة التي سيوجهها رئيس الاتحادية، خاصة بعد تصريحات نسبت إليه.

ويتطلع روراوة إلى عرض حالة من الانضباط داخل المنتخب من خلال إبعاد الأطراف الفاعلة في المنتخب الوطني والابتعاد عن المهاترات، خاصة وأن الانزلاقات الأخيرة التي شهدتها المنتخب عقب خسارة صربيا أضحت تهدد مستقبل الخضر.

الجدير ذكره أن الاتحادية قررت منع أعضاء الطاقم الفني والإداري الإدلاء بأي تصريح بالإضافة إلى التهديد باتخاذ إجراءات عقابية إزاء كل من يثبت تورطه في نقل أسرار المنتخب والاتحادية إلى خارج مبنى دالي إبراهيم.

● يوسف ب.

حسين مترف لـ الشروق

"من المؤسف أن يتدرب المنتخب الوطني على الطارطون"



أكد اللاعب حسين مترف الذي التقيناه أمس على هامش الندوة الصحفية التي عقدها المدرب الوطني للمحليين، بأن حضور المدرب الوطني للمنتخب الأول، رابح سعدان، لموعد الجزائر أمام ليبيا سيزيد من تحفيزه وبقية رفقاؤه "لأن هدفنا الأول جميعا، هو الالتحاق بالمنتخب الأول" يقول متوسط ميدان وفاق سطيف.

واعترف مترف بالمناسبة بأنه كان يتوقع التحاقه بالمنتخب الوطني الأول خلال المباراة الودية السابقة أمام صربيا، خاصة وأن اسمه تردد كثيرا في الكواليس وعبر وسائل الإعلام "لكن ذلك لم يحدث، ومع ذلك لم تأتثر كثيرا، حيث واصلت العمل بقوة، والدليل أنني حافظت على نفس مستواي بعد لقاء صربيا، بل سجلت أهدافا مع فريقي الوفاق ولعبت مقابلة مقبولة مع منتخب المحليين"، قال اللاعب السابق لاتحاد العاصمة.

وحول مقابلة السبت القادم أمام ليبيا، اعترف محدثنا بأن المهمة لن تكون سهلة أمام فريق سيأتي إلى الجزائر بفرقه الأول، مؤكدا بأنه ورفاقه واعون بالمسؤولية التي تنتظرهم، ويتوقعون شغفا لأن يردوا الاعتبار للاعب المحلي. كما تأسف مترف بالمقابل للظروف الصعبة التي يجري فيها التحضير لموعد السبت سيما في ظل افتقاد ملعب معشوشب لإقامة التدريبات "لقد دربنا

عبد الحق بن شيخة في ندوة صحفية:

مقابلة ليبيا فرصة للمحليين لرد الاعتبار.. وأنا رهن إشارة "الفاف"

رشيد ف.



يكون جاهزا لمواجهة الليبيين.

"تخلي سعدان عن المحليين ليس حجة للاستسلام"

ولأن موعد السبت جاء في ظروف خاصة يمر بها اللاعب المحلي بعد "الصفعة" الموجهة التي وجهها له الناخب الوطني الأول رابح سعدان من خلال الاستغناء على معظم العناصر المحلية، فقد طرحنا السؤال على بن شيخة وأردنا معرفة إن كان لهذا القرار تأثير على معنويات لاعبيه، فقال: "صراحة، لم ألاحظ أن عناصرنا تأثرت لما حدث مع اللاعبين المحليين الذين استغنى عنهم سعدان، لأن هذا هو اختياره وعلينا جميعا احترامه، وخير مثال يمكن أن أضربه في هذا الصدد هو اللاعب بابوش الذي، بالرغم من إعلان سعدان التخلي عنه تحسبا للمونديال، إلا أنه التحق بنا بمعنويات مرتفعة جدا.. ومهما يكن، فإن قرار سعدان لا يمكنه أن يؤثر على اللاعبين المحليين المطالبين بعدم الاستسلام ومواصلة العمل".

وعند تطرقه إلى التشكيلة التي سيواجه بها ليبيا، أكد ذات المتحدث أنها اتضحت في ذهنه بنسبة كبيرة، لكنه لا يريد الكشف عنها لا للاعبين ولا للصحافة حتى تحافظ عناصره على

ردد المدرب الوطني للمحليين أمس في ندوته الصحفية التي عقدها بمركز الصحافة التابع للمركب الأولمبي كثيرا عبارة أن الكرة في مرمى اللاعبين، تحسبا لمباراة الذهاب التي سيجريها "خضر الداخل" بعد غد السبت أمام ليبيا في إطار تصفيات البطولة الإفريقية للمحليين التي ستقام العام القادم بالسودان.

وإذا كان بن شيخة قد حمل من الآن المسؤولية لعنصره، فلا أنه يدرك بأن قيمة اللاعب المحلي قد تراجعت كثيرا في السنوات الأخيرة، مثلما يدل عليه الإعتماد شبه التام للمنتخب الأول على اللاعبين المحترفين، ما يدفع مدرب المحليين لشحن همم لاعبيه عليهم يرجعون الاعتبار للاعب المحلي، وهو الشعار الذي سيدخل به رفقاء مترف مباراة ليبيا هذا السبت على حد تعبير منشط الندوة الصحفية.

"ظروف التحضير صعبة"

وتطرق المدرب الوطني في مستهل تدخله إلى الظروف التي يجري فيها التريص الذي انطلق الأحد الماضي، وبدا جليا بأن الرجل غير مرتاح على الإطلاق لغياب وسائل العمل، ونخص بالذكر الملعب، حيث لم يتمكن "الخضر" طوال الأيام الثلاثة الأولى من المسكر من التدرب على ملعب معشوشب طبيعيا، بسبب افتقار العاصمة لهذا النوع من الميادين، على الرغم من أنه كان مبرمجا بأن تقام التدريبات بالملعب العسكرية لبني مسوس وبن عكنون، لكن التساقط الغزير للأمطار جعل الميادين غير صالحة تماما، ما دفع بالمدرّب الوطني للانتقال إلى ملعب الأبيار ذي الأرضية المعشوشبة اصطناعيا.

ولأن المتاعب غالبا ما تأتي تباعا، فإن بن شيخة اضطر لتسريح اللاعب صاببي بسبب الإصابة، فيما تقلصت حظوظ اشتراك أحمد قاسمي بعد تعرضه هو الآخر لإصابة خلال إحدى الحصص التدريبية، لكن بن شيخة قرر الاحتفاظ به مع مواصلة العلاج عله

عز الدين آيت جودي لـ الشروق

اختيارات سعدان أمام صربيا سلبية على طول الخط



اعتبر المدرب عز الدين آيت جودي أن خرجة المنتخب الوطني الأخيرة أمام صربيا كانت سلبية، "بدليل أنه وبعد أقل من 3 أشهر من كأس إفريقيا لم نستوعب بعد الدروس والعبر، خاصة وأن كل الأنظار كانت موجهة نحو الفريق الوطني وتتابع أخباره أول بأول، صراحة كانت السلبية مسيطرة على كل المستويات سوء الاختيارات التكتيكية وحتى بالنسبة للاعبين" قال آيت جودي، مضيفا: "وبخصوص التغيرات الأخيرة التي أسقطت أسماء ورشحت أخرى فإن ذلك من صلاحياته" معتبرا أنه سيكون للأمر تداعيات سلبية على البطولة الوطنية واللاعبين، لأن الفرق بحاجة ماسة للاعبين فكان من الأجدر انتهاز أسلوب سلس والابتعاد عن الصخب الإعلامي الذي يزيد الأوضاع شحنة وتذمرا، ويؤكد مدرب الخروب أن الحل كان يمر عبر استدعاء لاعبين جدد وإعطائهم الفرصة اللازمة لإبراز مهاراتهم بالدرجة الأولى بهدف البناء، ولن يتأتى ذلك إلا في مقابلات ودية كثيرة، لتحضير المواعيد الرسمية. غير أن ذلك - قال محدثنا - لا يزال بعيد المنال ويتبقى بنفس هذا الريتم البطولة بلا روح، لأن أمنية كل لاعب تتمص ألوان الفريق الوطني، وهو ما يظهر جليا من خلال التفاوت المسجل بين اللاعب

الوطني وأثارها على يوميات الفريق الوطني واتهام الصحافة بالتحويل والتضخيم فيرى محدثنا أن مهمة الصحافة استغلال الوقائع والأحداث لتتوير الرأي العام، وبالنظر إلى الكفاءات الإعلامية يمكن الاستعانة بها بعيدا عن الذاتية للمساهمة في البناء والتحضير من اليوم في ما بعد جنوب إفريقيا، لأن مستقبل كرة القدم الجزائرية، قال التقني الجزائري، ترسم معالمه بعد المونديال، ولا يمكن بناء فريق وطني بدون رد الاعتبار للبطولة الوطنية ومنها اللاعب المحلي الواجب توفير له مناخ للنجاح، انطلاقا من الفئات الصغرى إلى غاية الأكابر، وعن تكاثر الأصوات

الداعية إلى ضرورة تدعيم المعارضة الفنية اعتبر القرار سياديا بالنسبة للمدرّب الوطني، لكن كل المنتخبات الوطنية في العالم يبنونها رجال في الخفاء.

وفي الأخير دعا المدرب عز الدين جودي إلى ضرورة أخذ بعين الاعتبار آمال 35 مليون جزائري في رؤية فريق وطني يشرف كرة القدم في كأس العالم واستغلال الوتيرة في انطلاق البناء الصحيح القائم على الكفاءة.

● عبد الحميد لوعيل

مساحة إشهارية

عبد القادر العيضاوي؛

"ساكافح للحفاظ على مكاتي.. وأتمنى لعب المونديال"

يؤكد المدافع عبد القادر العيضاوي أن هناك رغبة شديدة لدى لاعبي المنتخب الوطني المحلي للفوز على منتخب ليبيا في مباراة هذا السبت من أجل التألق وإثبات قدراتهم، رغم اعترافه بأن المهمة لن تكون سهلة. كما كشف أن بقاءه اللاعب الوحيد في تشكيلة المدرب الوطني رايج سعدان يجعله يضاعف من مجهوداته حتى يكون في مستوى الثقة ويحافظ على مكانته ضمن الأخضر وتحقيق أمنيته في لعب المونديال.

■ ح/ سمير

□□ ستكون هذه المرة مدعوا للمشاركة مع منتخب المحليين في مباراة هذا السبت أمام ليبيا، ما تعليقك؟

■ أولا إرتداء القميص الوطني يبقى شرفا لكل لاعب سواء مع المنتخب الأول أو منتخب المحليين، وثانيا أنا دائما تحت تصرف المنتخب الوطني، أينما أرادني ألبى الدعوة لأنني أعتقد أن الهدف واحد ويتمثل في الدفاع عن الألوان الوطنية، ولا تنس أنني أنتمي إلى اللاعبين المحليين الذين ينشطون في البطولة الوطنية، أتمنى فقط أن أقدم الإضافة اللازمة.

□□ كيف وجدت الأجواء داخل المنتخب؟

■ الأجواء داخل المنتخب جد رائعة، ولدى كل اللاعبين رغبة كبيرة في إثبات قدراتهم وإمكاناتهم من أجل إفتكاك تأشيرة التأهل إلى النهائيات.

□□ إذن التحضيرات تجري في أجواء مميزة؟

■ مثلما ذكرت لك، فإن

الأجواء جد مميزة، أما التحضيرات فتجري بكل جدية لهذه المباراة الهامة.

□□ وهل تعتقد أن المنتخب الليبي في

متناولكم؟

■ من دون شك أن المباراة لن تكون سهلة، كما قد يعتقد البعض، لكننا واعدون بذلك ونملك من جهة الرغبة

القدرات

للإطاحة بهم، بل سنحرص على ضمان التأهل بنسبة كبيرة هنا في الجزائر قبل السفر إلى ليبيا لإجراء لقاء العودة. نتمنى فقط أن نحظى

بمساندة الجمهور مثلما كان فعلها في المباراة الودية أمام ليشينشتاين. وإن شاء الله لن

نخيه.

□□ لنترك هذه المباراة ونتحدث عن المنتخب الأول الذي أصبحت

فيه اللاعب المحلي الوحيد بعد

التغييرات التي قام بها المدرب الوطني رايج

سعدان مؤخرا؟

■ هذا صحيح، أظن أن هذه الوضعية ستدفعني لبذل مزيد

من الجهد ومضاعفة العمل حتى أكون عند

حسن ظن الثقة التي منحها لي

المدرّب الوطني وبأنتي أستحق فعليا مكانة

في هذا الفريق.

□□ أصبحت تمثل أيضا

اللاعب المحلي في المنتخب الأول، ألا يشكل لك ذلك عبئا إضافيا؟

■ هذا صحيح، لقد أصبحت حاليا اللاعب المحلي الوحيد في التشكيلة، هذه الوضعية ستجعلني أسعى جاهدا لأكون أحسن ممثل لجميع لاعبي البطولة الوطنية، وأثبت أن اللاعب المحلي يستطيع أن تكون له مكانته أيضا مع الأخضر.

□□ وهل ترى أنك ستستطيع الحفاظ على

مكانتك في ظل المنافسة الشرسة التي أصبحت تميز المنتخب الوطني؟

■ أعرف جيدا أن الأمر أصبح صعبا للغاية، لكنني ساكافح من أجل ضمان مكانة في المنتخب الوطني لأنني لا أريد تضییع مكاتي قبل حوالي شهرين من إنطلاق المونديال، وهو حلم أتمنى تحقيقه لأنه ليس من السهل على جميع اللاعبين لعب المونديال، فكم من لاعبين كبار في منتخبات كبيرة ولم يسعفهم الحظ للعب المونديال طوال حياتهم الكروية.

تصفيات
«الكان»
للمحليين

المنتخب
الليبي اليوم
في الجزائر
بـ 25 لاعبا

يحل اليوم المنتخب الليبي لكرة القدم بأرض الوطن تحسبا لمواجهة السبت المقبل أمام المنتخب الجزائري للمحليين بملعب القليعة في إطار تصفيات كأس أمم إفريقيا للمحليين المزمع إجراؤها بالسودان سنة 2011.

واستعدادا لوقعة القليعة دخل المنتخب الليبي في تدريب مغلق منذ الأسبوع الفارط، أجرى من خلاله مواجهة ودية أمام المنتخب المالي، وفاز بها رفقاء عمر داوود بهدفين لواحد.

وتجدر الإشارة إلى مباراة الذهاب تلعب يوم السبت المقبل 13 من مارس الجاري بينما تلعب مواجهة العودة بالعاصمة الليبية طرابلس في 26 من نفس الشهر. ■ ب. وهاب

أخب محترفينا في الفارحار

زياية يسجل أول هدف رسمي له مع اتحاد جدة



المرمى بواسطة رأسية محكمة بعد تنفيذ مخالفة، لكن الحكم رفض الحكم بسبب تواجد زياية في وضعية تسلل، قبل أن يتمكن من الوصول إلى المرمى في الدقيقة 13.

سجل عبد المالك زياية اللاعب الجزائري المحترف في صفوف نادي اتحاد جدة السعودي أول هدف له في المباريات الرسمية مساء أول أمس، وهذا خلال المواجهة التي جمعت ناديه بأصفهان الإيراني على ملعب الأمير عبد الله الفيصل في جدة ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الثانية من منافسة رابطة أبطال آسيا. وكان لاعب وفاق سطيف السابق سما حقيقيا لدفاع النادي الإيراني، وتمكن من الوصول إلى

بورتسموث يقترب من السقوط...



أدى ما عليه فوق أرضية الميدان في غياب مواطنه حسان بيده بسبب الإصابة، وتلقى إنذارا قبل نهايتها بحوالي عشر دقائق، إلا أن ذلك لم يشفع لناديه الذي تعقدت وضعيته كثيرا، ويؤكد من جولة لأخرى أنه لن يتمكن من الحفاظ على حظوظه في تحقيق البقاء.

من جهة أخرى، مني نادي بورتسموث الإنجليزي بهزيمة أخرى قريته أكثر فأكثر إلى السقوط إلى الدرجة الثانية، وهذا خلال المباراة التي جمعت نادي برمنغهام لحساب الجولة 22 من البطولة الإنجليزية، والتي انتهت بنتيجة هدفين مقابل هدف. وبالرغم من الوجه الطيب الذي ظهر به اللاعب الجزائري بلحاج الذي

غلاسكورا نجرز يعزز صدارته

الحفاظ على لقب البطولة الاسكتلندية بعد هذه المواجهة، وهذا نظرا للفارق الكبير الذي يفصلهم عن أقرب ملاحقيهم سيلتيك غلاسكو، رغم غياب المدافع الجزائري مجيد بوغرة عن المواجهة بسبب الإصابة التي يعاني منها. ■ صابر ل.

من جهة ثانية، واصل نادي غلاسكو رانجرز تألقه في البطولة الاسكتلندية، حيث تمكن من تحقيق الفوز في المباراة التي جمعتهم بنادي كليمانروك على أرضية ميدان هذا الأخير، والتي انتهت بنتيجة هدفين دون مقابل. وتأكد لاعبو غلاسكو اقترابهم من

قال إن مفتاح وسيدريك مكانهما في المنتخب الأول جمال مناد للشروق: "فكرة تدعيم الطاقم الفني للأخضر أمر خاطئ"

استدعاء ربيع مفتاح أكثر من ضروري

كما صرح هدف كأس إفريقيا للأمم لسنة 1990 أن الوقت مناسب للاستعانة بخدمات مدافع الكناري ربيع مفتاح، خاصة بعد ترسيم إبعاد سليمان رحو من صفوف الأخضر: "أعتقد أن إبعاد رحو سيرفع من حظوظ ربيع مفتاح للاتحاق بكتيبة رايج سعدان، مفتاح يعد حاليا أحسن لاعب



في منصبه في البطولة الوطنية، لقد برهن على ذلك منذ بداية الموسم، أظن أن استدعائه إلى الأخضر أصبح ضروري أكثر من أي وقت مضى". كما أشاد جمال مناد بقدرات حارس شبيبة بجاية سي محمد سيدريك، حيث اعتبره من أحسن الحراس في البطولة الوطنية "سي محمد من العديد من المواهب، أعتقد أنه يملك من المؤهلات ما يجعله يستحق تقمص الألوان الوطنية". ■ سمير عثمان

في تصريح أدلى به للشروق، أكد اللاعب الدولي السابق جمال مناد على ضرورة الحفاظ على الطاقم الفني الحالي للمنتخب الوطني إلى غاية نهائيات كأس العالم المقبلة بجنوب إفريقيا، وصرح مدرب شبيبة بجاية أن تدعيم الطاقم الفني للأخضر أمر غير منطقي ومن شأنه أن يحدث عدة مشاكل داخل الفريق،

حيث قال: "تدعيم الطاقم الفني للأخضر بمدرّب ثان قد يحدث مشاكل عويصة داخل المنتخب، من غير المعقول أن نجلب مدربا ليملي على سعدان ما يجب فعله، ومن الأسنى تغيير الطاقم الفني بأكمله عوض السعي وراء فكرة تدعيمه، وأظن أن الوقت غير مناسب لإحداث تغييرات على هذا المستوى، ومن الأرجح ترك المدرب سعدان يواصل عمله إلى غاية نهاية المونديال، خاصة وأنها على بعد قرابة ثلاث أشهر من كأس العالم".

مساحة إشهارية



من المحتمل أن تنقل مواجهة المنتخب الوطني التحضيرية أمام الإمارات إلى إيطاليا بعدما كانت مقررة سلفا بالجزائر في 4 جوان المقبل، ليتأكد بأن «الأخضر» لن يلعبوا أي مباراة في الجزائر قبل مشاركتهم في المونديال. ونفذت الاتحادية الجزائرية تهديداتها بنقل مباريات «الأخضر» إلى خارج البلاد على خلفية الأحداث التي سبقت وصاحبته مبارياتهم أمام

تأجيل مباراة العودة إلى 17 أفريل
كشف المدرب الوطني للمحليين عبد الحق بن شيخة بأن مقابلة العودة بين ليبيا والجزائر لن تجري في التاريخ المحدد سلفا، أي 28 مارس الجاري، حيث تقدم الطرف الليبي بطلب إلى نظيره الجزائري بتأجيل الموعد إلى 17 أفريل القادم، وهو الطلب الذي وافق عليه المسؤولون في "الفاف" بعد مشاورة الناخب الوطني طبعاً.

الحصة الأولى والأخيرة بالقليعة اليوم
ستجري التشكيلة الوطنية للمحليين حصتها التدريبية الأولى والأخيرة بملعب القليعة عشية اليوم بداية من الساعة الرابعة، حيث سيخصصها الطاقم الفني للجانب التكتيكي، فيما كان مبرمجا بأن تقام حصة أمس بالروبية.

• ر.ف

كابيلو من الإمارات؛

"المنتخب الجزائري أقوى من نظيره المصري"



أشاد الإيطالي فابيو كابيلو المدير الفني لمنتخب إنجلترا بالمستوي الفني لمنتخب الجزائر، وقال: "إنني احترمه لأنه كان أكثر حظا من المنتخب المصري وتأهل للمونديوال، وهذا أكبر دليل دليل على أنه الأفضل مما يعني أننا سنواجه صعوبة في مواجهة المنتخب الجزائري في المونديوال خاصة وأن جماهير جنوب أفريقيا ستقف معه وتسانده لأنه يمثل القارة الأفريقية." وأضاف كابيللو في المؤتمر الصحفي الذي عقد عصر أمس بقصر الإمارات في أبوظبي على هامش حفل جوائز لوريوس قائلا : "لقد واجهت المنتخب المصري في مباراة ودية واستطعت الفوز عليه وأرى أن المنتخب الجزائري أقوى من المنتخب المصري".

ويسوَّله في حالة مواجهة منتخب إيطاليا في كأس العالم قال: "سيكون شعورا صعبا أن تلعب ضد منتخب بلادك، ولكن علي أن ألعب وأن أفوز دائما في أي زمان ومكان وأتمنى مواجهة إيطاليا في المباراة النهائية."

في انتظار عودة روراوة

الفاف تعلم الإماراتيين بمكان اللقاء الودي الأسبوع المقبل

تعلم الاتحادية الجزائرية لكرة القدم نظيرتها من الإمارات العربية المتحدة، والإماراتي. وحسب مصدر من موثوق فإن الفاف لم تعلم بعد الإماراتيين بمكان إجراء المباراة رسميا، بحيث ينتظر عودة الرئيس محمد روراوة من سويسرا، للإعلان رسميا عن الملعب الذي سيحتضن مواجهة الودية الثانية بين المنتخبين. ولئن وقع اختيار الجزائريين على إيطاليا لاحتضان اللقاء الودي على خلفية إجراء الخضر لتريصهم بالعاصمة روما، إلا أن إبلاغ الإماراتيين سيتم رسميا بحر الأسبوع المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن المنتخب الجزائري واجهته الودية التحضيرية أمام منتخب الإمارات العربية المتحدة في الرابع من شهر جوان المقبل.

● ب. وهاب

خلايفية لم يتلق أي مكتوب رسمي إلى غاية مساء أمس

الداربي في بولوغين ونحو تدخل الرابطة



لم تستلم لجنة كأس الجمهورية إلى غاية مساء أمس أي مكتوب رسمي من الوالي المنتدب لباب الوادي بشأن رفض هذا الأخير إقامة مباراة الكأس بين اتحاد العاصمة والجار المولودية بملعب بولوغين مثلما أشيع مساء أول أمس، وقالت مصادر الشروق أن لا شيء تقرر إلى غاية مساء أول أمس بشأن هذه المسألة الحساسة التي تشغل منذ مطلع الأسبوع بال أنصار الفريقين لا سيما في ظل التصريحات والتحذيرات المتكررة من جانب إدارة العميد التي أعلنت على لسان أغلب مسؤوليها عدم تحملها أي مسؤولية في حال الإبقاء على المباراة في بولوغين وما قد تفرزه من أحداث وتجاوزات يصل مداها إلى الشوارع.

خلايفية يستعين بمشارة

وفي ظل حالة الانسداد بشأن هذه "القضية"، قالت بعض المصادر أن رئيس لجنة كأس الجمهورية محمد خلايفية يكون طلب أمس من رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم محمد مشارة التدخل وإبداء رأيه في المسألة قبل أن يصدر بنفسه أي قرار في هذا الشأن، في وقت لا يوجد أي مكتوب على مستوى الرابطة يتضمن تغيير مكان إجراء المباراة من عمر حمادي إلى 5 جويلية، علما أن مشارة بصفته رئيسا للرابطة الوطنية لديه صلاحيات واسعة في مثل هذه المنافسة الشعبية الهامة.

المولودية تنتظر والاتحاد يتبرأ

وعلى صعيد آخر، أفادت مصادرنا من داخل إدارة العميد ان لا شيء رسمي بشأن هذه القضية وصل مكتب الفريق لا من الولاية ولا من لجنة كأس الجمهورية، ورغم ذلك يقول المسؤولون أن موقفهم واضح وثابت، حيث يعلنون استعدادهم للعب أين يشاء خلايفية والاتحاد وبالمقابل يحمون أصحاب قرار اللعب في بولوغين كامل المسؤولية.

وفي هذه الأثناء علمت "الشروق" من بعض مسيري اتحاد العاصمة أن ليس لفريقهم أي دخل في عملية البرمجة وما قد ينجر عنها، لأن لجنة كأس الجمهورية هي وحدها التي قررت برمجة المواجهة في عمر حمادي دون أي ضغط من فريقهم وهذا طبقا للنص المتضمن اللعب فوق ميدان الفريق الأول الذي يسحب في عملية القرعة. ويبقى الشارع كالعادة ضحية حسابات ضيقة ينتظر دائما ما يطبخ في الكواليس طالما أن أمرا كهذا يتعلق ببرمجة مباراة واحدة لا تتم في شفافية ووضوح.

● جمال/أ

حدث هذا قبل جلسة الاستماع بزوريج

روراوة رفض مقابلة زاهر وحديثه أقنع هيئة بلاتير

علمت الشروق أن رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد روراوة رفض مقابلة نظيره المصري سمير زاهر الذي حاول التقرب منه واستعطافه قبل جلسة استماع لجنة الانضباط للاتحادية الدولية لكرة القدم أمس بزوريج.

وحاول رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر الذي كان مرفوقا ببعض المكاتب التنفيذية للاتحاد المصري حازم الهواري، التقرب من روراوة، محاولا تلطيف الأجواء على أمل سحب الدعوى التي قدمتها المفاف عقب الأحداث المأساوية التي سبقت مواجهة الرابع عشر من نوفمبر الماضي بالقاهرة.



محمد نجاري

القاهرة منذ وصولها إلى مطار القاهرة الدولي، مروراً بالاعتداء على الحافلة، منهيًا كلامه بالأحداث التي تعرض لها الأنصار بعد مواجهة الـ14 نوفمبر.

وزيادة على الكلام الدقيق الذي أدلى به رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم فإنه قدم العديد من الدلائل التي تدین المصريين أهمها أشرطة فيديو قناة كنال بليس، المقطع الذي صوره رفيق صايفي بهاتفه النقال، والصور التي التقطت للاعبين لموشية، صايفي رفيق ورفيق حليش.

وأكد مصدر مقرب من رئيس الفاف

عكس ما صرح به بن شيخة في الندوة الصحفية

شاوشي سيستنفد عقوبته مع منتخب المحليين

محمد نجاري

عكس ما صرح به مدرب منتخب المحليين في المؤتمر الصحفي الذي عقده صبيحة أمس بقاعة المحاضرات التابعة لملعب 5 جويلية، فإن مصدرا مسؤولا من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أكد مرة أخرى للشروق أن الحارس الدولي فوزي شاوشي سيستنفد عقوبته مع منتخب المحليين بالغياب عن مواجهتي الذهاب والإياب أمام ليبيا.

وأكد مصدرنا أن اسم شاوشي متواجد في قائمة الثلاثين لاعبا التي أرسلتها الاتحادية الجزائرية لكرة القدم للاتحاد الإفريقي تحضيرا للقاء الذي سيجمع الخضر بليبيا .

وأضاف مصدرنا أن قائمة المحليين المتواجدة حاليا في مقر الاتحاد الإفريقي ضمت أربعة لاعبين من العناصر التي تنشط في المنتخب

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة والد مدرب شعبية البويرة علي تلال .

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم أعضاء القسم الرياضي للشروق بتعازيهم القلبية، راجين من المولى العلي القدير أن يسكن الفقيد فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

ثلاثي تحكيم مغربي لإدارة مباراة

المنتخب الوطني أمام ليبيا

وأمام المنتخب الوطني للمحليين مواجهتان حاسمتان ذهابا وإيابا يخوضهما أمام ليبيا خلال هذا الشهر قبل التعرف رسميا على المتأهل إلى النهائيات الإفريقية مباشرة، حيث سيشارك في النسخة الثانية من الشانـا16 منتخبا، بما فيهم المنتخب السوداني الذي ضمن المشاركة دون لعب مباراة تصفوية باعتباره بالبدل المستضيف للحدث الكروي القاري.

● ن. ط

اختارت لجنة التحكيم للاتحاد الإفريقي لكرة القدم ثلاثي تحكيم مغربي لإدارة مباراة السبـت القادم للـمنتخب الوطني للمحليين التي ستجمعه بمنتخب ليبيا بملعب القليعة، ويضم طاقم التحكيم الحكم الرئيسي الاحرش بوشايب بمساعدة حكـمي التماس القرقوري عبد الحق وبقالي ميمون، ويأتي هذا اللقاء في طور التصفيات التأهيلية لكأس أمم إفريقيا للمحليين المزمع إقامتها بالسودان مطلع السنة القادمة 2011.

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري قال، قال رسول الله ﷺ: "الدين النصيحة" قلنا من؟ قال: "لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم".

معنى الحديث

هذا الحديث، أصل عظيم وقد عده العلماء من الأحاديث التي عليها مدار الإسلام. لكون النصيحة واجبة على المسلمين.



مواقيت الصلاة

الفجر: 05:39 الظهر: 13:20 العصر: 16:19 المغرب: 18:55 العشاء: 20:13

النشروفي

إخبارية وطنية

24

سحب من عدد: 2870

نسخة 958.640

تكريم صاحب مشروع الذخيرة العربية بالسعودية

البروفيسور عبد الرحمن حاج صالح يتسلم جائزة الملك فيصل العالمية



تسلم البروفيسور، عبد الرحمن حاج صالح، أمس الأول، بالرياض، جائزة الملك فيصل للغة العربية وآدابها، في حفل حضره كبار الشخصيات التي تم تكريمها بجائزة السنة، على رأسها الرئيس التركي الطيب رجب أردوغان، الذي نال جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام. ويعتبر البروفيسور حاج صالح أول جزائري يفوز بجائزة الملك فيصل، التي اعتبرها في تصريح له لصحيفة عكاظ السعودية أنها في مقام جائزة نوبل، واعتبرها البعض أيضا التفاتة واعترافا بصاحب الإنجازات الكبرى، أبرزها مشروع الذخيرة العربية. وللبروفيسور حاج صالح سجل حافل في خدمة اللغة العربية بشهادة كبار اللغويين عالميا، حيث أشرف عام 2001 على لجنة إصلاح المنظومة التربوية، ويشهد الكل بإنجازاته في تحديث المنظومة منذ 2005. البروفيسور حاج صالح كانت له أيضا مساهمات في وضع نظريات مهمة في اللسانيات، كانت فاتحة كبيرة للبحث اللغوي، كما يتقن العديد من اللغات، ورغم أن حاج صالح الذي يرأس المجمع الجزائري للغة العربية لم تعط له مكانته المستحقة في وطنه، لكنه معروف على الصعيد الدولي ومعروف في أوساط النخبة بجهوده الجبارة في تحليله النظرية الخيلية النحوية، وعلاقتها بالدراسات اللسانية المعاصرة، ودفاعه عن أصالة النحو العربي، وإجرائه مقارنات علمية بين التراث ومختلف النظريات في هذا الموضوع، فضلا عن مشاركاته في الدراسات اللسانية، بحثا وتقويما وتعليلما، وجهوده البارزة في حركة التعريب.

زهية/م



رئيس الجمعية الوطنية لأمراض الكلى وتصفية الدم يخرج عن صمته

6 ملايين جزائري مهددون بأمراض الكلى والدولة تتاجر بالمصابين

انتقد رئيس الجمعية الجزائرية لأمراض الكلى وتصفية الدم وزرع الكلى، البروفيسور ريان، التعامل السلبي للدولة مع المصابين، في ظل انتشار ظاهرة "المريضة" في تأمين العلاج في الخارج والتوزيع العشوائي لاعتماد فتح عيادات تصفية الدم التي تورط فيها وزراء وأبناءهم. وحذر المتحدث من انتشار ظاهرة الرشوة في الوسط الطبي قصد تحويل المرضى من العلاج العام إلى العلاج الخاص لاستغلال أموالهم والمتاجرة بصحتهم، وأضاف المتحدث أن الجزائر تعرف أرقاما مرعبة في مجال أمراض الكلى، حيث تسجل المستشفيات العمومية سنويا 3500 مصاب جديد، في حين يزحف المرض على ثلث المصابين بمرض السكري و60 بالمائة من المصابين بمرض السرطان، بالإضافة إلى 25 بالمائة من المسنين الذين تزيد أعمارهم عن 60 سنة. وكشف رئيس الجمعية عن مخطط وطني للوقاية والتكفل بالمرضى، يهدف إلى تشجيع بناء عيادات تصفية الدم في المناطق النائية وتطوير أساليب العلاج، بالإضافة إلى توعية الناس بضرورة الاعتماد على الأغذية الطبيعية بدل المأكولات السريعة.

■ بلقاسم حوام

"نجمة" تكرم المرأة الجزائرية المسيّرة في خامس احتفال لها بعيد المرأة



جمعية النساء الجزائريات رئيسات المؤسسات. وبهذه المناسبة، أثنى المدير العام لنجمة، جوزيف جاد، على الدور الذي تضطلع به المرأة الجزائرية في النهوض بالبلاد وتسيير مختلف قطاعاتها، مصرحا "لم يعد على المرأة الجزائرية أن تبرهن على قدراتها ومهاراتها في مجال التسيير"، مستدلا في ذلك بمؤسسته التي يمثل فيها العنصر النسوي 40 بالمائة من مجموع الموظفين البالغ عددهم 1900، من بينهم 68 امرأة مسيرة تتولى مناصب مسؤولية بالشركة.

الذي يعتبر الشبكة الأولى والفريدة من نوعها الخاصة بالسيدات الناشطات في مجال الأعمال بالجزائر. التكريم الرابع كان من نصيب جزائرية أعطت الكثير للقطاع العام وهي حسيبة مقراوي، المدير العام حاليا للوكالة الوطنية للتنظيم العقاري التي تهتم بالعقار الصناعي، كما كُرمت نجمة كلا من السيدات بركاهم المير، مديرة المركز الوطني للتسمم وعائشة عمارنة، محافظة المتحف الوطني للفنون التقليدية والشعبية بالعاصمة، وكذا ياسمين طاية، رئيسة

مختلف المجالات الجمعوية والثقافية والأمنية. وقد وقع الاختيار في هذه الطبعة على 7 سيدات، صنعن الحدث وتألّقن في مهامهن التسييرية في ميادين عديدة، وهن السيدة خديجة بلهادي، رئيسة جمعية الجزائريات المسيرات والمقاولات التي أسستها هي منذ 2005، والسيدة زهيرة ياحي، رئيسة ديوان وزارة الثقافة منذ 2002 والتي كانت على رأس القناة الإذاعية الثالثة والقناة الدولية لعدة سنوات، بالإضافة إلى السيدة لامية بودودو، مؤسسة "نادي نساء الأعمال"

■ إيمان ب

كُرمت الوطنية للاتصالات نجمة، للسنة الخامسة على التوالي، 7 نساء جزائريات تألّقن في مجال تسيير مؤسسات عمومية وخاصة، وذلك في حفل نظّمته على شرفهن، أول أمس، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. هي عادة دأبت نجمة على إحيائها في الثامن من مارس منذ 2006، وقد اختارت أن يكون تكريمها هذه السنة للمرأة الجزائرية المسيّرة، بعد أن كُرمت خلال الطبعت الخمس السابقة 40 امرأة في

مساحة إشهارية

مساحة إشهارية

مساحة إشهارية